

ملخصات مشرجية لصف الثالث الثانوي

في مادة اللغة العربية

ملخص شامل في الأدب والنصوص

مع إجابة أسئلة الكتاب المدرسي

للصف الثالث الثانوي

مجموعات طالب ثانوي

ملخصات متعددة - نماذج وزارية سابقة - ملخص مبسط

إشراف الأستاذ / أنيس مونس

لمزيد من الملخصات و الانضمام للمجموعات

واتس 733625238

[aneesalshamiry@gmail.com](mailto:aneesalshamiry@gmail.com)

# \* العصور الأدبية \*

العصر الجاهلي      عصر صدر الإسلام      العصر الأموي  
العصر العباسي      العصر الملوكى      العصر العثماني  
عصر النهضة والعصر الحديث

## العصر الجاهلي:

### سمة الأدب

- ١) اتسم الأدب فيه والشعر على وجه التحديد بالقوة والجزالة اللغوية.
- ٢) اتسم الشعر بالتعبير عن الجماعة الممثلة بالقبيلة ما عدا القليل مثل ذاتية الشاعر كشعر الصعاليك.
- ٣) حمل هذا الأدب الأفكار المتمثلة بالأسئلة الكبرى عن الموت وغموض المصير.

## عصر صدر الإسلام:

### سمة الأدب

- ١) اتسم بزوال أسئلة الموت والمصير وغيرهما مما يشغل الإنسان في الحياة وطبيعة الوجود وغموض المصير.
- ٢) اتسم بنبذ العصبيات القبلية.
- ٣) إرساء قيم التوحيد.

## العصر الأموي:

### سمة الأدب

- ١) انبعاث العصبية القبلية بعد أن كاد الإسلام أن يمحوها.
- ٢) علو مكانة الشعر السياسي.
- ٣) الإكثار من شعر الهجاء والغزل العذري.
- ٤) ثقافة هذا العصر مستمدّة من: (القرآن/الحديث/تراث العربي/ثقافات الأمم الأخرى).

## العصر العباسي:

### سمة الأدب

- بـبدأ بانتصار العباسيين ومعهم الفرس على الأمويين سنة ١٣٢ هـ في معركة (الزاب الأكبر) وانتهى بهجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ.

## ظواهر إزدهار الأدب

- أ) ظهور بوادر الشعر الملحمي والقصصي.
- ب) تطور القصيدة في بنائها وأفكارها وصورها وموسيقاها.

ج) ظهور فنون نثرية جديدة مثل بواكير القصة عند عبدالله بن المقفع و بديع الزمان.

## عوامل ضعف الأدب

- أ) ضعف الدولة العباسية.
  - ب) بدأت عرى الحضارة والثقافة بالاختفاء.
  - ج) استقاء الشعراء لمادتهم من الذاكرة وليس من الحياة كما فعل القدامى.
  - د) القيود التي وضعها النقاد في عنان الشعراء.
- \* سقوط بغداد (٦٥٦ هـ) كان كارثة عظمى: (عل)
- حيث وقعت في أيدي التتار بعد تدميرها.
  - أحرقوا معظم المكتبات.
  - ألقوا بمعظم ثراثها العلمي والأدبي في نهر دجلة.
- التتار هم: جماعة من البربر خرجوا من جنوب سiberيا يشنون الغارات على البلاد العربية والإسلامية بقيادة (هولاكو).
- لقد مر الأدب في عصور مختلفة بفترات ازدهار وفترات انحطاط:
- \* عصور الازدهار قدّيماً (الجاهلي وصدر الإسلام والأموي والعباسي).
  - \* عصور الانحطاط (المملوكي والعثماني).
  - \* عصر الازدهار حديثاً: العصر الحديث (عصر النهضة).

## عصور الانحطاط في الأدب \*

(عصور الانحدار في الأدب)

- ١) أطلق على فترة حكم المماليك والعثمانيين عصور الانحطاط أو الانحدار. (عل).
- ٢) نظراً لما عاناه الشعب من الاستبداد وتحطيم كل مظاهر الحياة بما فيها الأدب امتداد هذين العصررين: بدأ هذان العصران باستيلاء التتار على بغداد (٦٥٦ هـ / ٢٥٨ مـ) ، وانتهت بدخول نابليون مصر عام (١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ مـ).
- ٣) هذان العصران ينقسمان إلى قسمين هما:

**العصر المملوكي:** ويبدأ بسقوط بغداد ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ مـ. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليم الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ مـ.

**العصر العثماني:** ويبدأ ٩٢٣ هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر ١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ مـ.

## - الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر المملوكي -

### الحياة الاجتماعية:

- ١- اعتزل العرب السياسية وانصرفوا إلى الزراعة والصناعة والعلم والأدب.
- ٢- البلاد في عهد المماليك لم تسلم من الصراع بينهم على الحكم، ومن المظالم ومن الضرائب الفادحة التي أرهقت الشعب فظهر أثر ذلك في الأوضاع الاجتماعية.

٣- عدم استقرار الحياة الاجتماعية أثر على الأدب الذي مال إلى الضعف وغلب عليه طابع التقليد والاهتمام بالصنعة البديعية.

### **الحياة الفكرية:**

\* شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف: للأسباب الآتية:

- ١- غيرة العلماء على العلم والدين واللغة ورغبتهم في إعادة أمجاد الإسلام.
- ٢- حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له.
- ٣- المماليك حكموا شعراً يعتز بإسلامه ولغته.
- ٤- أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق (من التتار) ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة (٨٩٧ هـ ١٤٩٢ م) بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.
- ٥- تشجيع المماليك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.
- ٦- أعادوا ديوان الإنشاء.
- ٧- حافظوا على اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد.

### **سمات العصر:**

- أ- إنشاء المكتبات التي تضم المؤلفات.
- ب- إنشاء الموسوعات الجامعية لمختلف المعارف.
- ج- الاهتمام بجمع المخطوطات.
- د- إعادة كتابة ما ضاع من كتب بسبب إحراق مكتبة بغداد. فكثرت المؤلفات في علوم القرآن والحديث والتفسير واللغة وعلومها ومنها ابتكار ابن خلدون لعلم الاجتماع.

## **الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر العثماني**

### **الحياة الاجتماعية:**

- كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب (عل) نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.
- البلاد العربية قد أرخت من المظالم والضرائب الفادحة فأثر ذلك على كل جوانب الحياة.

### **الحياة الفكرية:**

- ١ - حُرمت البلاد في عهدهم من كل أسباب انتعاش العلوم والأدب بعد تحطيم كل مظاهر العلم والمعرفة فأدى ذلك إلى:
  - أ - إهمال المدارس.
  - ب - إهمال حلقات العلم.
- ج- ظهور التعصّب الديني فقل إنتاج العلماء الذي اقتصر على شرح المختصرات.
- ٢ - ظهر بعض المؤلفين والشعراء والكتاب أمثل: (البيتي / عبدالله الشبراوي).

## **\* الأدب في عصور الاجتذار \***

### **مظاهر تفكك المجتمع وكثرة فيه التفرقة العرقية**

- أ - القلق وعدم الاستقرار.
- ب - التدهور في كل نواحي الحياة.
- ج- النهب والتغذيب.
- د - المغالاة في التفرقة بين الرجال والنساء.
- هـ- ساد الغدر بين الحاكم والمحكوم.
- و - ضعف الأخلاق.
- ز- ضعف الدين في نفوس المسلمين.

### **تصف الأدب بالانحطاط**

سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

- انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
- إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
- نفي العلماء إلى آستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

### **مظاهر ضعف الأدب في عصور الاجتذار:**

- \* الأغراض قديمة ومحدودة.
- \* السطحية في الأفكار.
- \* ازدحام النصوص بالمحسنات البدعية.
- \* الصور مأخوذة من القديم.
- \* الألفاظ مبتذلة.

## الشعر في عصور الاجتار:

### مظاهر تراجع الشعر كثيراً في هذه العصور

- ١- مات فيه الروح الشعرية.
- ٢- أصبح نظاماً لقتل الوقت.
- ٣- سيطرة التقليد عليه.
- ٤- سيطرة الزخرف اللفظي كالنورية ولزوم ما لا يلزم والتواريخ الشعرية والألاعيب اللفظية.
- ٥- كان هم الشاعر العطاء أو لاً فيرفض استحسان المدح دون عطاء. فقال بعضهم:  
كَلَّا قُلْتَ فَلَمْ احْسَنْتْ فَوْلًا \*\*\* وَبِاحْسَنْتَ لَا يَبْيَأُ الدَّفِيقَ  
٦- بَعْدَ الشاعر عن الاكتساب المعرفي فكان يصيغ وقته في الأحادي والألغاز وجعل البيت يقرأ من اليمين واليسار دون أن يختلف معناه مثل:  
مَوْدَتَهُ تَدُومُ لَكُلِّ هَوْلٍ \*\*\* وَهُلْ كُلِّ مَوْدَتَهُ تَدُومُ؟  
٧- ظهور بعض الشعراء في نظم المدايح في النبي كتعزية لهم عند الشدائدين منهم:  
(ابن نباته المصري / شمس الدين الكوفي / صفي الدين الحلي / عبدالله الشبراوي).

## النشر في عصور الاجتار:

- ١- في الحقبة الأولى: ظهر كتاب على مستوى جيد في كتاباتهم ومنهم ابن خلدون والحلبي.
- ٢- بعد ذلك ظهرت طائفة من الكتاب جعلت الكتابة: (وسيلة للزخرفة والأساليب الإنسانية، وإطالة الجمل، وحشوها بالمحسنات).
- ٣- في العهد العثماني تدني النثر إلى درجة كبيرة. ومن أسباب ذلك:
  - أ- لم يكن عند الحكام حس لغوي لتنويع الجمال فيه فانصرفوا عنه.
  - ب- فقد الأدبجمهوره فتحول الجمهور إلى الأدب الشعبي مثل قصص (سيف بن ذي يزن) (وابي زيد الهلالي) (والزير سالم) بعد أن ضعفت اللغة العربية.
  - ج- نقل العثمانيون العلماء والأدباء إلى الأستانة ليوفروا لها مظاهر التحضر.
  - د- نقلوا نفائس الكتب إليها.
  - ه- ألغوا ديوان الإنشاء.
- و- جعلوا اللغة التركية هي اللغة الرسمية للبلاد. فانزوت اللغة العربية في الأزهر في مصر وبعض أديرة الرهبان في لبنان.
- ٤- العصر العثماني أضعف عصور الأدب. واتسم النثر فيه بالآتي:
  - \* تسلط الخمول على العقول.
  - \* التقليد بدل الابتكار.
  - \* الابتذال في الألفاظ.

## **الأجات النموذجية لسلة الكتاب المدرسي**

متى بدأت عصور الاجتار ومتى انتهت؟

\* بدأت بسقوط بغداد على ايدي التتار ٦٥٦ هـ.

\* وانتهت بدخول تابلون مصر ١٧٩٨ م.

علل لما ياتي:

أ - شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف.

ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب والمسلمين.

ج - ازداد الأدب ضعفاً في العصر العثماني.

أ - غيره العلماء على العلم والدين واللغة ورثتهم في إعادة أمجاد الإسلام.

\* حاجة الملوك إلى مأثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود

تاريخ لهم يتذكرون له ولأنهم يحكمون شعراً يعتز بإسلامه ولغته.

\* أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق من الترار

ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط

غرناطة ١٤٩٢ هـ ١٤٩٢ م بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.

\* تشجيع الممالئك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.

\* إعادة ديوان الأنشاء.

\* الإبقاء على اللغة العربية لغة رسمية للبلاد.

ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها

حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.

ج - \* سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

\* انشغال الحكام بالصراعات بينهم.

\* الغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.

\* نفي العلماء إلى الأستانة من مصر بحججة تطور العاصمة التركية

يقسم المؤرخون عصور الاجتار إلى قسمين ذكرهما. مع ذكر تاريخ بداية كل قسم

ونهايته

أ - العصر المملوكي: ويبدأ بسقوط بغداد ١٢٥٨ م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة

سليمان الأول على آخر الممالئك في معركة مرج دابق ١٥١٧ هـ ٩٢٣ م.

ب - العصر العثماني: ويبدأ وينتهي باستيلاء تابلون على مصر ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م.

ما أهم مظاهر ضعف الشعر في العصر المملوكي والعثماني.

\* الأغراض قديمة ومحدودة.

\* الصور مأخوذة من القديم.

\* الإلفاظ متذلة.

ما سمات النثر في هذين العصرین؟

السمات هي: \* تسلط الخمول على العقول.

\* التقليد بدل الابتكار.

# النَّهْضَةُ الْأَدْبَرِيَّةُ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

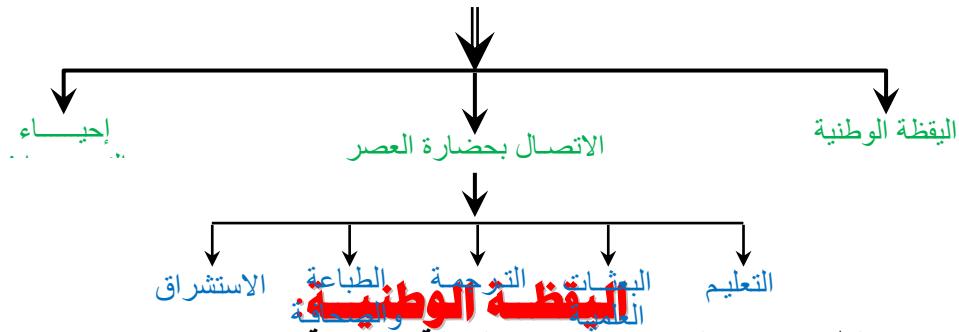
## الْعَصْرُ الْحَدِيثُ

بدأ باستيلاء نابليون على مصر ١٧٩٨م وما زال مستمراً حتى يومنا هذا. شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

## محمد علي باشا :

هو الباقي الأصل وأحد ضباط الحملة التركية التي جردها السلطان العثماني لطرد الفرنسيين من مصر سنة (١٨٠١م) وفعلاً تم ذلك وكانت مكافأة محمد علي أن عين والياً على مصر، وله الفضل في النهضة أفق الأدب من سباته بعد النهضة وألقى عن كاهله أغلال الركاك والصنعة فجعل الفكرة عميقة وأصبح عاملًا من عوامل تكوين الأمة وتقيمها.

## عوامل النهضة الأدبية



- استيقظت مصر والعرب بعد مجيء الحملة الفرنسية (١٧٩٨م) من سبات عميق (علق).  
ج/ لأنها فتحت عيونهم على حضارة جديدة لم يعهدواها متمثلة فيما أحضره (نابليون) معه من مظاهر الحضارة الغربية.
- وضح للعرب أن الغازي اليوم (الاحتلال الفرنسي) أكثر خطراً على قيم الأمة. فهو لمكافحتها مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمراسيم الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي والذي كان يأمل تأسيس إمبراطورية له في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.
- ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية:  
أـ إيقاظ الروح الوطنية والأعزاز بها. بـ الاندفاع إلى طلب المعرفة.  
جـ التمسك بهوية الأمة الدفاع عنها.
- **هذه البيضة الوطنية:** كانت الخطوة الأولى نحو نهضة شاملة استفاد منها الأدب وبدأ يستعيد قوته.

## الاتصال بحضارة العصر:

أدى هذا الاتصال إلى قوة استمرار النهضة الحديثة ويرجع الفضل في ذلك إلى (محمد علي باشا) الذي طرد الفرنسيين من مصر ١٨٠١م ثم أصبح حاكماً على مصر. فتحقق من هذا الاتصال:

## **انتشار التعليم الحديث:**

### **في مصر:**

- فتح محمد على العديد من المدارس العسكرية والمدنية الحديثة على نمط الطراز الأوروبي.
- استندت البعثات العلمية من أوروبا للتدريس فيها.
- تم فتح مدارس حديثة في لبنان، وساهم فيها الأب بطرس وبطرس البستاني بمساعدة من أوروبا وأمريكا.
- كانت هناك محاولات لفتح مدارس حديثة فيها، ولكنها لم تكن على مستوى مدارس مصر والشام.
- ساهم خريجو هذه المدارس في حركة التجديد والتمدن في الوطن العربي.

### **البعثات العلمية:**

- أ- تم إرسال نحو أحدى عشرة بعثة علمية من طلاب مصر والشام إلى أوروبا للدراسة في المجالات العلمية والمدنية والعسكرية وكان أكثرها عدداً:
  - البعثة العلمية إلى إيطاليا ١٨١٣ م: لتعليم الفنون العسكرية.
  - البعثة العلمية إلى إنجلترا ١٨٣١ م: لتعليم الطب.
- ب- ساهم هؤلاء الخريجون بعد عودتهم في حركة التحديث الاجتماعية والثقافية.

### **الترجمة:**

#### **في مصر:**

- أنشأ (محمد علي) مدرسة الألسن برئاسة رفاعة رافع الطهطاوي لتدريس اللغات: (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والتركية).

#### **في الشام:**

- عملت مدارس (عين طورة) في لبنان على تدريس اللغات الأجنبية.
- اتسعت دائرة المتعلمين لذلك اللغات فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون.
- استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:
  - ١) تم رفعها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.
  - ٢) تعریف المصطلحات العلمية في كل المجالات.

### **الطباعة والصحافة:**

#### **في مصر:**

- عرفت مصر الطباعة في عهد نابليون.
- أنشأ (محمد علي) مطبعة (بولاق) فكان لها الأثر في نشر التراث العربي الإسلامي ونشر الثقافة الجديدة المؤلفة والمترجمة.
- أحضر الأمريكيون مطبعة إلى بيروت في ١٨٣٤ م.
- أحضر اليهوديون مطبعة إلى بيروت في ١٨٤٨ م.

### **أثار المطبوع:**

- ظهرت الصحافة والمجلات مثل (الواقع المصري) في مصر ١٨٢٢ م بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة.

- \* ظهرت صحفة (حدائق الأخبار) و (التقدم) في الشام.
- \* من أعلام الصحافة: (رفاعي الطهطاوي - أحمد فارس الشدياق - محمد عبده).
- \* ظهرت الصحافة السياسية: بهدف التنديد بالاستعمار ومكافحته.
- \* ساهمت هذه الصحف في خلق حركة أدبية واحدة.

### **الاستشراق:**

- المقصود بالمستشرقين: هم باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.
- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنتهم.
- الإيطالي (جويدي): صاحب فهارس (الأغاني) للأصفهاني.
- الألماني (بروكلمان): صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي)
- جهود المستشرقين: ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.
- تعصب معظم المستشرقين العرقي والديني: فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمفقريات المعتمدة.

### **سلبيات وإيجابيات الاتصال بحضارة العصر:**

#### **السلبيات:**

- أحدثت خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.
- غيرت الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملابس عند الكثير.

## الإيجابيات:

### فى النهضة :

- انتشار التعليم وتحسينه
- تعاظم الانفتاح على الثقافة العالمية من خلال البعثات العلمية.
- الإطلاع على كنوز المعرفة من خلال الترجمة.
- الاستفادة من وسائل المعرفة الحديثة كالطباعة والصحافة.
- إسهام المستشرقين في التبيه إلى قيمة التراث العربي وحمياته.

### فى الأدب:

- أ- إثراء اللغة بمصطلحات علمية م ureبة.  
 ب- العناية بالأسلوب وسلمته.  
 ج- ظهور الشعر القصصي والتاريخي.  
 د- ظهور الفن المسرحي (النشرى والشعرى).  
 هـ التأثر بالاتجاهات الفنية الغربية مما زاد في إثراء الحياة الأدبية.

## إحياء التراث:

العوامل التي دفعت إلى حركة الإحياء هي مواجهة الحملة الظالمة ضد تراثنا والمتمثلة في:

- ١- الدعوات الهدامة من خلال بعض الأقلام المنبهرة بالثقافة الغربية والمنادية باعتماد اللهجات العامية في الوطن بدلاً من الفصحي بذرية أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة ومواكبة العصر
- ٢- مجلة (المقتطف) تبنت بعض الآراء التي تمادت في حملتها على اللغة الفصحي ونادت بأن تكون الكتابة بالحروف اللاتинية بدلاً من العربية.
- \* لمواجهة هذه الحملة الظالمة كان لإيد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.
- \* هذا ما دفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. ومن ذلك:

  - أ- جمعية (المعارف) ١٨٦٨ م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل: (البيان والتبين) للحافظ (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.
  - ب- مكتبة (دار الكتب المصرية) ١٨٧٠ م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.
  - ج- مساهمة المطبع في الإحياء فأظهرت كنوز المعرفة وصنعت الحضارة البشرية بوجهها المادي والروحي معاً

## **الأجيال النموذجية لسلة الكتاب المدرسي**

تحدث عن واقع الأدب قبل عصر النهضة.

شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار ٦٥٦ هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

أراد المستعمر الفرنسي من خلال وسائل المعرفة التي وفرها دفع الأمة إلى التخلص عن ثقافتها وربطها بالثقافة الأوروبية. غير أن ما حدث كنتيجة لهذه الحملة كان مغايراً لذلك. اذكر ما تحقق للأمة في هذا الجانب مع التعليل.

ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية هو:

أـ إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها.      بـ الاندفاع إلى طلب المعرفة.

جـ التمسك بهوية الأمة والدفاع عنها.

\* كان الاحتلال الفرنسي يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم، فهباوا لمحاربته مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والدراسات الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي.

رأى الأمة أن غازياً اليوم أكثر خطراً من غازياً الأمس. علل ذلك.

ج ٣ لأن الغازي (الاحتلال الفرنسي) يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.

ما أثر كل من الترجمة والطباعة على نهضة الأدب الحديث؟

\* أثر الترجمة: اتسعت دائرة المتعلمين من مدارس اللغات في مصر والشام فساهموا في ترجمة الكتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون. كما استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:

\* تم رفدتها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.

\* تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

\* أثر الطباعة: ظهور الصحافة وال محلات مثل (الواقع المصرية) في مصر ١٨٢٢م، كذلك ظهور حداائق (الأخبار) و (القدم) فعملت هذه الصحف على نشر الوعي القومي والدفاع عن ثوابت الأمة وساهمت في خلق حركة أدبية واعدة.

من المستشرقون؟ وما الفائدة التي جنتها الحركة الأدبية من أبحاثهم؟

\* المستشرقون هم: باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.

الفائدة هي:

أـ. أسماء المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد ما احنتها و منها:

- الإيطالي (جويدي): صاحب فهارس (الأغاني) للأصفهاني.
  - الألماني (بروكلمان): صاحب كتاب (تاريخ الأدب العربي).

بـ- جهود المستشرين ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

## ما الذي يُعَابُ عَلَى بَعْضِ الْمُسْتَشْرِقِينَ؟

تعصب أكثرهم (العرقي والديني) فجاءت أحيائهم مشحونة بالمتغالطات.

ما الآثار السلبية التي نتجت عن الاتصال بحضارة الغرب من حيث الأفكار وأسلوب الحياة؟

ج/7/ الآثار هي:  
\* حدث خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.  
\* تغير الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملابس عند الكثيرون.

## ما أثر حركة إحياء التراث في تطور الأدب؟ الأثر هو:

#### **أ- إبطال الدعوات الهدامة ضد التراث العربي.**

#### **بــ نشر روائع الأدب والتمسك به**

جـ- مواجهة الحملة الظالمة ضد الأدب العربي.

#### دـ نشر الوعي والثقافة.

**كيف واجهت الأمة الدعوة إلى اعتماد اللهجات العالمية بدلاً من الفصحي؟**

\* لمواجهة هذه الدعوة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.

\* اندفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. ومن ذلك:

جمعية (المعارف) ١٨٦٨م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل:

(البيان والتبيين) للجاحظ. (تاج العروس) للزبيدي. (مقامات) بديع الزمان.

بـ- مكتبة (دار الكتب المصرية) ١٨٧٠م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.  
إذا تعرف عن (محمد علـ، ياشـاـ حـمـعـةـ الـمعـارـفـ /ـ محلـةـ المـقـتـفـ)؟

<sup>ج ١٠ \*</sup> (محمد على باشا): أحد ضباط الحملة التركية التي تم تحويلها لطرد الفرنسيين

١٨٠١م وهو ألباني الأصل، ونجحت الحملة في ذلك وعُين حاكماً على مصر وعلى يده بدأت النهضة.

- \* **جمعية المعارف:** هي جمعية أدبية تأسست في القاهرة سنة ١٨٦٨ م بهدف نشر روائع الأدب العربي ومنها: (البيان والتبيين) للجاحظ، (تاج العروس) للزبيدي، (مقامات) بديع الزمان.
- \* **مجلة المقتطف:** هي مجلة أدبية منبهرة بالثقافة الغربية تبني أراء هدامه ضد اللغة الفصحى ونادت بالكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية.
- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسيين:**
- أ- أنشأ مدرسة (الألسن):..... (الطهطاوى / بطرس الستاني/ محمد عبده).
  - ب- مدارس (عين طورة) وجدت في: (مصر / المغرب / الشام).
  - ج- أقام اليهوديون مطبعة في: (المغرب / الشام / مصر).
  - د- اكتسحت الحملة الفرنسية مصر في عام: (١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٧٩٨).
  - هـ- مطبعة (بولاق) أنشئت في عهد: (نابيلون / محمد على / قبل عصر النهضة).
  - وـ- أهم عامل دفع علماء الأمة إلى إحياء التراث: (التعرف على ثقافة عصور الازدهار / مجابهة دعوات التخلّي عن الفصحى/ المحافظة على التراث من الضياع).

# الشعر العربي في العصر الحديث

- ١- تطور الأدب في العصر الحديث: كان نتيجة طبيعية لعوامل الوعي التي طورت الحياة، وبما فيها الأدب خصوصاً الشعر لأن الشعراء ليسوا بمعرض عن الحياة.
- ٢- الشعراء في عصر النهضة: كانوا دائماً من صناع تلك النهضة ولم يغزلوا أنفسهم عن الحياة.

## الشعر في العصر الحديث:

من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين مر بمرحلتين هما:

- أ- المرحلة الأولى: مرحلة الإحياء (المدرسة الكلاسيكية)
- ب- المرحلة الثانية: مرحلة التجديد ( التجديد الرومانسي مثل خليل مطران والديوان وأبو لو والمهجر).

## شعراء المرحلة الأولى:

اختلقوا من حيث الثقافة والأساليب فانقسموا إلى طائفتين:  
الطائفة الأولى:

- هم الذين عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني (عصر الجمود الأدبي).
- اقتصر شعرهم على: المدح والرثاء والأحادي والتهانى ( وهي أغراض سيطرت على العصرين المملوكي والعثماني).
- كان شعرهم يتلخص وسيلة للتکسب والتقرب من ذوى الحاجة فقلب عليه:
  - أ- التکلف.
  - ب- المحسنات اللفظية المزدحمة.
- أبرز شعرائهم: (الشيخ على أبو النصر). (الشيخ حسن العطار). (الشيخ على درويش).

الطائفة الثانية: (المدرسة الكلاسيكية)

## المدرسة الكلاسيكية {

- هم أصحاب مدرسة (الإحياء الكلاسيكية).
- نالوا حظاً من الثقافة الجديدة واستيقظت فيهم المشاعر المشاعر الوطنية ظهرت في شعرهم ملامح التجدد.
- رأوا أن أنجح وسيلة للنهوض بالشعر: هي العودة إلى التراث العربي بلامحه الأصلية بهدف بعث روح التحرر والتجديد ومواجهه الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي وساعدتهم في ذلك:
  - أ- إنشاء دار الكتب المصرية (عل).
  - ب- تأسيس جمعية المعارف (عل).
- رائد هذه المدرسة (محمود سامي البارودي) الذي تأسى فحول الشعراء في عصورهم الزاهية (الجاهلي والقبسي والأندلسي) فجعل من (أبي تمام / أبي ربي / المتبرعي / ابن زيدون / ابن خفاجة) مثلاً يحتذى به.
- من شعرائها: (إسماعيل صيري / عائشة التيمورية / محمد عبد المطلب / أحمد شوقي / حافظ إبراهيم / أحمد محرم / محمود غنيم)
- أطلق على شعراء هذه المدرسة (مدرسة المحافظين البيانيين) لأنهم ساروا على:
  - ٢- المحافظة على عمود الشعر.
  - ٤- غزاره المعنى.
- - نهج القديم.
- - جرالة الألفاظ.

- ٥- جودة الصياغة التعبيرية.
- ٦- توحيد القافية.
- ٧- المحافظة على روح الشعر العربي شكلاً ومضموماً.
- ٨- تحرروا من قيود التدبيع (المحسنات اللفظية).
- ٩- الترموا بالصور الشعرية البيانية
- نشأت الكلاسيكية العربية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي ومن أسمائها أيضاً:**
- ١- مدرسة التيار التراثي: لأنها نشأت في ظل معركة مشبوبة بين التيار التراثي العربي، والتيار الغربي الوافد إليها.
  - ٢- مدرسة الإحياء والبعث: لأنها أحيات الشعر العربي بعد أن كاد يموت ضعفاً في عصور الضعف والاجترار، وبعثته على نهج جديد من القوة كالتي كان عليها عند الشعراة الأولين.
  - ٣- المدرسة الابداعية: لأن شعراها اعتمدوا اعتماداً كلياً على اتباع ومحاكاة الشعراء الأولين في بناء قصائدهم في الشكل أحياناً وفي الشكل والمضمون أحياناً أخرى.
  - ٤- المدرسة الكلاسيكية الجديدة: لأن من بين شعراها شعراء معتلدين أمثل (الزبيري وشوفي) استطاعوا أن يزاوجوا بين القديم الذي تأثروا به، وبين الجديد المتمثل في طبيعة الحياة الجديدة
- س/ عل: يطلق على المدرسة الكلاسيكية اسم مدرسة: (الإحياء والبعث). (التيار التراثي). (الابداعية). (الكلاسيكية الجديدة). (أجب بنفسك).

### **من أغراض الشعر الكلاسيكي بين التقليد والتجديد:**

#### **الأغراض التقليدية والتجديد فيها:**

##### **المدح:**

مثل السابقين في الثناء على الممدوح وتعدد صفاته والتغنى ببطولاته مع العلم أن مدح الحكام صعب نظر الظهور زعماء الوطنية والأحزاب السياسية.

##### **الرثاء:**

تطور فلم يعد قاصراً على ذوى السلطة بل تجاوز ذلك إلى الشخصيات الدينية والوطنية المعبرة عن وجдан الأمة. ثم توسع فشمل رثاء المدن ومناطق الاحتلال والاعتداء.

##### **الغزل:**

تطور فتجاوز المظاهر الشكلية إلى الانفصال بأسرار الجمال والبحث عن جوانب العاطفة الحقيقة وزاد عندهم.

##### **الوصف:**

تطور فتجاوز التصوير الحسي لمظاهر الطبيعة إلى بعث الحركة والحياة في الجماد وصف المعارك وشهدائها.

#### **من أغراض الجديدة:**

##### **الشعر التاريخي:**

ظهر نتيجة احياء ذكري أمجاد العرب والارتباط بماضيهم العريق بهدف إيقاظ الهم وبعث النقاء بذلك الماضي.

##### **الشعر الوطني:**

ظهر مصاحباً لنقل الاحتلال على الأمة بهدف وعي قومي ووطني تمثل في قصائد كثيرة للشعراء ومنهم: (أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم والزهاوي والرصافي). فكان لهم دور في كراهية الاحتلال ومقاومته مثل:

\* قول شوقي:

وللمس تعمرين وإن الاتوا \*\*\* فلوب كالحجارة لا ترق  
\* ومثل قول الرصافي يرثى لحال الأمة:  
يَا قَوْمٌ لَا تَكُلُّمُوا \*\*\* إِنَّ الْكَلَامَ مَحْرُمٌ  
يَا قَوْمٌ لَا تَقْظُوا \*\*\* مَا فَلَامَ إِلَّا إِنَّهُمْ  
يَا قَوْمٌ لَا تَنْسِي \*\*\* مَا فَلَمْ يَأْتُ إِلَّا إِنَّهُمْ

### دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي:

ظهر نتيجة إذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب لأن الإصلاح الاجتماعي و السياسي لا يستقيم إلا بها. من هنا اهتم الشعراء بالتاريخ الإسلامي والمذاهب النبوية وإصلاح وضع المرأة قضية فلسطين وإحياء المناسبات الدينية ومنهم: (البارودي/شوفي/حافظ إبراهيم / محمود غنيم).

### الشعر التمثيلي:

ظهر حديثاً على يد (أحمد شوقي) في السنوات الأخيرة من حياته بهدف مقاومة تيار اللغة العالمية الذي طغى على المسرح العربي فحد من طغيان هذا التيار العالمي في مسرحيات ستة هي: (مصرع كليوباترة - قمبيز - علي بك الكبير - مجنون ليلي - عنترة - السست هدى: وهي ملهاة مصرية).  
\* جاء بعده (عزيز أباذهلة) في مسرحيته الشعرية (شجرة الدر- قيس ولبني العباسة - الناصر - غروب الأندلس)  
س/عل: ظهور كل من:(الشعر التاريخي/الشعر الوطني/الشعر التمثيلي). (أجب بنفسك).

## تطور الأساليب عند شعراء المدرسة الكلاسيكية:

- نظراً لأنهم شعراء عصر واحد ولأنهم تأثروا بالشعر العربي في عصور ازدهاره فكانت معلم شعرهم تتمثل في:
- الحفاظ على اللغة في المعانى العامة التي تشكل القيم للقصيدة العربية لكنهم تصرفوا في المعانى الجزئية وأضافوا عليها طبيعة العصر.
  - عدم الالتزام بالقصيدة ذات الأغراض المتعددة ولم يستهلوها بالأطلال فحققوا الوحدة الموضوعية فابتعد عنهم التقليد الحرفي.
  - التأثر بالمجمـعـ الـفـطـيـ للـشـعـرـ القـديـمـ لكنـ ذـلـكـ يـقـلـ كـلـماـ عـبـرـواـ عـنـ اـحـسـاسـ الـأـمـةـ وـمـنـ هـنـاـ فـالـلـزـامـ بـالـمـجـمـعـ الشـعـرـيـ القـدـيـمـ يـظـهـرـ بـقـوـةـ عـنـ (ـالـبـارـوـدـيـ).ـ (ـعـلـلـ).
  - ويختـفتـ عـنـ (ـشـوـقـيـ وـحـافـظـ)ـ لـاقـتـرابـهـمـ مـنـ الشـعـرـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـقـصـصـيـ.ـ (ـعـلـلـ).
  - قـدـلـواـ القـدـيـمـ فـيـ أـسـالـيـبـهـ وـتـعـبـيرـاتـهـ وـصـورـهـ فـاـنـسـمـ شـعـرـهـ:ـ (ـبـصـحةـ الـعـبـارـةـ)ـ
  - وـضـوحـ الـأـسـلـوبـ -ـ حـسـنـ اـخـتـيـارـ الـأـلـفـاظـ).

## سمات المدرسة الكلاسيكية:

- ١- العناية بالأسلوب.
- ٢- الاهتمام بالصياغة.
- ٣- الابتعاد عن الركاكـةـ فيـ اللـغـةـ.
- ٤- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
- ٥- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
- ٦- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير ألام الأمة وأمالها بهدف معالجتها.

## الأجبات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأسباب التي أدت إلى ضعف اللغة العربية عامـةـ وـالـشـعـرـ خـاصـةـ فيـ مرـحـلـةـ ما قبل الإحياء؟

لأنـ شـعـرـاءـ مـرـحـلـةـ ماـ قـبـلـ الإـحـيـاءـ:

- عـاشـواـ عـلـىـ تـرـاثـ الـعـصـرـ بـيـنـ الـمـلـوـكـيـ وـالـعـمـانـيـ.
- اـقـتـصـرـ شـعـرـهـمـ عـلـىـ المـدـحـ وـالـرـثـاءـ وـالـتـهـانـيـ بـهـدـفـ الـعـطـاياـ.
- غـلـبـ عـلـيـهـ التـكـلـفـ وـالـمـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ الـمـزـدـحـمةـ.

ما الظروف التي أدت إلى إطلاق اسم مدرسة الإحياء على حركة الشعر العربي؟  
لأنـ الشـعـرـاءـ رـأـواـ أـنـجـاحـ وـسـيـلـةـ لـنـهـوـضـ بـالـشـعـرـ العـرـبـيـ هيـ العـودـةـ إـلـىـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ بـمـلـامـحـهـ الـأـصـلـيـةـ وـاستـهـامـهـ وـبـعـثـ الـأـمـجـادـ الـعـرـبـيـةـ التـيـ تـصـدـتـ لـأـعـدـاءـ الـأـمـةـ بـهـدـفـ بـعـثـ رـوـحـ التـحرـرـ وـمـوـاجـهـةـ الغـزوـ الـقـطـافـيـ وـالـسـيـاسـيـ الـأـجـنبـيـ.ـ منـ هـنـاـ سـارـ الشـعـرـاءـ عـلـىـ نـهـجـ الـقـدـيـمـ فـأـطـلـقـ عـلـىـ شـعـرـهـمـ (ـمـدـرـسـةـ الإـحـيـاءـ).

اذكرـ اـبـرـزـ شـعـرـاءـ هـذـهـ المـدـرـسـةـ.

- \* إسماعيل صبرى.
- \* عائشة التيمورية.
- \* محمد عبد المطلب.
- \* أحمد شوقي.
- \* حافظ إبراهيم.
- \* أحمد محرم.
- \* محمود غنيم.

اذكرـ اـبـرـزـ سـمـاتـ المـدـرـسـةـ الـإـحـيـاءـ.

- ١- العناية بالأسلوب.
- ٢- الاهتمام بالصياغة.
- ٣- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
- ٤- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
- ٥- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
- ٦- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وأمالها بهدف معالجتها.

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:**

- أ- رائد مدرسة الإحياء. (شوقي / البارودى / حافظ إبراهيم).
- ب- المدرسة الإحيائية تعنى: (الرومانية / الكلاسيكية / الواقعية).
- ج- مؤلف مسرحية "كليوباترا" (عزيز أباظه/ شوقي / معروف الرصافي).
- من أغراض الشعر العربي في هذه المرحلة ربط الشعر بالمجتمع وضح ذلك.
- حيث ربط شعراء هذه المدرسة شعرهم بالمجتمع وتصوير آلامه بهدف علاجها فظهرت أغراض جديدة منها: (الشعر الوطني/ الشعر التاريخي / دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي / الشعر التمثيلي).

**قارب بين العبارة (أ) وما يناسبها من العمود (ب):**

| العمود (ب)                            | م | العمود (أ)                                  | م |
|---------------------------------------|---|---|---|
| مدرسة الديوان وأبو لو والمهجر.        | ١ | الشعراء ليسوا بمعزل عن الحياة.              | ١ |
| الوطنية والإصلاح الاجتماعي.           | ٢ | مدارس التجديد الرومانسي تشمل.               | ٢ |
| بل كانوا دوماً من صناعها.             | ٣ | من مسرحيات شوقي.                            | ٣ |
| أحمد محرم ومحمود غنيم.                | ٤ | من أنواع التطور في الشعر العربي المعاصر.    | ٤ |
| جنون ليلي وعلي بك الكبير.             | ٥ | من أغراض الشعر العربي الجديد.               | ٥ |
| ربط الشعر بالمجتمع ومعالجة مشكلاته.   | ٦ | من أبرز شعراء المدرسة الكلاسيكية.           | ٦ |
| إلا يذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب. | ٧ | أول من أدخل الشعر التمثيلي في الشعر العربي. | ٧ |
| الشاعر احمد شوقي.                     | ٨ | الإصلاح الاجتماعي والسياسي لا يستقيم.       | ٨ |

(٤ مع ٦).

(٨ مع ٧).

(٣ مع ٥).

(٧ مع ٤).

(١ مع ٣).

(٦ مع ٢).

# الشعر العربي في العصر الحديث

## النثر

\* لغة: نثر الشيء أي رماه متفرقًا.  
\* اصطلاحاً: هو الكلام غير المنظوم.

## أهمية

- ١- ليس كل المشاعر يمكن أن تنظم شعراً فيمكن التعبير عنها بالنثر.
- ٢- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.
- ٣- النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات. كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

## تطوره

مر بمرحلتين: (مرحلة التقليد ومرحلة التجديد):

**مرحلة التقليد:** كانت مرحلة ما قبل النهضة حيث كان:

- مثلاً بالصنعة ومقيدة.
- يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

**مرحلة التجديد:**

حيث إن التجديد في النثر في العصر الحديث مر بمرحلتين هما:

**المراحل الأولى:**

- أ- بدأ كتابتها بالاهتمام بالفكرة فاتسعت مجالات الكتابة وارتبطة بالمجتمع ومنهم: (رفاعي الطهطاوي / المؤيلحي) في مصر. (اليازجي) في الشام.
- ب- لمع (اليازحي) ظهور مقاماته (مجمع البحرين).
- ج- لمع (الطهطاوي) بكتابه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز).
- د- سمات نثر هذه المرحلة:

- ١- لم يتخلص الكتاب من الصنعة بشكل كلي.
- ٢- لم يسلم الأداء اللغوي من مظاهر الضعف.
- ٣- لم يسلم الأداء من التعقيد إلا القليل منه.

هـ- أكثر الكتاب لدينا في هذه المرحلة (المؤيلحي) في كتابه (حديث عيسى بن هشام).

**المراحل الثانية:**

١- (جمال الدين الأفغاني / محمد عبده / عبد الرحمن الكواكبي).

٢- سماته:

- \* الإهتمام بالفكرة.
- \* إثارة المضمون على الشكل.
- \* التخفيف من قيود الصنعة.
- \* ترتيب الأفكار.

- \* التخلص من المقدمات والأنمط الشكلية القديمة.
- \* الاتجاه نحو المجتمع ومشكلاته السياسية والاجتماعية.
- ٣ - أثر هذه المرحلة في تحرير بعض النابغين الذين وجدوا تشابهاً بين الأساليب الغربية في الكتابة وأسلوب ابن خلدون في (مقدمته). ففضلوا طريقة ابن خلدون نظراً إلى -أ- جريانها مع الطبع. ب- ملاءمتها لروح العصر.
- \* وزادوا عليها تسامحهم بالاستعمال اللغوي وجمال الصياغة فاقتربوا من اللغة المتداولة.

### **تيارات التجديد:**

- أ- مجدهي الإحياء العربي.
- ب- مجدهين متاثرين بالثقافة الغربية.

### **تيار مجدهي الإحياء العربي:**

- منبع ثقافته: الثقافة العربية.
- رواده: (مصطفى لطفي المنفلوطى / مصطفى صادق الرافعى / البشري / شكيب أرسلان / أحمد حسن الزيات).
- مميزاته: أ- العناية باللغة. ب- رصانة الأداء.
- ج- الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.
- د- الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخالية للإصلاح.

### **تيار الثقافة الغربية:**

- منبع ثقافته: الثقافة الغربية.
- رواده: (أمين الريحاني / إبراهيم المازني / محمد حسين هيكل / عباس العقاد / طه حسين / محمود تيمور / توفيق الحكيم / ميخائيل نعيمة).
- مميزاته: أ- التأثر بلامح الثقافة الغربية. ب- جدة الفكرة وعمقها.
- ج- الميل إلى السهولة في التعبير. د- دقة الألفاظ وقوتها.
- هـ ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

### **فنون النثر**

#### **العصر الجاهلي:**

- (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.
- صدر الإسلام:

  - (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.
  - العصر الأموي:

    - (الأمثال / الحكم / الخطب / الرسائل). وكانت مزدهرة.
    - العصر العباسي:

      - (التوقيعات والمقامات). وكانت مزدهرة.

### **ازدهر النثر في العصر العباسي:**

(سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى). لكنه تراجع وضعف في العصورين المملوكي والعثماني

### **المقامات في العصر العباسي:**

- ١- دقة صياغتها.
  - ٢- ذيوع طريقتها مثل مقامات بديع الزمان الهمданى والحريري فظل الكتاب بعد ذلك يتمثلون أسلوب هذه المقامات.
- العصر المملوكي:**
- (الرسائل الإخوانية والديوانية) وكانت مكبلة بقيود البديع.

## **العصر العثماني:**

- (الرسائل الديوانية والإخوانية) وضعف بدرجة كبيرة.

## **عصر النهضة:**

- تطورت هذه الفنون في كل عصر من حيث المضمون ومن ذلك:
  - (١) الأمثال والحكم والخطب: أصبحت متنوعة تعكس البيئات المختلفة والمستويات الثقافية والاجتماعية.
  - (٢) ظهرت فنون جديدة في عصر النهضة بفضل الطباعة وهي: (المقالة / القصيدة / المسرحية / الخاطرة).

## **المقالة:**

- ١- قطعة نثرية متوسطة الطول تكتب بتقافية ولغة مفهومة خالية من الصور والبدع (عل).
- ٢- لأنها تكتب لفترة كثيرة من الناس.
- ٣- (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- ٤- امتداداً لما كان من العصور القديمة (المزدهرة) كالخطابة والكتابة والرسالة بصياغة جيدة. (عل): لأنها تكتب لأناس محظوظين.
- ٥- في العصر الحديث: وصلت إلى أيدي جماهير كثيرة بفضل الصحافة.
- ٦- أنواع المقالة: حسب موضوعها تنقسم إلى سياسية واجتماعية وأدبية.
- ٧- المقالة بألوانها كانت ولادة الصحافة (عل).
- ج/ لأن الصحافة ساعدت في انتشارها وتتنوعها.

## **القصة:**

- ١- فن نثري تدور أحداثه على السنة شخص مختلفين في التفكير والأهواء والصفات وعلى غرار اختلاف الناس في الحياة اليومية. وتعتمد في طريقة عرضها على السرد والوصف والحوار.
- ٢- القصة التي تعد المقامات من أنواعها: كانت موجودة في العصر العباسي وعلى المستوى الشعبي (شفهياً).
- ٣- **القصة الفنية في العصر الحديث:** تعتبر فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب رغم أن المقامات للهمданى والحريري هي أول تجارب القصة في الأدب.
- ٤- **أهم عنصر تعتمد عليه القصة الفنية:** هو (السرد والوصف والحوار).
- ٥- **تطور القصة:** كان تطوراً سرياً وأصبح فناً حضرياً يرتبط بال عمران والمدنية.
- ٦- **أنواع القصة:** (القصة القصيرة "الأقصوصة" / القصة / الرواية).
- ٧- **ظهور بوادر القصة الفنية:** مرت بمرحلة الولى: القصة المترجمة:

- في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراد) ١٨٧٣م ، (سليم البستانى) ١٨٨٤م، (رجى زيدان) ١٩١٤م (علل: أسبقية اللبنانيين في القصة). وذلك لسبقهم في مخالطة الأوروبيين.
  - في كتابات المصريين ومنهم:
    - (الفضيلة) للمنفلوطى
    - (اللوسائى) لحافظ إبراهيم
    - (الأم فرتر) لأحمد حسن الزيات
    - (ابن الطبيعة) للمازنى
    - الغربي (متربة للامرتين).
    - مترجمة لفيكتور هيجو).
    - مترجمة لجوته).
    - مقتبسة عن الأدب
- بـ **المرحلة الثانية: القصة المؤلفة:** انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

- \* (زينب) لهىكل.
  - \* (ساراة) للعقاد.
  - \* (إبراهيم الكاتب) للمازنى.
  - \* (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم.
  - \* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.
- ٨- **انتهاء عصر المقامات في العصر الحديث.** (علل).
- نظراً لانتهاء الصناعة اللغوية من الأدب العربي وآخر من قلد المقامات في العصر الحديث هم:
- \* (نصيف اليازجي) في (مجمع البحرين).
  - \* (محمد المويلحي) في (Hadith Uissi Ben Hisham).
  - \* (حافظ إبراهيم) في (اليالي سطيح).

- ٩- **القصة في اليمن:**
- أ- كانت بدايتها مبكرة منذ الخمسينيات من القرن العشرين متمثلة في أعمال:
- (احمد البراق)، (محمد علي لقمان)، (محمد سالم باوزير)،
  - (حسين سالم با صديق)، (عبد الله سالم با وزير)، (علي باذيب)،
  - (احمد محفوظ عمر)، (صالح الدحان)، (علي محمد عده).
- بـ **اشتهرت على يد:**
- (محمد عبدالولي) في رواية: (يموتون غرباء).

- (زيد مطیع دماج) فی رواية (الرهينة) المترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية.

### **المسرحية:**

- ١- هي لون حكائي قصصي يغلب عليه الحوار، وتؤدي تمثيلياً على خشبة المسرح.
- ٢- **المسرحية التثوية:** هي لون من ألوان القصص والحكايات.
- ٣- **العرب في العصر العباسي:** عرفوا شكلاً من أشكال المسرحية وهو (خيال الظل) في المقامات.
- ٤- **بداية ظهورها في العصر الحديث:** (كفن وافد على الأدب العربي):
  - أ- **في مصر:**
    - أيام الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م فقد أقامت مسرحاً لها في الأزبكية وأحضرت معها الممثلين والمخرجين والكتاب.
  - ب- **في الشام:**
    - على يد (مارون النقاش) اللبناني فقدم مسرحية البخيل لمولير في بيته في بيروت ١٨٤٧م.
    - جاء بعده (جورج أبيض) الذي انتقل من لبنان إلى مصر ليواصل رحلة المسرح العربي.
- ٥- **من كتاب المسرح:** (نعمان عاشور / الفريد فرج) في مصر. (سعد الله ونوس) في سوريا. (باكثير) في اليمن.

### **الخاطرة:**

- ١- هي مقالة انفعالية لا تقريرية (**خاطرة شعرية**) استرسلت بها مشاعر الكاتب لا فكرة ذات قضية.
- ٢- **الفكرة في الخاطرة:** ليس فكرة ذهنية يطرحها الكتاب للنقاش.
- ٣- **الخاطرة في النثر:** تقابل القصيدة الغنائية في الشعر وتؤدي وظيفتها: بظهور مشاعر صاحبها وانفعالاته.

## **الأجبات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

ما أهمية النثر؟

- ١- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعيقه قواعد.
- ٢- النثر يليي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات. كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.
- وازن بين حال النثر في العصر العباسي وحاله في العصر المملوكي والعثماني؟
  - في العصر المملوكي والعثماني: كان النثر يتنسم بالآتي:
    - \* كان متقللاً بالصنعة ومقيناً.
    - \* الفكرة السطحية.
    - \* الأغراض محدودة.
  - \* يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.
- في العصر العباسي: ازدهر وأنسم به: (سهولة العبارة / جزالة الألفاظ / عمق المعنى).

**اذكر رواد التجديد في الكتابة النثرية في العصر الحديث.**  
في المرحلة الأولى من التجديد: (الطهطاوي - الموتحي - اليازجي).  
في المرحلة الثانية من التجديد: (جمال الدين الأفغاني - محمد عبد - الكواكبي).

**لماذا آثر رواد التجديد طريقة ابن خلدون ؟**  
لأنها تمتاز بـ: أـ جريانها مع الطبع. بـ ملامعتها لروح العصر.  
**بـم اتسم تيار الإحياء العربي في الكتابة النثرية؟**  
اتسم بالآتي: أـ العناية باللغة. بـ رصانة الأداء.  
جـ الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.  
دـ الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.  
**ما سمات الكتابة النثرية عند تيار الثقافة الغربية؟**  
سماتها: أـ ملامح الثقافة الغربية. بـ جدة الفكرة وعمقها.  
جـ الميل إلى السهولة في التعبير. دـ دقة الألفاظ  
وقوتها.

**هـ ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.**  
**ما الفنون النثرية في العصر الحديث ؟**  
ج / ٧ الفنون النثرية هي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).  
المقالة وليد شرعي لظهور الصحافة. وضح هذا القول.  
بمعرفتنا الطباعة في العصر الحديث ظهرت الصحافة. وكان لظهور الصحافة أثر كبير في نشر المقالة بأنواعها بسهولة ويسر.  
**أين ظهرت الصحافة العربية في البداية؟ وما أسباب هذه الأولوية ؟**  
في مصر: (الواقع المصرية). بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة. ثم في الشام (حدائق الأخبار).  
**\* الأسباب هي:** أـ وجود المطبعة. بـ الرغبة في إحياء التراث.

**ما علاقة القصة في تراثنا بمصطلح القصة في العصر الحديث ؟**  
\* في تراثنا: تعد المقامات نوعاً منها وظلت موجودة على المستوى الشعبي ووجودها كان شفهياً وفيه بعض من عناصر القصة الحديثة.  
**\* في العصر الحديث:** تعد فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب له عناصره الفنية الخاصة به.  
ظهرت القصة العربية على مرحلتين وضح ذلك.

**أـ المرحلة الأولى: القصة المترجمة:**  
• في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) ١٨٧٣ م ، (سليم البستانى) ١٨٨٤ م، (جريي زيدان) ١٩١٤ م.  
• في كتابات المصريين ومنهم:  
(الفضيلة) للمنفلطي  
(البؤساء) لحافظ إبراهيم  
(متجمة للامرتين).  
(متجمة لفيكتور هيجو).

(آلام فرتر) لأحمد حسن الزيات (مترجمة لجوته).  
(ابن الطبيعة) للمازني (مقتبسة عن الأدب الغربي).  
بـ **المرحلة الثانية: القصة المؤلفة:** انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

\* (سارة) للعقاد. \* (زينب) لهيكل.

\* (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم. \* (إبراهيم الكاتب) للمازني.

\* (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ.

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:**

أ - الخاطرة مقالة: (ذاتية / اجتماعية / صحفية).

ب - يعتبر المسرح العربي فناً: (أصيلاً / وافداً / مبتدعاً).

ج- تقوم القصة على: (السرد والحوار والوصف / الوصف الحوار/  
الحوار).

## **المدرسة الرومانسية العربية {الرومانтика}**

كلمة رومنسية مشتقة من كلمة (رومانيوس) التي أطلقت على اللغات والأداب التي تفرعت عن اللغة اللاتينية القديمة.

### **الرومانسية:**

وهي حركة أدبية وفنية ظهرت في أوروبا في مطلع القرن التاسع عشر.

ظهور الرومانسية في الشعر العربي: ظهرت مع مطلع القرن العشرين وانتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥م).

### **أسباب ظهور الرومانسية في الأدب العربي:**

ظهرت على يد جيل من الشعراء نظر إلى الشعر العربي ورأى ضرورة تطويره بعد ما سطر الاستعمار وحاول طمس الشخصية العربية والإسلامية وكان ظهورها للأسباب الآتية:

١) اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة للأدب الرومانسي الغربي.

٢) رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.

٣) الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية المستقلة.

٤) الهروب من الواقع الالم في ظل مفاسد الاستعمار إلى عالم الخيال.

٥) تفجر الأحزان عن الشعراة بسبب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) وما خلفته من قتل وتشريد وتدمير.

### **خصائص الفنية للمدرسة الرومانسية:**

١) التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطبعها الشعور بالحزن.

٢) الدعوة إلى تجديد الأوزان (استعمال البحور المجزوءة).

٣) تحقيق الوحدة العضوية المتمثلة في (وحدة الموضوع وترتبط الأفكار ووحدة الجو النفسي). ٤) الاهتمام بالخيال.

٥) الاهتمام بالتصوير الكلي والجزئي.

٦) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها وتصويرها.

٧) سهولة الألفاظ وعذوبتها وحيويتها.

٨) تنوع القوافي.

٩) التجديد في الموضوعات الشعرية.

١٠) الدعوة بأن الأدب إبداع.

### **رواد الرومانسية وجماعاتها في الأدب العربي:**

\* خليل مطران. \* جماعة الديوان. \* جماعة أبو لو. \* جماعة المهاجر.

## خليل مطران:

**هو رائدًا في الوطن العربي**  
 لأنّه أول من جدد في الشعر ونشر آرائه الجديدة سنة (١٩٠٨م) في الجزء الأول من ديوانه متأثراً بالرومانسية الفرنسية على يد (ألفريد دي موسى) و (لامارتين) و (فيكتور هيجو).

## مذهب الجديد في الشعر:

نشره في مقدمة الجزء الأول من ديوانه ١٩٠٨م معلنًا آراءه التجديدية التي مثلت

## الخصائص العامة للمدرسة الرومانسية ومنها:

- \* مرونة الأوزان.
- \* سهولة الألفاظ.
- \* تحقيق الوحدة العضوية.
- \* تصوير الطبيعة.
- \* الاهتمام بالخيال.
- \* التعبير عن روح العصر.

## نقد المتشددين له: (شعراء المدرسة الإحيائية)

رأوا أنه شق عصا الطاعة على البحترى وأبى تمام والمتنبي وابن زيدون.  
 قدّم عن مذهبـه في مقدمة الجزء الأول من ديوانه.

## تأثيره ببعض خصائص الكلاسيكية:

- \* المحافظة على الوزن والقافية.
- \* الأغراض التقليدية كالمدح والرثاء والتهانى.
- \* الوقف على الأطلال كما في قصيده (فتحة بعلبك).
- \* الدعاء للقبر بالسقيا كما في قصيده (في تشييع جنازه).

## سبب ارتباطه ببعض خصائص الكلاسيكية:

لأنّه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

## جماعة الديوان:

**١) روادها:** (عبدالرحمن شكري / عباس محمود العقاد / إبراهيم عبد القادر المازني).

**٢) سبب تسميتها بهذا الاسم:** لأن روادها (العقاد والمازني) أصدرا كتاباً اسمه الديوان وأعلنوا فيه هدفهم وهو (تحطيم الأصنام الباقية في الأدب) يقصدون بذلك (رفض التقليد في الأدب).

**٣) تأثر روادها:** بالأدب الروماني الإنجليزي على يد (بيرتون / ورد سورت).

## ٤) آراءهم الجديدة:

نشروها بعد مطران سنة (١٩٠٩م) من خلال الصحف والمجلات وفي دواوينهم التي نشرت على الترتيب (١٩٠٩م - ١٩١٢م - ١٩١٦م) ومنها:

- \* التعبير عن الذات.
- \* الدعوة إلى الوحدة العضوية.
- \* إدخال أفكار فلسفية في الشعر.
- \* تنوع القوافي.
- \* تصوير الطبيعة.

**٥) هجومهم على رواد الكلاسيكية الجديدة:** على رأسهم (شوفي وحافظ إبراهيم والرافعي).

### **٦) انفرادهم بالآتي:**

أ - النزعة الفكرية الذهنية والتأملات الفلسفية.

ب - الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة وللديوان يدل على محتواه مثل:  
ديوان (عبر سبيل)

و (أعاصير مغرب) للعقاد ، ديوان (أزهار الخريف) لشكري.

\* وفي ذلك خالفوا الكلاسيكيين في تسمية دواوينهم بأسمائهم مثل (ديوان البارودي)

### **جماعة أبو لون:**

١) أخذ هذا الاسم من كلمة (أبو لون) إله النور والجمال عند اليونان.

٢) تأثرت بمذهب خليل مطران والديوان الرومانسية الغربية وأدب المهاجر (شعر جبران).

٣) رأيها في خليل مطران: هو نموذج للتجديد في الشعر وهو الأب الروحي للرومانسيين.

### **٤) اهتماماتها:**

أ - احتضنت كل شعر وجاني.

ب - رحبت بالأدب الرومانسي الغربي (المترجم والمنقول).

ج - اهتمت بكل حركة تجديدية في الشعر.

**٥) رائدتها على مستوى الوطن العربي:** (أحمد زكي أبو شادي) ومعه:

• من مصر: (إبراهيم ناجي - علي محمود طه - صالح جودت).

• من السودان: (التيجاني يوسف بشير).

• من اليمن: (لطفي جعفر أمان - علي محمد لقمان - أحمد الشامي).

• من تونس: (أبو القاسم الشابي).

**٦) الخصائص الفنية لهذه الجماعة (إضافة إلى المدرسة الرومانسية).**

• الشعور بالغربة حتى مع الإقامة في الوطن.

• استعمال بعض الكلمات الأجنبية والأسطورية.

• الميل إلى الموسيقا الهدائة.

• الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة.

• اتباع نظام الموشحات الأندلسية (مطالع - أدوار - أفال).

• تنوع القوافي.

### **جماعة المهاجر:**

**١) المهاجر:** هم جماعة من الشعراء العرب هاجروا من الشام إلى أمريكا منذ القرن التاسع عشر نظراً لاضطهادهم في وطنهم الأصلي من الاستعمار.

**٢) تأثرهم:** بالرومانسية الأوروبية في شعرهم واتجاهاتهم.

**٣) زعماؤهم في المهاجر:** (جبران خليل جبران) و(إيليا أبو ماضي) و(ميغائيل نعيمه).

**٤) الروابط الأدبية التي كونوها:**

أ - الرابطة الكلمية: ١٩٢٠ م في أمريكا الشمالية.

ب - العصبة الأندلسية: (عصبة القلم) ١٩٣٢ م في أمريكا الجنوبية.

**٥) أثرهم في التيار الرومانسي:** شكلا روافد جديدة للتيار الرومانسي جعلته يتدفق في الشعر العربي.

**٦) رواد المهاجر:**

أ - في المهاجر الشمالي. (الذين هاجروا إلى أمريكا الشمالية) ومنهم (جبران خليل جبران / إيليا أبو ماضي / ميخائيل نعيمه).

ب - في المهاجر الجنوبي (الذين هاجروا إلى أمريكا الجنوبية) ومنهم (نسيب عريضة / نعمة الحاج / رياض المعلوف).

**٧) العوامل المؤثرة في شعرهم:**

أ - الإحساس بصدمة الحضارة الغربية (عل). لأنهم وجدوها قاسية على غير ما أفوه من طبيعة جميلة في وطنهم.

ب - المزاج بين الثقافة العربية والأجنبية (عل). نظراً لإجادتهم لأكثر من لغة وقراءتهم للأدب الغربي.

ج - الشعور بالحنين إلى الوطن وأماكن الذكريات (عل). نظراً لخروجهم من الوطن مضطرين فارتبطت مشاعرهم بوطنهم الأصلي.

**٨) الخصائص الفنية لشعرهم (سماته):**

أ - الشعر الوطني ب - الشعور القومي. ج - السماحة الدينية.

ج - الحيرة والقلق. د - البحث عن العالم المثالي. ه - الميل إلى الرمز عند بعضهم.

د - النزعة الروحية ممثلة في الشكوى إلى الله والدعوة إلى المحبة والتمرد على الماديات.

**٩) مغالاتهم في التجديد:** أوقعتهم أحياناً في ركاك الأسلوب وعثرات اللغة والعروض.

**١٠) إقبال القراء على شعر المهاجر:** لأنه يلائم احتياجاتهم النفسية والشعرية ويصور همومهم الروحية والفكرية.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما العوامل التي أدت إلى ظهور الرومانسية العربية؟ اذكر تياراتها.

## \* العوامل:

- أ - اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة.
- ب- رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.
- ج - الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجودانية والشخصية المستقلة.
- د - الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاسد الاستعمار إلى عالم الخيال.
- ه - تفجر الأحزان عن الشعرااء بسبب الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م.

١٩١٨م.

## \* تياراتها: (خليل مطران - الديوان - أبو لَو - المهاجر).

### لم يعد الشاعر مطران رائد الرومانسية الأولى؟

لأنه أول من جدد في الشعر متاثراً بالرومانسية الغربية وأول من نشر ذلك سنة ١٩٠٨م.

### علل ما يأتي:

- أ - حافظ الشاعر مطران على شيء من خصائص الكلاسيكية.
  - ب - ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم عند شعراء الرومانسية.
  - ج - التسمية .. أبو لَو- الديوان- المهاجر.
- أ - لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.
- ب - نظراً لعجزهم في إصلاح الواقع الأليم الناتج عن الاستعمار فهربوا في الخيال.
- ج- (أبو لَو): نظراً لأنها مأخوذة من كلمة (أبو لون) إله النور والجمال عند اليونان.

(الديوان): نظراً لأن أعضاءها (العقاد والمازني) ألفوا كتاباً وأطلقوا عليه اسم (الديوان) ونشروا فيه مذهبهم الجديد.

(المهاجر): لأن شعراء المهاجر هاجروا من وطنهم الأصلي (الشام) إلى الأمريكتين.

### واحدة مما يأتي ليست من الخصائص الفنية للرومانسية:

- أ - الاهتمام بالعاطفة أكثر من اهتمامها بالعقل.
- ب - الاتجاه إلى الذات الإنسانية.
- ج - الاهتمام بالناحية البينية وجمال الصياغة.
- د - البعد عن غريب الألفاظ.

الاهتمام بالناحية البينية وجمال الصياغة.

### ٥/ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- أ - تجمع رواد الرومانسية على طريق: (المحاكاة / الإحياء / التجديد).

- ب - إعلان الثورة على شعراء المدرسة الإحياء ببرز بشدة عند:  
(الديوان/ أبولو/ المهاجر).
- ج - خالفت التيارات الرومانسية رائد المدرسة مطران في محافظة على:  
(وحدة البيت / غرابة الألفاظ / الوزن والقافية).
- د - الذهنية الفلسفية خاصية بربز عند شعراء:  
(أبو لو / الديوان / المهاجر).

**ما المراد بوحدة البيت في الشعر القديم؟ ووحدة القصيدة عند الرومانسية؟**

\* وحدة البيت هو: أن البيت وحدة مستقلة لها معنى خاص به من خلال القصيدة.

\* وحدة القصيدة: وهي الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية الممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

**قارن بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية من حيث:**

**(الأفكار - الموضوعات - الخيال - الموسيقا - العاطفة).**

| الرومانسية                | الكلاسيكية الجديدة         | وجه المقارنة      |
|---------------------------|----------------------------|-------------------|
| تعبر عن الذات.            | عميقة.                     | <b>الأفكار:</b>   |
| التجديد في الموضوعات.     | ربط الموضوعات<br>بالمجتمع. | <b>الموضوعات:</b> |
| الخيال جامح.              | الخيال معندي               | <b>الخيال:</b>    |
| هادئة.                    | صاحبة.                     | <b>الموسيقا:</b>  |
| اهتمام بها أكثر من العقل. | معتدلة مع العقل.           | <b>العاطفة:</b>   |

# \* المدرسة الواقعية \*

بدأت بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ م - ١٩٤٥ م) في عصرِ الصراعات وتحكم المادة.

## دور الأدب

التعبير عن هموم الإنسان ومشكلاته وقضاياها ومشاعرها.

### التعبير الواقعى :

- يتناسب مع هذه الهموم والقضايا للتعبير عن روح العصر وواقع الإنسان المتسنم بالواقعية.

### الواقعية الغربية:

- بدأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

### الواقعية العربية:

- تأخرت نظراً لسيطرة الرومانسية على الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

### شكلها مغاير للرومانسية (من حيث الشكل والمضمون):

- عند ظهورها بعد الحرب العالمية الثانية نظراً لما جد في حياتنا العربية من عوامل ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية أدت إلى عزوف الأدباء والشعراء عن التوجيه الرومانسي إلى الوجهة الواقعية.

### الأدب في المنظومة الاشتراكية:

- حيث يرى أن للأدب وظيفة اجتماعية وفقاً للماركسية بطريقة متعصبة ومن هنا سُميّت بالواقعية الاشتراكية مع العلم أن المسؤول عنها هو الجماعة أو الحزب وليس الفرد ذاته.

### عوامل نشأة الواقعية في الأدب العربي:

- ١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بداعي إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.

- ٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين ولibia واليمن.

- ٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧ م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.

- ٤) تعدد الأحزاب السياسية والفكرية أدى إلى تعدد الرؤى لخلق مناخاً جديداً للثقافة والفكر والشعور فعبر عنه الأدباء عبروا واقعياً.
- ٥) اتصال الثقافة العربية بالثقافة الغربية فتأثر الشعراء الجدد بالشعر الغربي مثل: الشاعر الإنجليزي (إليوت) الذي جسد الواقعية الغربية في شعره فصاروا على نهجه ظهر الشعر الواقعي شكله ومضمونه.
- ٦) أدرك الأدباء الشباب أن المأساة العربية ليست نهاية فبدؤوا حركة أدبية جديدة تتجه إلى الواقع في موضوعية وتجعل منه نافذاً للحياة.

### **الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية:**

١. أنها أطول المذاهب عمرأً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستقيمة من التجارب الأخرى.
  ٢. اتسمت بالخصوصية فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.
  ٣. أصبحت منهاجاً حرّاً في الإبداع الأدبي وهذا الإبداع يساير الواقع فهي تتطور مجازية واقع الإنسان ومستقبله.
  ٤. ارتبطت بالشكل الشعري الجديد (شعر التفعيلة) بسبب تطور المضمون من حيث:
    - التحرر من أحلام الرومانسيين وخيالاتهم.
    - مواجهة الواقع وعدم الهروب منه.
- مع العلم أن هذا الشكل من الشعر اعتمد على الوحدة الموسيقية التي تتكرر دون ارتباط بعدد محدد وترك البيت الشعري.

### **شعرائها :**

(محمود درويش / المقالح / السباب / نازك الملائكة) ومن ذلك:  
 \* قال (محمود درويش) قصيدة (بطاقة بلا هوية) اختلف عدد التفاعيل في كل سطر

سجل  
أنا عربي  
ورقمي بطاقةي خمسون ألف  
وأطفالى ثمانية  
وتاسعهم سياتي بعد صيف  
فهل تخضب.

٥. التجديد في بناء القصيدة من حيث: (الألفاظ : سهولتها / اللغة حية / الرمز والأسطورة). مثل تشخيص (الليل) ساكناً - وتشخيص الأنات وتصويرها - وتصوير الحزن. فذلك جعل الشيء المعنوي محسوساً مثل :

\* قال محمود درويش: **الطلقة الأولى أزاحت عن جبين الليل.**  
**قبعة الظلام.**

تعريف الرمز :

هو أداة لتصوير مشاعر الشاعر نحو فكرة معينة وإذا تجاوיבت مجموعة رموز على نفس الفكرة ف تكون أسطورة.  
 \* قال أحمد مطر : **حسن الطبيب خافق.**

وقال لي : هل ها هنا ألم؟  
 قلت له : نعم  
 فشق بالمشطر جيب معطفى  
 وأخرج القلم  
 هز الطبيب رأسه .. وماله وابتسم.  
 وقال لي : ليس سوى قلم.  
 قلت : لا يا سيدي .  
 هذا يد .. وفم .  
 وتهمة سافرة تمشي بلا قدم .

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

جاءت الواقعية ردًا على مذهب أدبي آخر. ما هو؟ وما فلسفتة؟

\* (المذهب الرومانسي). \* وفلسفته التزام الأديب بقضايا واقعه.  
اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على نشأة الواقعية في الأدب العربي.

- ١) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.
  - ٢) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين ولibia واليمن.
  - ٣) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو ١٩٦٧م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.
- اذكر سمتين لكل من الواقعية والرومانسية .

| سمات الرومانسية  | سمات الواقعية   |
|--|---|
| أ - التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها شعور الحزن.<br>ب - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع وترابط الأفكار ووحدة الجو النفسي . | ١ - أطول المذاهب عمرًا فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى .<br>٢ - اتسمت بالخصوصية فاحتضنت إنتاج الغد نظرًا لما تحتويه من نزعة مستقبلية . |

الشكل الشعري هو أحد خصائص المدرسة الواقعية. اذكر مثلاً للشكل الشعري الجديد.

قول محمود درويش : سجل

أنا عربي  
 ورقمي بطاقي خمسون ألف  
 وأطفالني ثمانيه

**وتاسعهم سيأتي بعد صيف  
فهل تغضب.**

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :**

- أ- ترتيب المدرسة الواقعية من بين المدارس هي: (الأولى/ الثانية / الثالثة).  
ب- يجب أن يأخذ الأدب دوره في التعبير عن هموم الإنسان يمثل هذا القول إحدى المدارس الآتية: (الرومانسية / الواقعية / الكلاسيكية).  
ج- نشأت الواقعية في الأدب العربي في : (القرن التاسع عشر / قبل الحرب العالمية الأولى/ بعد الحرب العالمية الثانية).  
د- الهروب من الواقع والحنين إلى الطبيعة من سمات: (الكلاسيكية / الرومانسية / الواقعية).

# في رثاء بغداد

(من الشعر المملوكي)

شمس الدين الكوفي

\* شمس الدين محمود الكوفي . \* شاعر وعالم وفقيه . \* وفاته: سنة ٦٧٦هـ (تقريراً).

\* من أبرز أغراض شعره الرقيق: الحنين والاتعاظ، وما قاله في الحنين:  
حمامه الدوح في الأغصان نائحة \*\*\* كما تتوح فتحكها وتحكينا  
تشجو وتندب من شوقِ لمن فقدت \*\*\* ومن فقدنا فتشجينا وتشجينا

## مناسبة النص

الشاعر من الشعراء الذين كان لهم دور مهم في التعبير عن ألم المأساة والحدث الذي نزل ببغداد وبالخلافة العباسية عندما اجتاحتها التتار عام ٦٥٦هـ فدمروها وهدموا كثيراً من معالمها الحضارية وأحرقوا خزائن الكتب فيها وافنوا تراثها الأدبي والعلمي، فهذا الحدث الأليم لا يقل شأنهً عما ت تعرض له بغداد في العصر الحديث من أعمال عنف وتدمير وفي هذا الصدد تناول الشاعر في العديد من قصائده رثاء بغداد عاصمة الخلافة العباسية. والنص الذي بين أيدينا هو واحد مما قاله الشاعر في رثاء بغداد من قصيدة تسمى (الثونية).

النص ينتمي إلى بحر (الكامل) وتفعيلاته هي:  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
حرف الروي فيه هو النون وإليه تنسب القصيدة فتسمى (ثونية).

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

حزن الشاعر وحسنته على فراق الأهل. — وصف الديار وما حل بها من خراب ودمار

## حزن الشاعر وحسنته على فراق الأهل

- ١- إن لم تَقْرَأْ أَدْمُعِي أَجْفَانِي \*\*\* من بَعْدِ هَجْرَكُمْ فَمَا أَجْفَانِي!
- ٢- إِنْسَانٌ عَيْنِي مُذْنَبَاتُ دَارُكُم \*\*\* مَارَاقَهُ نَظَرٌ إِلَى إِنْسَانٍ
- ٣- يَا لَيْتَنِي قَدْ مُتُّ قَبْلَ فَرَاقَكُم \*\*\* وَلِسَاعَةِ التَّوْدِيعِ لَا أَحْيَانِي
- ٤- مَالِي وَلِلأَيَامِ شَتَّتَ خَطْبَهُم \*\*\* شَمْلِي وَخَلَاتِي بِلَا خَلَانِ

## معاني الكلمات:

| الكلمة | معنى الكلمة  | الكلمة | معنى الكلمة                   |
|--------|--|--------|-------------------------------|
| تقراخ  | تجرح وهي من (القرروح)<br>وهي الجروح الشديدة،<br>والمراد (فرح). | راقه   | أعجبه وسره وعكسها:<br>(ساعه). |

|             |                            |          |              |   |
|-------------|----------------------------|----------|--------------|---|
| أدعى        | دموعي والمفرد (دم).        | فراقكم   | ساعة التوديع | بعدكم.  |
| أجفاني      | أجفان عيني والمفرد (جفن).  |          | ساعة         | ساعة الفراق.                                  |
| هجركم       | فراقكم.                    | شئت      |              | فرق.  |
| ما أجفاني   | ما أغظني واثقاني.          | خطبها    |              | مكروهها. والخطب هو الأمر الجلل وجمعها (خطوب). |
| إنسان العين | سودها ويراد بها نور العين. | شملي     |              | أنسي وكيني وأمري.                             |
| منذ         | منذ.                       | خلاني    |              | جعلني.  |
| تناءت       | تباعدت و مقابلها (دنت).    | بلا خلان |              | بلا اصدقاء والمفرد (خل).                      |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يصف الشاعر نفسه بالقصوة و غلطة القلب إن لم يبك ويذرف الدموع الغزيرة على قرّاق أهله من بنى العباس.
- كما أنه لم يعد هناك بعد هذا الرحيل والفارق ما يسعد عينه أو يسره النظر إليه.
- فلتمني الشاعر لنفسه الموت وعدم الحياة قبل هذا الحدث وخاصة قبل ساعة الفراق والرحيل.
- ثم يتوجه الشاعر من هذا الزمان الذي خصه بهذا الحدث الذي على ضوئه أصبح أمره مشتت وبلا أصدقاء.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١) إن لم تُقرَّحْ أَدْمُعِي أَجْفَانِي \*\* مِنْ بَعْدِ هَجْرَكُمْ فَمَا أَجْفَانِي!
  - (تقرّح أدمعي أحفاني): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الدموع باللة حادة تخرج، وحذف المتشبة به وأتي بصفة من صفاته وهي (تقرّح)، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجمسي.
  - (أجفاني / أحفاني): جناس تام وتصريح وهو من المحسنات الديعية، ويسمي أيضاً باللحظي اللغطي، وسر جماله: ترك الآثر القوي في نفس المتنقي بما له من موسيقاً.
  - (ما أجفاني): أسلوب إنشائي غير طلبي غرضه البلاغي التعجب.
  - (تقرّح/أدمعي/هجركم): كلمات توحّي بالحزن والأسى.
- ٢) إِنْسَانُ عَيْنِي مُذْتَنَاعٌ دَارُكُمْ \*\* مَارَاقَهُ نَظَرٌ إِلَى إِنْسَانٍ
  - بين (إنسان عيني / إنسان): جناس تام، وهو محسن بديعي لفظي، وسر جماله: ترك الآثر القوي في نفس المتنقي بما لها من موسيقاً.
  - (ذناع داركم): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
  - (ما راقه نظر إلى إنسان): كناية عن كراهيّة النظر إلى أي شخص أو شيء بعد زوال بنى العباس، وسر جمالها: الإثبات بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
  - كلمة (منذ): ظرفية توحّي بالبعد.
- ٣) بِا لِيْتَنِي قَدْ مُثُّقْ بَقْلَ فَرَاقَكُم \*\* وَلِسَاعَةِ التَّوْدِيعِ لَا أَحِيَّنِي

- (يا لنتي قد مت): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (التمني)، غرضه البلاغي أطهار الحزن والحسنة والأسى – وإن كان أسلوباً سطحياً لا عمق فيه ولا ابتكار.
  - (بين / أحيان): مقابلة إيجابية، سر جمالها إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتفويته.
  - (ساعة التوديع): تعبير يوحى بالقسوة والألم عند لحظة الفراق.
  - (مالي وللأيام شتّى خطبها \*\* شملي وخلاني بلا خلان) مالي وللأيام شتّى خطبها \*\* شملي وخلاني بلا خلان
  - (مالي وللأيام): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (الاستفهام)، غرضه البلاغي التعجب.
  - (شتّى خطبها شملي): استعارة مكنية، توحى بعدم الاستقرار في الحياة المضطربة من حوله، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخص والتخييم.
  - (بين (خلاني / خلان)): جناس ناقص، سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتنافي بما له من موسيقاً.
  - (خلاني بلا خلان): كناية عن شعور الشاعر بالوحدة والانفراد.

**وصف الديمار وما حل بها من خراب ودمار**

- |                             |     |                                  |
|-----------------------------|-----|----------------------------------|
| أهلي ولا جيرانها جيراني     | *** | ٥- ما للمنازل أصبحت لا أهلها     |
| غير البلى والهدم والنيران   | *   | ٦- وحياتكم ما حلها من بعدهم      |
| ووقفت فيها وفقة الحران      | **  | ٧- ولقد قصدت الدار بعد رحلتهم    |
| كانوا هم الأوطار في الأوطان | **  | ٨- ناديهما: يا دار ما صنعت الآلى |
| ذلاً تخرّ معاهن التيجان؟    | **  | ٩- أين الذين عهدهم ولعزم         |
| يبكي الهدى وشعائر الإيمان   | **  | ١٠- كانوا نجوماً من اقتدي فعليهم |

## معاني الكلمات:

| الكلمة  | معناماً   | الكلمة  | معناماً  |
|---------|---|---------|--|
| الجيران | مفرداتها (جار) وهو من يسكن بجوار الإنسان.                   | الأوطار | جمع (وطر)، وهي الحاجة والبغية.   |
| حلها    | نزل بها أو سكنها.   | عهدهم   | اعتدت عليهم ويقصد بهم الخفاء العابسين.                                     |
| البلى   | القلم، وجمعها (أبناء).                                      | عزمهم   | سيادتهم.   |
| الهدم   | الخراب، وعكسها: (البناء).                                   | الذل    | المهانة.   |
| فقدت    | ذهبت إليها.   | تخر     | تخضع.  |
| الدار   |   |         | مفردتها (معدن التاج) وهو مكان ارتداء التاج من الرأس والمقصود بها (الملوك). |
| رحيلكم  | فراقكم.   | معاقد   |  |
| الحيران | هو الإنسان المتحير بين شيئاً، فيسمى: (حائر) وجمعها (حيارى). | اقتنى   | اهتدى.   |
| الآلى   | الذين   | شعائر   | علوم الدين ومفرد شعائر: شعيرة.   |
|         |   | الإيمان |  |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر على سبيل الاستكثار عما آلت إليه المنازل لدرجة أن من سكنها ليسوا أهله ولا من جاورها جيرانه.
- ثم يقسم الشاعر بحياة أهله السابقين بأنه لم ينزل بعدهم في هذه الديار غير الخراب والهدم والنيران التي أكلت كل شيء، وهذا كله بفضل النار.
- وقد قصد الشاعر هذه الديار ليقف بها وقفه من يقف على الأطلال وهو حائر مذهش مما أصبحت عليه.
- فتندى بها متسائلاً ما الذي فعله أصحابك من كانوا هم المقصود لتحقيق الغايات في هذا الوطن.
- فيقول: أين حكامك وأمراؤك العظاماء الذين تخر وتخضع لهم الملوك العظام.
- فهو لاء العظماء كانوا كالنجوم التي يهتدى بها في علوم الدين والدنيا.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٥) ما للمنازل أصبحت لا أهلها \*\* أهلي ولا جرانها جيري  
 - (ما للمنازل): أسلوب إنشائي طبقي بصورة (الاستفهام) غرضه البلاغي (التعجب)  
 - (لا أهلها أهلي ولا جرانها جيري): كناية عن تغير حال البلاد تغيراً كاملاً.  
 والعطف في هذه العبارة يفيد تأكيد النفي.
- ٦) وحياتكم ما حلّها من بعدكم \*\* غير البلى والهدم والنيران  
 - (وحياتكم): فيها مأخذ على الشاعر، لأنه يقسم بحياة المخاطبين، مع أن القسم لا يجوز إلا بالله.

- (حلها البلى والهدم والنيران): استعارة مكنية تبرز مدى تدمير التار لكل شيء في بغداد.
  - (البلى والهدم والنيران): تكرار العطف للتوكيد على شدة الخراب الذي وصلت إليه هذه البلاد.
- ٧) وقد قصدت الدار بعَد رحيلكم \*\* ووقفت فيها وقفـة الحـيرـان
- (وقفـة الحـيرـان): تشبيه بلـغـي، حيث شـبـه الشـاعـر وقـفـته بـوـقـفةـ الحـيرـانـ. وهو تشـبـيه يـوـحـيـ بشـدـةـ الصـدـمـةـ وـالـذـهـولـ لـدىـ الشـاعـرـ لـماـ شـاهـدـهـ منـ خـرـابـ.
  - (وقـلـ وـتـشـرـيدـ، وـقـيمـتـهـ الفـنـيـ هـيـ): تـوضـيـحـ الفـكـرـةـ بـرـسـمـ صـورـةـ لهاـ.
- ٨) نـادـيـتهاـ: يـاـ دـارـ مـاـ صـنـعـ الـأـلـىـ \*\*\* كـانـواـ هـمـ الـأـوـطـارـ فـيـ الـأـوـطـانـ
- (نـادـيـتهاـ): استـعـارـةـ مـكـنـيـةـ، حيث شـبـهـ الشـاعـرـ الدـارـ بـإـنـسـانـ بـنـادـيـ عـلـيـهـ، وـحـذـفـ المـشـبـهـ بـهـ، وـأـتـيـ بـصـفـةـ مـنـ صـفـاتـ وـهـيـ النـداءـ، سـرـ جـمـالـهـ: تـوضـيـحـ الفـكـرـةـ بـرـسـمـ صـورـةـ لهاـ، وـالـتـشـخـيـصـ وـالتـجـسـيمـ.
  - (يـاـ دـارـ): أـسـلـوبـ إـنـشـائـيـ طـلـبـيـ بـصـورـةـ (الـنـداءـ)، غـرضـهـ الـبـلـاغـيـ إـظـهـارـ
  - (الـحـسـرـةـ وـالـأـلـمـ وـكـلـمـةـ (دارـ)): نـكـرـةـ لـلـشـمـولـ وـالـعـلـومـ (الـاسـتـفـهـامـ)، غـرضـهـ الـبـلـاغـيـ إـظـهـارـ
  - (مـاـ صـنـعـ الـأـلـىـ): أـسـلـوبـ إـنـشـائـيـ طـلـبـيـ بـصـورـةـ (الـاسـتـفـهـامـ)، غـرضـهـ الـبـلـاغـيـ
  - (الـأـلـىـ كـانـواـ هـمـ الـأـوـطـارـ فـيـ الـأـوـطـانـ): كـنـايـةـ عنـ الـآـبـاءـ وـالـأـجـادـ مـنـ سـكـنـواـ هـذـهـ الدـارـ.
  - (بـيـنـ (الـأـوـطـارـ /ـ الـأـوـطـانـ)): جـنـاسـ نـاقـصـ، سـرـ جـمـالـهـ: تـرـكـ الـأـثـرـ القـويـ فـيـ
  - (نـفـسـ الـمـنـاقـيـ بـمـاـ لـهـ مـنـ مـوـسـيقـاـ).
- ٩) أـيـنـ الـذـينـ عـهـدـتـهـمـ وـلـعـزـهـمـ \*\*\* ذـلـاـ تـخـرـ مـعـاـقـدـ التـيـجانـ؟
- (أـيـنـ الـذـينـ عـهـدـتـهـمـ): أـسـلـوبـ إـنـشـائـيـ طـلـبـيـ بـصـورـةـ (الـاسـتـفـهـامـ)، غـرضـهـ
  - (الـلـاغـيـ التـعـجـبـ): غـرضـهـ الـبـلـاغـيـ التـوـكـيدـ وـالـتـخـصـيـصـ وـالـمـبـالـغـةـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـهـنـنـ التـنـاغـمـ فـيـ
  - (لـعـزـهـمـ تـخـرـ مـعـاـقـدـ التـيـجانـ): أـسـلـوبـ قـصـرـ بـطـرـيـقـةـ تـقـدـيمـ مـاـ حـقـهـ التـأخـيـرـ،
  - (الـكـلـامـ وـالـأـهـنـمـ بـمـاـ تـقـدـمـ): طـبـاقـ إـيجـابـيـ، لإـبرـازـ الـمـعـنـىـ وـتـوـضـيـحـهـ.
- ١٠) كـانـواـ نـجـومـ مـنـ اـقـتـدـيـ فـعـلـيـهـمـ \*\*\* يـبـكـيـ الـهـدـىـ وـشـعـائـرـ الـإـيمـانـ
- (كـانـواـ نـجـومـ مـنـ اـقـتـدـيـ): تشـبـهـ بـلـغـيـ، يـوـحـيـ بـعـلوـ مـكـانـتـهـمـ وـجـسـامـةـ دـورـهـ
  - (إـشـرـافـهـ فـيـ جـوـانـبـ الـحـيـاةـ الـمـخـلـفـةـ): استـعـارـةـ مـكـنـيـةـ، توـحـيـ بـتـحـسـيدـ حـجمـ الـكـارـثـةـ
  - (يـبـكـيـ الـهـدـىـ وـشـعـائـرـ الـإـيمـانـ): استـعـارـةـ مـكـنـيـةـ، توـحـيـ بـتـحـسـيدـ حـجمـ الـكـارـثـةـ
  - (تـوـضـيـحـ الـفـكـرـةـ بـرـسـمـ صـورـةـ لهاـ مـعـ الـتـشـخـيـصـ وـالـتـجـسـيمـ): سـرـ جـمـالـهـ: تـوـضـيـحـ الـفـكـرـةـ
  - (يـبـكـيـ الـهـدـىـ وـشـعـائـرـ الـإـيمـانـ): الـعـطـفـ هـنـاـ لـلـتـوـكـيدـ عـلـىـ مـكـانـتـهـمـ الـعـظـيمـةـ فـيـ
  - (الـدـنـيـاـ وـالـدـيـنـ).
  - (فـعـلـيـهـمـ يـبـكـيـ الـهـدـىـ): أـسـلـوبـ قـصـرـ بـطـرـيـقـةـ تـقـدـيمـ مـاـ حـقـهـ التـأخـيـرـ، غـرضـهـ
  - (الـبـلـاغـيـ التـوـكـيدـ وـالـتـخـصـيـصـ، وـالـأـهـنـمـ بـمـاـ تـقـدـمـ).

## ما أـشـتمـلـ عـلـيـهـ النـصـ

### الـعـاطـفـةـ:

المـسيـطـرـةـ عـلـىـ الشـاعـرـ فـيـ النـصـ هـيـ عـاطـفـةـ الـحـزـنـ وـالـأـسـىـ، وـلـكـنـ صـوتـ الـعـاطـفـةـ عـنـ الشـاعـرـ لـمـ يـرـقـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ الـحـدـثـ، فـجـاءـ خـافـقـاـ، وـجـاءـتـ مـعـهـ الـمـعـانـيـ باـهـتـةـ.

### الـأـنـكـارـ:

في النص سطحية، لم تزد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف  
بيكياها، وينذكر بعضاً من مناقب أهلها، كما درج عليه الشعراء من قبل.

### غرض النص:

هو الرثاء، لكنه ليس رثاءاً للأفراد، بل رثاءاً لعاصمة الخلافة العباسية بغداد، وقد  
شاع هذا اللون من رثاء الدول الزائلة في العصر العباسي الثاني، وفي  
الأندلس خاصة، لكثرة ما أصاب الدول هناك من تقلبات، وللعدد الإمارات  
التي تساقطت واحدة تلو الأخرى، وحدث كهذا يتعلق بما أصاب الأمة في  
مجدها وتاريخها وحضارتها ، كان لا بد له أن يثير الكثير من المعاني  
الإسلامية والعربية والتاريخية.

### ال الخيال:

خالي من عمق التفنن وجمال الابتكار ، مما جعل أثره مباشرأً، يفتقد قوة التأثير.

### المحسنات:

احتشدت في الأبيات حشداً واضحاً وفي كثرة هذه المحسنات صناعة متکلفة جعلتها لا  
تؤدي وظيفتها في الارتفاع بالأسلوب ، وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر  
إذ غابت عليه الزخرفة اللفظية المخلة بروحه الفني.

### الأساليب:

لقد نوع الشاعر أساليبه في النص بين الخبر والإنشاء.

### اللفاظ:

الفاظ النص وتعبيراته سهلة وقريبة من المتداول بين عامة الناس. لا يمكن القول بأن  
هذه القصيدة ضعيفة، كما كان شائعاً في ذلك العصر (عصر الضعف) لأن  
في كثير من أبياتها شيئاً من حيوية الأداء وحرارة العاطفة يرقى عن ذلك  
الوصف إلا وهو الضعف.

الأحكام المودجية لأسئلة الكتاب المدرسي

نعم إن الأفكار التي تناولها الشاعر ضيقة. أشرح ذلك  
كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف بيكيها، على الرغم من أن الفكرة الكلية التي نادى بها الشاعر وهي (ما أصاب الأمة في مدها) كان لابد لها أن تتناول في الكثير والكثير من المعانٰي الإسلامية والعربية والتاريخية. من يخاطب الشاعر في البيت الأول؟ وماذا أفاد تكرار الخطاب في الآيات التي تليه؟ يخاطب الشاعر في البيت الأول السابقين من بنـي العباس، وأفاد تكرار الخطاب في الآيات التي تليه التوكيد على شدة الحزن الذي أصاب الشاعر لفارق أهله من العباسين.

**این الٰٽ دین عهٰدِ ہم و لعزٰہم  
کانوا نجوم من اقتدی فعلیٰہم**

**أــ ما العاطفة المسيطرة على البيتين؟**

بـ- مـاذا افـاد التـعـيـير (كـانـوا) فـي الـبـيـتـ الثـانـي؟  
جـ- وضـعـ القـدـيـمـ والـغـصـبـ الـلـاغـيـ مـنـهـ فـي قـوـامـهـ (ذـلـاـ تـخـ عـمـاـقـدـ التـحـانـ)

د- ما قيمة عطف (شعائر الإيمان) على ما قبلها؟ ج- وصح العقيم والعرص البدعى منه في قوله: (لا حر معاد السيجان).

أـ العاطفة المسيطرة على البيتين هي عاطفة الفخر والإعجاب والزهو بتاريخ السابقين من الآباء والأجداد العرب

**ب - التعبر (كتلوا)** يوحى بعظامه وعلو مكانة الآباء والأجداد العرب في الماضي،

**جـ- التقديم في قوله: (دلا) فهو متقدم على (تخر معاعد التيجان) وهذا أسلوب قصر وجسامه دورهم في جواب الحياة المحتلة:**

بطريقة تقديم ما حفه التأثير، وعرضه البلاغي: التوكيد والتخصيص،  
الذائنة في المقدمة، ومن التأثير الكلاسيكيات، والآباء، والشيوخ.

دـ. العطف للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدين والدنيا.  
وـ. المبالغة في المعنى، وحسن التباعيّة في الكلام، ولا همّام بالمنفّع.

هـ الأسلوب الإنشائي في قوله: (أين الذين عهدهم؟). وهو أسلوب إنشائي طبلي بصورة (الاستفهام)، وغرضه البلاغي هو التعبـ شـاعـ فـيـ هـذـاـ العـصـرـ سـلـطـانـ الـمـحـسـنـاتـ الـبـدـيـعـةـ الـمـتـكـلـفـةـ . إـلـىـ أيـ حـدـ يـنـطـبـقـ هـذـاـ الـفـوـقـ عـلـىـ فـصـدـةـ الـكـوـفـ ؟

ج٤/ ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي انطباقاً تاماً، حيث جاءت معظم المحسنات عند محملة بالصناعة المتکافلة التي جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتفاع بالأسلوب، وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر (المملوكي).

**شرط** ..... ا- بدأ الشاعر إبيانه باسلوب ..... (الاتـ كـدـ) (الـقـسـ) (الـدـخـلـ)

بـ- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل ..... (التوكيد **الفسم** الدعاء).  
 جـ- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلى ضمير الغائب في  
 نهايتها يوحى بـ... (**بعد المسافة بينه وبين المخاطب** / أمله في عودة الغائب في  
 انتقال الأداء في ..... (تقى))

د- **الاعطاف في قوله:** (ولا جبر انه جبر اني) أفاد..

البالغة و عدم الصدقة / السطحية / العمة، و التأثير )

## وصف السفينة

### ابن حبيب الحلبي

\* أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. \* ولد ونشأ في مدينة حلب.  
\* عمل فيها نائباً لكاتب السر هناك. \* توفي سنة (٧٧٩هـ) في القاهرة عن عمر ناهز  
السبعين عاماً. ◀ كتاب (مختصر المنار) في أصول الفقه. ◀ وكتاب (وشي  
البردة) شرحها وتخييسها. ◀ وكتاب (ذيل التاريخ) عن أبيه الحسن. ◀ وله الكثير من  
الكتب المخطوطة والمطبوعة.

### مناسبة النص

النص يصور لنا إعجاب أبي العز بالسفينة البحارية التي تدار بالشراع، وكان  
ظهورها في ذلك العصر حدثاً تاريخياً عظيماً في تاريخ العلم، وقد أعجب الكاتب  
بعظمة السفينة فوصفها وهي تسير في البحر.

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

تصوير شكل السفينة وفائدتها. – وصف حركة السفينة وسرعتها.  
وصف ربّان السفينة ومهاراته.

### تصوير شكل السفينة وفائدتها

(يا لها سفينة، على الأموال أمينة، ذات دُسْر وألواح، تحرى مع الرياح  
وتغيّر بغير جناح، وتعاضن على الحادي بالملاح، تخوض وتنجع، وترتدي  
ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشراع يحبّ الشعاع، وسكنة وسكن،  
ومكانة وأمكان، وحوج وفقار، وأضلاع مُحكمة بالقارب، وجسم عار عن  
الفؤاد، وهي في عين الماء بمنزلة السواد، بعيدة ما بين السحر والنهر،  
من أحسن البحاري المنشأت في البحر، معقوف بتواصيها الخير، كالخيل  
لاتملئ من سير التهار ولا من سرى الليل، ما رأى الناس من قصور على  
الماء سواها).

### معاني الكلمات:

| الكلمة  | معناها                    | الكلمة | معناها                                |
|---------|---------------------------|--------|---------------------------------------|
| حافظة.  | أمينة                     | جوّجو  | صدر، والمراد صدر السفينة.             |
| صاحبّة. | ذات                       | فقار   | جمع فقرة، وهي الواحدة من فقرات الظهر. |
| دُسْر   | ليف تشد به ألواح السفينة. | أضلاع  | جوانب، والمفرد (ضلع).                 |

|  |           |   |        |
|--|-----------|---|--------|
| الإسفلت وهو مادة سوداء تطلى بها السفن. | القار     | جمع (لوح) وهو من الخشب.   | الواح  |
| مجرد.                                  | عار       | تستبدل.   | تعاض   |
| القلب.                                 | الفواد    | من يسوق الإبل ويعن لها.   | الحادي |
| بمكانة.                                | بمنزلة    | ربان السفينة.   | الملاح |
| سواد العين.                            | السوداد   | تتوغل في السير.   | تخوض   |
| الصدر.                                 | السر      | تأتى الماء أو تبلغه.  | تردد   |
| أعلى الصدر.                            | النحر     | جمع (قلع) وهو ما ينصب على ساري السفينة ليساعد على زيادة سرعتها. | قلاع   |
| جمع (جارية) وهي السفينة.               | الجواري   | جمع (قلعة) وهي البناء الحصين.                                   | القلاع |
| مربوط.                                 | معقود     | يمنع.   | يحجب   |
| جمع (ناصية) وهي شعر مقدمة الرأس.       | نواصيها   | الضوء وجمعه (أشعة).   | الشاع  |
| لا تسام.                               | لأتعل     | وقار.   | سکينة  |
| السير في الليل.                        | سرى الليل | الركاب.   | السكان |
| غيرها.                                 | سواتها    | سيدة.   | إمكان  |

### شرح وتحليل الأبيات:

يصور الكاتب إعجابه بأمانة السفينة على الأموال وفائتها في التجارة، ويصف شكلها فيقول: إنها مكونة من الواح، وخيوط ليفية تشد تلك الألواح وتحكمها، وأن لها شراعاً يحجب أشعة الشمس، سكاناً، وصدرأً، وفقاراً، وأضلاعاً محكمة، وهي عبارة عن جسم طويل مكشوف القلب، ومتباعدة ما بين الصدر والنحر، وأنها من أحسن السفن في البحر، وتسير باستمرار دون أن تمل من السير في النهار أو الليل، ويمتد إعجابه بالسفينة فيقول: إنها كالقصر على سطح البحر، ولم يشاهد الناس سواها.

### الجمال الفني في الأبيات:

- بين (سفينة / أمينة): سجع وجناس ناقص، قيمته: ترك الأثر القوي في نفس المتنقي بماله من موسيقا.
- (يالها سفينة): نداء للتعجب.
- (على الأموال أمينة): استعارة مكنية.
- بين (الواح / رياح): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (رياح / جناح): سجع وجناس ناقص.
- (تطير بغير جناح): استعارة مكنية، وكناية عن السرعة.
- بين (جناح / ملاح): سجع وجناس ناقص.
- (تخوض وتلعب): استعارة مكنية.

- بين (تلعب / تشرب): سجع وجناس ناقص.
  - بين (قلاع / كالقلاع): جناس تام.
  - (الها فلاع كالفلاع): تشبيه محمل. وتقديم للخبر على المبتدأ، للتخصيص والتوكيد.
  - (شراع يحجب): استعارة مكنية.
  - بين (القلاع / الشراع): سجع وجناس ناقص.
  - بين (سكنية / سكان): جناس ناقص.
  - بين (مكانة / إمكان): جناس ناقص.
  - بين (سكان / إمكان): جناس ناقص.
  - بين (فقار / قار): سجع وجناس ناقص.
  - (جسم عار عن الفواد): استعارة مكنية.
  - (هي في عين الماء بمنزلة السواد): تشبيه تمثيلي.
  - بين (الفواد / السواد): سجع وجناس ناقص.
  - بين (السحر / النحر): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
  - بين (النحر / البحر): سجع وجناس ناقص.
  - (معقوف بنواصيها الخير): استعارة مكنية.
  - (الخير كالخيل): تشبيه محمل.
  - بين (الخير / الخيل): جناس ناقص.
  - (لا تمل): استعارة مكنية.
  - بين (سير / سرى): جناس ناقص.
  - (الجواري المنشات): كناية عن السفينية وجمالها، وفيها اقتباس من القرآن الكريم فالتعبير عن السفن بالجواري المنشات ورد لأول مرة في قوله تعالى: (ولهُ الجواري المنشآت في الْبَرِّ كَالْأَغْلَامِ) ودلالة ذلك هو تأثر الكاتب بالقرآن الكريم.
  - بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.
  - (قصور): استعارة تصريحية، حيث شبه الكاتب السفن بالقصور، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.
- ### وصف حركة السفينة وسرعتها
- (تسير سير القداح، كاتئها وعل ينحط من شاهق، أو عرباض سابق يحثه سائق، أو عقرب شائلة، أو عقاب صائلة، أو غراب أعصم، أو تمساح أرقم، أو ظليم نقر في الظلام، أو جواد فر مستكفاً من صحبة الأنما).**

| الكلمة | معناها                     | الكلمة | معناها                                      |
|--------|----------------------------|--------|---|
| القداح | جمع (قدح) وهو السهم.       | العقاب | طائر جارح.                                  |
| الوعل  | تنيس الجبل، والجمع (وعول). | صائلة  | وائبة.                                      |
| ينحط   | يسقط.                      | غراب   | ما في ذراعيه أو في احدهما بياض وسائله أسود. |
| شاهد   | ارتفاع، والجمع (شهق).      | الارقم | الخبيث، وهو أخبث الحيات.                    |
| عرباض  | الغایظ من الأبل.           | الظلم  | ذكر النعام.                                 |
| سابق   | سريع، والجمع (سوابق).      | فر     | هرب.  |

|         |                      |         |               |
|---------|----------------------|---------|---------------|
| يحثه.   | يقوده.               | المستكف | المستنفر.     |
| سائق    | راعي الإبل (الحادي). | الأنام  | الناس والخلق. |
| السائلة | الرافعة الذنب.       |         |               |

## شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب سرعة السفينة وحركتها في الماء فيقول: سرعتها كالرياح، وتسير في البحر مثل السهام، وتتارجح في البحر دون أن يتسرّب الماء إلى داخلها، وتتفزّر كالتنيس الهابط من أعلى الجبل، أو كالجمل السريع الذي يركبه فارس مسرع، وأنها ترفع مؤخرتها كالعقب الرافعة لذنبها، وهي في سرعتها كالطائرة الجارحة، أو الغراب، أو التمساح، أو الحية الخبيثة، أو ذكر النعام، أو الجواد المستنفر.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (تسير سير القداح): تشبيه بلية، حيث شبه سير السفينة بسير القداح في (تسير / سير): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة.
- (كأنها وعل ينحط من شاهق): تشبيه محمل، وهذا التشبيه لا قيمة له في بيان سرعة السفينة، فشنان بين السقوط من أعلى وسرعة السفينة في البحر.
- (عرباض سابق يحثه سائق): تشبيه محمل، حيث شبه السفينة بالجمل الذي يركبه فارس مسرع، وهو تشبيه لإبراز الصخامة والسرعة.
- بين (شاهق / سائق): سمع وجناس ناقص كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة.
- (عقب شائلة): تشبيه محمل، حيث شبه السفينة وهي ترفع مؤخرتها في البحر، وتنحدر في مقدمتها بالقرب الرافعة لذنبها، وهو تشبيه جميل لحركة السفينة في الماء.
- (عقاب صائلة / غراب أعصم): تشبيهان محملان، لا قيمة لهما في بيان سرعة السفينة، وذلك لعدم فائدتها في توضيح المعنى وتقريره إلى الأذهان.
- (تمساح ارق): تشبيه محمل يوحى بالسرعة.
- (ظليم يقر في الظلام): تشبيه محمل، يوحى بالسرعة.
- (جواداً فر مستكفا): تشبيه محمل، يوحى بالسرعة.
- بين (شائلة / صائلة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة.
- بين (الظلام / الأنام): جناس ناقص، كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة.

## وصف ربان السفينة ومهاراته

(حاكمها عادل في حُكْمِهِ، عارفٌ بِنَقْضِ أَمْرِهَا وَبِرْمَهِ، يَهْتَدِي بِالنَّجْوِمِ، وَيَبْتَدِي بِاسْمِ الْحَيِّ الْقِيُومِ، يَبْرُزُ مِنْ نَوَاتِهَا فِي جُنُودِهِ، وَيَشْمَلُ أَحْسَانَهُمْ أَهْلَهَا أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ، يَتَأْنِفُونَ فِيمَا يَعْمَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ).

| الكلمة     | معناها                      | الكلمة | معناها   |
|------------|-----------------------------|--------|--|
| نقض أمرها  | عطلاها وخلالها.             | القيوم | القائم الحافظ لكل شيء، وهو (الله).                 |
| برمه فتلها | إصلاحه، وبرم الحبل هو نواتي | نواتي  | جمع (نوتني) وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر. |

الحي | الذي لا يموت وهو (الله). | يتأنقون | يعملون عملهم بإتقان وحكمة.

## شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب قائد السفينة أو ربانها فيقول: إنه قائد عادل وماهر في قيادة السفينة، ويهدى بالنجوم في طريقه، ويظهر بين ملاحيه كالقائد في جنده المتقين عملهم، الذين ينفذون ما يؤمرؤن به طاعة وانقياداً نابعاً من ثقتهم فيه.

## الجمل الفنية في الأبيات:

- (حاكمها / حكمه): تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (نقض / برم): طباق إيجابي لإبراز المعنى وتوضيحه.
- بين (حكمه / برمه): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- (يهدي بالنجوم): استعارة مكثية.
- بين (النجوم/الفيوم): سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود): مقابلة إيجابية.
- بين (جنود / رقود): سجع وجناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (يتأنقون / يعملون): جناس ناقص.
- بين (يُفعلنون / يؤمرؤن): جناس ناقص.

## ما أشتمل عليه النص

- نجد أن الكاتب في هذا النص قد التزم أسلوب السجع التزاماً دون أن يتمتزج به نفسياً أو تختلط به مشاعره، فجاء أسلوبه منمقاً ومزخرفاً وتصويراً مباشراً لل المشهد، إذ ساق لنا الكثير من الأمثلة والتشبيهات الجافة التي لا نشعر معها بأي عاطفة حية أو عبارة ذات معنى رفيع.
- لقد بلغت الصور الخيالية والمحسنات البديعية عند الكاتب حد التكلف بل الملل الذي يشعر به المتلقى من الأطنان الممل الذي عني به الكاتب وجرى وراءه جرياً حتى أفسد كل شيء.
- هذا التنميق اللغطي كان الغرض الأول للكاتب، فضلاً عن أن هذا الترابط اللغطي والجرس الصوتي المتتابع قد شكل عيناً ثقيلاً على تذوق السامع وأدى إلى ضعف المعاني بشكل عام.
- النص في مجمله صورة صادقة للعصر الذي عاشه الكاتب، وهو عصر الضعف والملوك الذي انحدر الأدب فيه إلى غاية الضعف والركاكتة، حيث أسرف الأدباء والكتاب بالصناعة اللغوية، وغلب عليهم طابع التقليد للعصور السابقة، فكأنوا يصوغون المعاني القديمة صياغة ضعيفة، ويصفون الطبيعة وصفاً خالياً من العاطفة أو الوجدان.

## الأجات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأفكار التي تعرّض لها الكاتب في هذا النص؟

ج ١/ الأفكار التي تعرّض لها الكاتب في هذا النص هي:

١- تصوير شكل السفينة وقادتها. ٢- وصف حركة السفينة

وسرعتها.

٣- وصف ربان السفينة ومهاراته.

بم وصف الكاتب السفينة في بداية النص؟ وما قيمة هذا الوصف؟

وصف الكاتب السفينة في بداية النص بالأمانة، وقيمة هذا الوصف هو توضيح الفكرة  
يرسم صورة لها مع التشخص والتجمسي.  
شبه الكاتب السفينة بالعقب الرافعة ذيلها. وضع قيمة التشبيه، وما الذي أعجبك  
فيها.

قيمة التشبيه: أنه وضع الفكرة التي أرادها الكاتب برسم صورة لها، في ظل التجمسي  
للمعنى، والذي أعجبني فيه هو أنه عبر عن المعنى بدقة وجعلني أتخيل صورة  
حركة السفينة وهي في الماء.  
في العبارة (مكانة وإنما) محسن بديعي، حدد نوعه.  
ج / المحسن هو جناس ناقص.

(لها قلاع كالقلاع)، (لها شرائع كالقلاع). أي التعبيرين أجمل في نظرك؟ ولماذا؟  
التعبير الأول أجمل لاشتماله على الجنس النام بين (قلاع - القلاع) الذي يثير الذهن  
والانتباه في نفس القارئ  
الأسلوب الأدبي قوامه العاطفة الصادقة المؤثرة التي تذكي الخيال، ولا تقنع  
بالوصف في حدود الواقع المأثور، وضع مدى تحققه في (وصف السفينة).  
لم يتحقق هذا القول في نص (وصف السفينة) لأن الكاتب لم تكن عنده عاطفة صادقة،  
وإنما كان معنانياً عند الوصف بحشد أكبر كم من الصور الخيالية والمحسنات  
الدينوعية التي أفسدت معها كل شيء.  
إذا كان السجع والجنس من محسنات الألفاظ التي تعطي جرساً موسيقاً، فإن هناك  
محسنات بدعوية تتصل بالمعنى، استخرجها من النص وبين نوعها.  
المحسنات المعنوية التي وردت في النص تنحصر في الطياب والمقابلة في مثل قوله:  
• بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل): مقابلة إيجابية.

• بين (نقض / برم): طياب إيجابي.  
• بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود): مقابلة إيجابية.  
وصف الكاتب مهارة ربان السفينة، فماذا قال في ذلك؟  
قال في وصف مهارة ربان السفينة: (عارف بنقض أمرها وبرمه، وبهتدى بالنجوم،  
يبيتدى باسم الحي القيوم، يبرز من نواتيها في جنود، ويشمل إحسانهم أهلها أيقاظاً  
وهم رقود، يتأنقون فيما يعملون، ويغطون ما يؤمرون).

ما الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب؟  
الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب:

- ١- سطحية الأفكار إذ لا عمق فيها ولا ابتكار.
- ٢- الميل إلى الإطناب الممل.
- ٣- الاعتماد على الصنعة اللغطية المتکلفة.

٤- خفوت وضعف المعاني أمام الحشد الهائل للصور والمحسنات.  
٥- الاعتماد على الاقتباس الذي كان شائعاً في عصره.

اقرأ العبارة الآتية ، ثم ضع علامة ( ) أمام ما تراه مناسباً منها:  
\* الكاتب في هذا النص يهدف إلى:

- استعراض ما لديه من تجارب وخبرات عن السفينة.
- تصوير ما شاهده من منظر طبيعي للسفينة.
- الكشف عن فائد السفينة، ودورها في السلم وال الحرب.

استخرج من النص فعلاً من الأفعال الخمسة، ثم أعرّبه.

**ال فعل هو:** (يتأنقون / يعملون / يفعلون).  
**\* إعرابه:** فعل ماضي مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نية عن الضمة لأنها من الأفعال الخمسة، و (وأو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

**ما معنى كلمة (جناح) في كل من الجملتين الآتتين:**  
 أـ سفينه تطير بغير جناح في الهواء. بـ لا جناح عليك إن جهرت بالحق مما كانت النتائج.

\* **معنى (جناح) في الجملة الأولى:** هو جناح الطائر.

\* **معنى (جناح) في الجملة الثانية:** الذنب أو الإثم.

**اكتشف في معجمك عن الكلمات الآتية:** (الظليم / نواتي / الجوجو / النواصي).

| الكلمة         | مادتها      | الكشف عنها في مختار الصحاح          | الكشف عنها في القاموس المحيط     |
|----------------|-------------|-------------------------------------|----------------------------------|
| <b>الظليم</b>  | <b>ظلم</b>  | في باب (ظ)، فصل (ظ)، مع مراعاة (ل). | في باب (ظ) مع مراعاة (ل)، ، (م). |
| <b>نواتي</b>   | <b>نتي</b>  | في باب (ن)، مع مراعاة (ت)، (ي).     | في باب (ن)، مع مراعاة (ت)، (ي).  |
| <b>الجوجو</b>  | <b>جاجا</b> | في باب (ج) مع مراعاة (ا)، (ا).      | في باب (ج) مع مراعاة (ا)، (ج).   |
| <b>النواصي</b> | <b>نصي</b>  | في باب (ن) مع مراعاة (ص)، (ي).      | في باب (ن) مع مراعاة (ص)، (ي).   |

# فراق وشوق

محمود سامي البارودي

- \* محمود سامي البارودي.
- \* شاعر الحرب والثورة ، (رب السيف والقلم). (رائد نهضة الشعر في العصر الحديث).
- \* زعيم مدرسة الاحباء والبعث وباعت النهضة الشعرية في العصر الحديث.
- \* سنة (١٨٣٧م) في القاهرة.
- \* عندما بلغ الثانية عشرة من عمره دخل المدرسة الحربية، وعندما تخرج منها، تخرج في المدرسة الحربية ١٨٥٤م، وعنده دراسة الشعر الجيد وحفظه وخاصة عصور القوة كالجاهلي والعناصري، فتأثر به وجرى على أسلوبه، فوجد الناس في شعر البارودي طعمًا جديداً لم يألفوه عند الكثير من الشعراء في عصور الضعف والاجترار، ولقب بـ(رب السيف والقلم) لأنه كان شاعراً فارساً.
- \* نشأ وترعرع في أسرة غنية ذات مكانة قيادية تنتمي إلى الجراكسة المالكين الذين حكموا مصر.
- \* وهو يشغل منصب مدير لـ(ببر ودنقلة) بالسودان، وكان عمره حينئذ سبع سنوات.
- \* نبغت في الشعر والتقاليف، فانكب على دواوين شعراء العربية الفحول، وخاصة الجاهيلي والعباسي، حفظ منه الكثير فగدا فصيح اللسان، حتى عرف شاعراً.
- \* فعمل بوزارة الخارجية ودرس اللغتين الفارسية والتركية وتمكن من آدابها ونظم بها الشعر.
- \* في الأستانة فأعجب الخديوي بشخصيته، فضممه إلى حاشيته، ثم عينه في سلاح الفرسان، وبعثت به إلى فرنسا وإنجلترا للاطلاع على النظم العسكرية.
- \* تقلد البارودي مناصب عديدة، لكنه لم يستطع أن يغضن الطرف عن مفاسد نظام حكم الخديوي إسماعيل. وقد حاول الخديوي (توفيق) بعد تنازل أبيه (إسماعيل) عن ولاية مصر التظاهر برغبته في الإصلاح والقضاء على الفساد، وعين البارودي ناظراً للأوقاف، ثم أسندا إليه وزارة الحربية لكن الخديوي توفيق تذكر لوعوده، وتحالف مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر.
- \* أحب إذ هتفوا باسمه ومن شيمه \*\*\* صدق الولاء وتحقيق الظانين
- \* الثورة أخفقت، ويحتل الإنجليز مصر، ويحكم على البارودي ورفاقه بالتفوي إلى سرنيب (سريلانكا) حالياً، فلبث فيها سبع عشرة سنة.
- \* عاد سنة (١٩٠٠م) بعد العفو عنه فضعف سمعه وكف بصره.
- \* توفي سنة (١٩٠٤م) تاركاً ديواناً طبع في جزأين، ومختارات شعرية (طبع في أربعة أجزاء) دلت على ثقافته التراثية.

## مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قالها البارودي في منفاه، وهو يعبر فيها عن مأساة فراقه للوطن والأحباب، والأهل، وشوقه الجارف للعودة إليه.  
القصيدة من بحر (الطوبل)، وتقيعياته هي:  
فقولن مقاعيلن فقولن مقاعيلن \*\*\* فقولن مقاعيلن فقولن مقاعيلن

## **الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**

**حزن و حيرة . — حب و شوق و حنين .**

حِزْنٌ وَجِيْرَةٌ

- اضاءات لنا و هنا سماوة بارق  
بزفراة محزون ونظرة وامق  
تدل على ما جنه كل عاشق  
وتفرى صدورا عن قلوب خوافق  
ويعرف معنى الشوق من لم يفارق

\* ١- اسله سيف ام عقيقه بارق  
\* ٢- لوى الركب أعناقا إليها خواضعا  
\* ٣- وفي حركات البرق للسوق آية  
\* ٤- تفضن جفونا عن دموع سوانح  
\* ٥- وكيف يعي سر الهوى غير أهل

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

\*

| الكلمة     | معناها   | الكلمة       | معناها                 |
|------------|--|--------------|------------------------|
| سلة        | السلة: اسم مَرْأَةٌ مِنْ سُلَيْمَانَ أَخْرَجَهُ مِنْ عَمَدِهِ. | البرق        | الضوء اللمع في السماء. |
| البارق     | سحاب ذو برق.   | آية          | علامة - دليل.          |
| عقيقة بارق | ما تبقى في السحاب من شعاعه.                                    | جنّة         | ستره وأخفاه.           |
| وهنا       | ضعفًا.   | عاشق         | المحب والولهان.        |
| سماوة بارق | اسم مكان.  | تفصّل جفوناً | تسخ العيون.            |
| لوى        | أمال وثنى.   | دموع سوائل   | دموع جارية.            |
| الركب      | الجماعة من المسافرين.  | تفرى         | تشق.                   |
| أعنقاً     | جمع (عنق) وهي رقاب الإبل.                                      | خواافق       | مضطربة.                |
| خواضاً     | مطيبة.   | يعي          | يدراك.                 |
| زفة        | تنهد والزفرة هي إخراج النفس ومده.                              | الهوى        | الحب.                  |

|   |           |                          |           |
|---|-----------|--------------------------|-----------|
| يُبَعِّدُ يَرْحُلُ وَالْمَرَادُ عَنْ مَحْبُوبٍ. | يَفَارِقُ | الْحَزِينُ الْمَهْمُومُ. | مَحْزُونٌ |
|   |           | مَحْبُوبٌ                | وَامِقٌ   |

## شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر قصيده بمقيدة غزلية جريأً منه على عادة الشعراء الجاهليين في بدء قصائدهم فيقول:

- وهو يتتسائل أهذا وميض سيف أخرجه من غمده أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو المكان الذي تحل به المحبوبة.
- وقد ثنى المسافرون أعناق إبلهم نحوها لداععها بتهنئات المحزون ونظرة العاشق المتميم.
- وما وميض البرق إلا علامة للشوق تدل على ما يكنه ويختفيه العاشق في صدورهم.
- وذلك مما نسج له العيون، وتنفت له القلوب التي في الصدور.
- ومثل ذلك لا يدركه إلا أهل الهوى، ومن لم يحب ولم يفارق محبوبه فلا يعرف للشوق معنى.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١- استله سيف ام عقيقه بارق \* \* أضاعت لنا وهنا سماوة بارق
  - (**الشطر الأول**): أسلوب إنشائي طالبي بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحى بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
  - (**السيف**): رمز للشجاعة والقوة.
- بين (بارق / بارق): حناس تام وتصريح كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الآثر القوي في نفس المتنقي بماله من موسيقاً.
- بين (أضاعت / وهنا): طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- ٢- لوى الركب اعنافاً إليها خواصعاً \* \* بزفارة محزون ونظرة وامق
  - (لوى الركب أعنافاً إليها خواصعاً): استعارة مكنية، وقيمتها الفنية هي توضيح المكرة برسم صورة لها، مع التخصيص والتجمسيم.
  - (خواصعاً): كلمة جميلة توحي بالاستسلام والضعف.
  - بين (زفارة / نظرة): حناس ناقص، كمصدر للموسيقى، سر جمالها هو ترك الآثر القوي في نفس المتنقي، بما له من موسيقاً.
  - (**البيت كله**): أسلوب خيري غرضه بيان شدة الألم للمحب
- ٣- وفي حركات البرق للسوق أية \* \* تدل على ما جنه كل عاشق
  - (**حركات البرق**): استعارة مكنية، توحي بقوة الشوق وعجز المحب عن الكتمان.
  - (**الشطر الأول**): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.
  - (**البيت كله**): الأسلوب فيه خيري الغرض منه بيان شدة الألم للمحب.
- ٤- تقض جفونا عن دموع سوانيل \* \* وتفرى صدورا عن قلوب خوافق
  - (**تقض جفونا**): كناية عن الحزن والأسى.
  - (**تفرى صدورا**): استعارة مكنية.

- (البيت كله): الأسلوب فيه خبري، غرضه البلاغي إظهار شدة الحزن والأسى.
  - (كيف يعي سر الهوى غير اهله): الأسلوب فيه إنساني طبلي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو الاستغراب والدهشة، وهذا الأسلوب يوحي باستحالة أن يعرف الحب غير أهله، أو أن يعرف الشوق من يعيش بوطنه في دعة بين أهله.
  - (يعي سر الهوى غير اهله)، (يعرف معنى الشوق من لم يفاق): هذا التعبير فيه أسلوب قصر، بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

حب وشوق وحنين

- لْفِي وَلِهِ مِن سُورَةِ الْوَجْدَ مَا حَقَّ  
نَزَعَتْ بِهَا عَنِي ثِيَابُ الْعَلَائِقِ  
لِقَاءُ الْمَنَى وَاقْتَحَامُ الْمُضائقِ  
وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ شَتَى الْمَوَاتِقِ  
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ أَوَّلُ وَآثِقٌ

\* ٦- لِعَمْرِ الْهَوَى إِنِّي لَدَنْ شَفَنِي النَّوَى  
\* ٧- كَفِي بِمَقَامِي فِي سِرِّ نَدِيبِ غَربِهِ  
\* ٨- وَمَنْ رَامَ نَيْلَ الْعَزِّ فَلِيصْطَبِرْ عَلَى  
\* ٩- لِعَمْرِي لَقَدْ طَالَ النَّوَى وَتَقْطَعَتْ  
\* ١٠- فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ سَاعَاتٍ صَرُوفَهَا

\* \* \* \* \*

| معناها   | الكلمة         | معناها                     | الكلمة         |
|--|----------------|----------------------------|----------------|
| أراد.  | رام            | أسلوب قسم                  | ل عمر<br>الهوى |
| المجد والرفة.  | العز           | الحب.                      | الهوى          |
| جمع (منية) وهي الموت.                                      | المنايا        | عندما.                     | لدن            |
| عبور- تجاوز - مواجهة.                                      | اقتحام         | انحلاني.                   | شفني           |
| جمع (مضيق)، وهو المكان الصعب السير فيه. والمراد (الأخطار). | المضايق        | البعد والفارق.             | النوى          |
| تمرفت.   | تقطعت          | حزن، والله هو حزن المحبين. | وله            |
| صلات وعلاقات، والمفرد (وسيلة).                             | وسائل          | سطوة الشوق.                | سورة الوجد     |
| متعدد الصلات الوطيدة والمفرد (شتيت).                       | شتى<br>المواذه | متائف.                     | ما حق          |

| المعنى                            | الكلمة   | المعنى   |
|-----------------------------------|----------|--|
| ومصائرها وكوارثها، والمفرد (صرف). | صر و فها | اسم الجزيرة التي نفي فيها الشاعر وتسمى أيضاً (سيلان)، ثم غير اسمها إلى (سريلانكا) أي جزيرة الهر. |
| المتاك، وعكسها (المتشك).          | الواشق   | خلعت.  |
| وحشت أو قبحت، ومقابها (حسنت).     | ساعت     | ملابس، والمفرد (ثوب).  |
|                                   |          | الصلات والمفرد (علاقة).  |

### شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر فكرته الثانية بالحديث عن معاناته هو بصفته من أهل الهوى، وأحد المفارقين فيقول:

- أني أقسم أنه منذ بليت بالفارق والبعد في حزنٍ وحيرة وشروع ذهن، لما أكابده من حبٍ وشوقٍ.
- ثم يشكو من طول المدة التي قضاها في منفاه في سرديب، الأمر الذي ترتب عليه ضياع شبابه منه.
- ثم يعطينا الشاعر بيتاً يجري مجرى الحكمة التي مجملها (من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار).
- ثم يعود الشاعر مرة أخرى للقسم لمؤكد طول غربته وقطع سبل الاتصال بوطنه وأهله والتي كانت من قبل الغربة من أقوى الروابط.
- ثم يدلل الشاعر على إيمانه بمحاجة الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر بالحكمة في البيت الأخير التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوّم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه وبذلك يكون قد وضح مدى شوفه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

### الجمال الفني في الأبيات:

٦- **ل عمر الهوى إني لدن شفني \* \* لفي ولِه من سورة الوجه ماحق  
النوى**

- (العمر الهوى): أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة القسم، للتوكيد على مدى حزنه وحيرته مما يعانيه من حبٍ وشوقٍ.
- (العمر الهوى / إني ... لفي): تعدد وسائل التوكيد لإزالة الشك من نفس المتلقى.
- (شفني النوى): استعارة مكنية.
- (النوى) أجمل من (البعد): لأنها توحّي بالبعد المادي والمعنوي للشاعر عن وطنه.

٧- **كفى بمقامي في سر دبيب غربه \* \* نزعت بها عنى تياب العلاق**  
**ـ (البيت كلة):** أسلوب خيري يوحى بفقد صبر الشاعر، وبلغ الشوق منتهاه.  
**ـ (نزعت بها عنى تياب العلاق):** كناية عن طول غربته التي جعلته يقطع علاقته بمن حوله ليعيش أسير الوحيدة والأنطواء.  
**ـ (تياب العلاق):** تشبيه بلغع بالإضافة.  
**ـ وَمِنْ رَامْ نَيلُ الْعَزِ فَلِيصْطَبِرْ عَلَى \*** \* **لقاء المنايا واقتحام المضائق**

- (**البيت كله**): يشتمل على حكمة توحى بأن ما يلاقيه في غريته إنما هو ثمن مفروض على كل من يطلب الحرية والعيش الكريم ويرفض الخصوع والمذلة.
- (**أليل العز**): استعارة مكنية.
- (**فليصطبر**): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (الأمر) ، غرضه البلاغي الحث على الصبر وعدم التألف والتضجر عند مواجهة الصعب.
- (**القاء المنايا**): استعارة مكنية.
- (**اقتحام المصائق**): استعارة مكنية، حيث شبه الأخطار بمكان صعب يقتحم، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الاقتحام)، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- **٩ - لعمري لقد طال النوى وتقطفت \*** \* **وسائل كانت قبل ستى المواتق**
- (**العمري...**): أسلوب إنشائي غير طبلي بصورة القسم للتوكيد.
- (**طال النوى**): استعارة مكنية.
- (**تقطعت وسائل**): استعارة مكنية.
- (**كانت قبل ستى المواتق**): كناية عن قوة الصلة التي كانت تجمع بين الشاعر وأهله.
- **١٠ - فان تكون الايام ساعت صروفها \*** \* **فاني بحمد الله اول واتق**
- (**البيت كله**): الحكمة فيه توحى بأن ما حدث له كان أугوجاجاً في منطق العدالة.
- (**الايم ساعت صروفها**): كناية عن الشر الناتج عن كوارث الدهر.
- (**فاني بحمد الله اول واثق**): كناية عن ثقة الشاعر في مجيء الخير.
- (**الايم ساعت صروفها**): استعارة مكنية.
- **وبين (شطري البيت)**: مقابلة إيجابية.

## ما أشتمل عليه النص

- يُعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث وتسمى (الأخيائية) لأنها أحيت الشعر بعد الموت، و(الاتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحكي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.
- **الأفكار**: واصحة ومتراقبة يجمعها خط شعوري صادق، كما أنها عميقه وبعيدة عن السطحية.
- **الصور**: قليلة وتقليدية غير متكلفة، وكلها جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية، وهي صور رائعة تخدم المعانى وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
- **الألفاظ**: ملائمة للجو النفسي للشاعر، والعبارات حزلة محكمة، والأسلوب متين البناء، وللغة القوية والمعجمية زاد من قوتها وجزالتها في النص سيطرة حرف القاف.
- **الموسيقا**: خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وإن كان البحر الطويل قد أضفي على النص هدوءاً حزيناً زاد منه حرف الألف في القافية مما عكس روح الشاعر، ويجنبها موسيقاً داخلية ظاهرة، وداخلية خفية نابعة من حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص، وحسن تنسيق هذه الكلمات، وترتبط الأفكار، وصدق العاطفة، وروعة التصوير ودللات الجمل.
- **الأساليب**: تجمع بين الخبري والإنساني ، وهذا النهج من شأنه إشارة المتنافي وامتناعه.
- **لعلك أحستت بعد دراستك لهذا النص الفرق الكبير بينه وبين شعر العصر العثماني الذي بلغ نهاية الضعف من حيث اللفظ والمعنى والخيال، بينما تلمس في شعر البارودي صفاء التعبير وإحكام الصياغة وجمال التصوير والتحرر من الصنعة**

- المتكلفة والأصالة في الحديث عن الشعور، وكأنك تقرأ شعر البحترى أو المتنبى أو عترة وغيرهم من شعراء عصور القوة.
- الحكمة عند البارودى صادقة بكل مقاييس الصدق الفنى للتجارب الشعرية، لأنها ناتجة عن تجربة مرتيرة عانى منها الشاعر.

#### • ملامح القديم في النص:

البدء بالمقدمة الغزلية.

٢) الحفاظ في شكل القصيدة على وحدة الوزن ووحدة الفافية.

٣) الحفاظ على وحدة البيت في بناء القصيدة.

٤) قوة الألفاظ وجزالتها ومتانة الأسلوب.

#### • ملامح التجديد في النص:

اختيار عنوان مناسب للقصيدة.

٢) تحقيق الوحدة العضوية في القصيدة، ونعني بها وحدة الفكر مع وحدة الجو

النفسي، وتسمى أيضاً وحدة الخاطر السارى.

٣) التحرر من الصور الخيالية والمحسنات البديعية المتكلفة.

#### • الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

١) صفاء اللفظ وأصالته وملأعمته للموضوع وللحو النفسي.

٢) جزالة العبارة وإحكام الصياغة والتحرر من المحسنات المتكلفة.

٣) وضوح الأفكار وبعدها عن التعقيد.

٤) الصور جزئية قريبية الخيال مستمدة من القديم.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

**متى ولد البارودى؟ ومتى توفي؟**

ولد البارودى سنة ١٨٣٦ م، وتوفي سنة ١٩٠٤ م.

**لماذا نفى البارودى؟ وكم بقى في المنفى؟**

\***نفي البارودى:** لأنضمامة لأعضاء الثورة العرابية التي قامت لتنكر الخديوي توفيق لوعوده للشعب، ولتحالفه مع المستعمر البريطانى ضد شعب مصر، وبعد فشل هذه الثورة، حكم على أعضائه البارزين بالنفي ومن بينهم البارودى.

\***وبقي في المنفى سبع عشرة سنة**  
كان البارودى زائد نهضة الشعر في العصر الحديث ومؤسس مدرسة الإحياء.  
ناوش هده العبارة.

بعد البارودى باعت النهضة في الشعر العربى المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل، وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث، وتسمى (الإحيائية) لأنها أحبت الشعر بعد الموت، و(الانتاعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم، وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية السكل جديدة للمضمون.

**استخلص فكرتين اشتغل عليها النص.**

**الفكتان هما:** ١) حزن وحيرة ٢) حب وشوق وحنين.

**أيمان الشاعر قوى بالله.** استخرج البيت الذي يدل على ذلك. ثم اشرحه.

**البيت الذي يدل على إيمان الشاعر القوى بالله هو:**

**فَيَانِ تَكْنُ الْأَيَّامُ سَاعَاتٍ صَرَوْفَهَا \*\*\* فَيَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ أَوَّلَ وَاتِّقَ**  
**\* شرح البيت:** يدل الشاعر على إيمانه القوى بالله وأيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة،  
واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى  
نقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى

نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه، وهو بذلك يكون قد وضح مدى شوقة الحقيقى إلى وطنه الذى أبعد عنه قسراً.  
 ما يعرف السوق إلا من يكابده \*\*\* ولا الصبابه إلا من يعانيها  
 في أي بيت من أبيات النص تجد مثل هذا المعنى؟  
 نجد هذا المعنى في قول البارودي:  
 وكيف يعي سر الهوى غير أهله \*\*\* ويعرف معنى السوق من لم يفارق  
 ووضح معانى الكلمات الاتية، ثم أدخلها في جمل من إنشائى: (جن / لدن / آية / رام /  
 شتى).

| الكلمة | معناها       | الجملة                                    |
|--------|--------------|---|
| جن     | ستر - أخفى   | جن العاشق نار الحب.                       |
| لدن    | عندما        | إني مسرور لدن أسمع أخباراً سعيدة عن وطني. |
| آية    | علامة - دليل | للشوق آية تدل عليه.                       |
| رام    | حاول - أراد  | من رام المجد فعليه بالجد.                 |
| شتى    | متعددة       | اطلعت على شتى المعارف.                    |

\* سر نديب جزيرة في ..... (جنوب بريطانيا/جنوب الهند/جنوب اسيا)

\* كلمة (زفرة) في البيت الثاني ..... (اسم مرة / اسم فاعل / اسم زمان).  
 \* المحسن البديعى في البيت الأول ..... (طبق / حناس / توڑیة).  
 \* وزن كلمة (يصطبر) ..... (يَقْعُل / يَتَقْعُل / يَفْعَل).

استخرج الحكمتين الواردتين في النص، وشرحهما.

\* الحكمة الأولى: في قول الشاعر:  
 ومن رام نيل العز فليصطبر على \*\*\* لقاء المنايا واقتحام المضائق  
 \* شرحها: يقول الشاعر أن من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار.

\* الحكمة الثانية: في قول الشاعر:  
 فإن تكون الأيام ساعات صروفها \*\*\* فإني بحمد الله أول وأثق  
 \* شرحها: يدل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة، واليسير بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل أ尤جاج سوف يفوت، وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها، وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه.

ما الغرض من القسم في البيتين (السادس والتاسع)?  
 \* الغرض من القسم في البيت السادس هو: للتوكيد على أنه منذ مني بالفارق والبعد عن الوطن، في حزن وحيرة وشروع ذهن لما يكابده من حب وشوق للوطن.

\* الغرض من القسم في البيت التاسع هو: للتوكيد على طول غربة الشاعر عن وطنه، وتقطع سبل الاتصال بينه وبين أهله ووطنه.

ashraf al-bait al-awwal, mawduha ma fihi min jimal.  
 \* شرح البيت: يتساءل الشاعر في البيت الأول عما إذا كان ما يراه من ضوء هو عبارة عن وميض سيف آخر من غمده، أم هو شعاع برق بدا باهتاً من

خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو اسم للمكان الذي تحل به المحبوبة.

\* ما في البيت من جمال:

• (**الشطر الأول**): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحي بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده، وما يفعله في الخصم، والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.

• (**السيف**): رمز للشجاعة والقوة.

• **بين (بارق / بارق)**: جناس تمام وتصريع كمصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة، سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقى بماليه من موسيقا.

• **بين (أضاءت / وهذاً)**: طباق معنوي، لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

# نَمَنُ الْخَرِبَةُ

## أحمد شوقي

- \* هو أمير الشعراء أحمد شوقي الذي ترجع أصوله إلى التركية واليونانية.  
\* في (١٦١٠/١٨٧٠ م) في قصر الخديوي (إسماعيل) لأن جدته لأمه كانت احدي وصيفات القصر، وهذا هو التاريخ الصحيح لميلاده، ولما تقدم للالتحاق بمدرسة الحقوق رفض لصغر سنه، فأمر الخديوي بكتابه شهادة ميلاد له بتاريخ (١٨٦٨ م) ومن هنا وقع اختلاف بين المؤرخين في تاريخ ميلاده.
- \* مال شوقي إلى فرض التشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (١٨٨٥ م).
- \* بعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والأداب، فأكمل دراسته هناك عام (١٨٩١ م) وهناك تعرف على أعلام الشعر والمسرح والموسيقا في باريس. وصار شاعر القصر والخديوي.
- \* لما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤ م) نفاه الإنجليز إلى الأندلس بعد عزل الخديوي عباس لتاييده تركيا ضد الإنجليز، فقضى شوقي في المنفى أربع سنوات عايش فيها أثار أجداده العرب والمجد العربي، فاحس بالحنين وهزه الشوق للبلاد مصر وأهله وأصدقائه فيها.
- \* عاد شوقي بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ م) إلى مصر سنة (١٩٢٧ م) لأنه اتصل بالشعب وصار لسان العروبة والإسلام وكان ذلك في مهرجان عام أقيم بدار الأوبرا الملكية تكريماً له برعاية الملك فؤاد الأول وفي ذلك اليوم ردد الشعراء بعد حافظ إبراهيم: أمير القوافي قد اتيت مباغعاً \*\*\* وهذا وفود الشرق قد بايعت معي توفي في (١٣) من أكتوبر سنة (١٩٣٢ م).
- \* يعتبر شوقي أول من جمع بين الشعر الغنائي والشعر القصصي والمسرحى في العصر الحديث.
- ١) ديوان (الشوقيات): المؤلف من أربعة أجزاء. وهو شعر يدل على خبرة الشاعر بالطباخ والنوازع البشرية في مختلف المستويات والطبقات.
- ٢) ديوان (أسواق الذهب):
- ٣) المسرحيات الشعرية الآتية: (على بك الكبير / وقمبيز / وعنترة / ومصرع كليوباترا / ومجنون ليلي / وألست هدى).
- ٤) المسرحية النثرية: (أميرة الأندلس).

## **المناسبة النص**

النصي جزء من قصيدة قيلت في حفلة أقيمت لإعانة منكobi سوريما بمسرح حديقة الأزبكية في يناير سنة (١٩٦٦م) بعد أن قصف الفرنسيون دمشق وخلفوا فيها الدمار.  
القصيدة من بحر (الوافر)، وتفعلاته هي:  
**فاعلن مفاعلن فاعلن فاعلن مفاعلن فاعلن فاعلن فاعلن**

## **الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**

**تحية واستحياء.** — قيمة التضحية والدفاع في سبيل الحق.

### **تحية واستحياء**

- |                             |                             |                             |                              |                                 |
|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| ١- سلام من صبا "بردى" أرق * | ٢- لحاما الله أنباء توالت * | ٣- يفصلها إلى الدنيا بريد * | ٤- ويقتل معالم التاريخ دكت * | ٥- وللمستعمرين - وإن الانوا - * |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |
| *                           | *                           | *                           | *                            | *                               |

| الكلمة     | معناها                | الكلمة | معناها   | الكلمة     |
|------------|-----------------------|--------|--|------------|
| الصبا      | رياح من جهة الشرق.    | يصلها  | يوضحها.  | بردى       |
| بردى       | نهر معروف بسوريا.     | بريد   | البريد هو الأخبار المنقوله عن طريق الرسائل المخطوطة. | أرق        |
| أرق        | أذب.                  | الآفاق | الاماكن المختلفة والمتعددة، والمفرد (افق).           | لا يكفي    |
| لا يكفي    | لا يتوقف.             | يحملها | الأخبار المنقوله بسرعة كسرعة البرق.                  | دمشق       |
| دمشق       | عاصمة سوريا.          | برق    | البرق.   | لحاما الله |
| لحاما الله | قبحها الله.           | معالم  | جمع (علم) وهو كل اثر يستدل به.                       | أنباء      |
| أنباء      | أخبار، والمفرد (نبأ). | دكت    | دمرت، وحطمت.   | توالت      |
| توالت      | تابعت.                | تلف    | عطل وخراب.   |            |
|            |                       |        | تسامحوا - تساهلوا.                                   |            |

|       |                    |        |          |
|-------|--------------------|--------|----------|
| الولي | المحب- الصديق.     | لا ترق | لا تلين. |
| يشق   | يحزن ويعكر المزاج. |        |          |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يُخاطب الشاعر دمشق ليعلمهما بأن الرياح التي هبت من (بردى) وهو نهر بسورية قد حملت لنا سلاماً رقيقاً ودمعاً لا يتوقف على ما حل بسوريا من دمار.
- ففي الله مثل هذه الأخبار التي تتبع على مسمع كل صديق ومحب لسوريا لتقويه.
- هذه الأخبار أنت إلينا مفصلة عن طريق البريد، وانتقلت بسرعة البرق إلى كل أفاق الأرض.
- كما أنه وصل إلينا أن دمشق وآثارها التاريخية تعرضت للهدم، وحريق بها الدمار.
- ثم يظهر الشاعر حقائق جميع المستعمررين وهي قسوة القلب وعدم اللين كالحجارة، مما كان متظاهراً بالرفقة والسماحة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- **سلام من صبا "بردى" أرق \* \* ودمع لا يكفكف يا دمشق**
  - (سلام من صبا بردى): استعارة مكنية.
  - (سلام..... أرق): تشبيه بلغى تقضيلي.
  - (دمع لا يكفكف): كناية عن غزارة الدموع المنسكبة على دمشق وما حل بها دمشق وأدى إلى عدم توقف الدموع، بصرف النظر عن عوامل هذا الحدث.
  - (يا دمشق): أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء، غرضه البلاغي (المواساة).
- **بين (أرق / دمشق): جناس تافص وتصريع، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جمالها: هو ترك الأثر القوي في نفس المتنقي بماله من موسيقا.**
  - (أرق / دمشق): لحاناً انباء توالت \* على سمع الولي بما يسوق
  - (الحاها الله أنباء): استعارة مكنية.
  - (أنباء توالت): استعارة مكنية.
  - كلمة (توالت) أجمل من (جائت): لأنها تدل على سرعة المجيء وتتابعه، وهي توحى بسماع شيء مكروه، ويؤكد ذلك ما جاء بعدها.
- **يفصلها إلى الدنيا بريد \* \* ويحملها إلى الأفق برق**
  - (يفصلها.... بريد): استعارة مكنية.
  - (ويحملها..... برق): استعارة مكنية، وكناية عن السرعة.
- **وفي معلم التاريخ دكت \* \* وفي أصابها تلف وحرق**
  - (فيل / دكت): فعل مبني للمجهول، للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له سوريا، وبصرف النظر عن الفاعل.
  - (معلم التاريخ): كناية عن قدم دمشق ومكانتها التاريخية.
  - (معلم التاريخ دكت): استعارة مكنية.
  - (أصابها تلف): استعارة مكنية.
- **عطف (حرق) على (تلف): للشمول والعموم لما أصاب دمشق من دمار.**
  - وللمستعمررين - وإن الانوا - \* \* فلوب كالحجارة لا ترق
  - (المستعمررين... قلوب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص، والاهتمام بالمتقدم.

- (قلوب كالحجارة لا ترق): تشبيه مفصل، وسر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التخسيص والتجمسيم.
- (إن الآنوا): جملة اعتراضية، غرضها توضيح المعنى وإبرازه وتوكيده.
- بين (الآنوا / لا ترق): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.

### قيمة التضخيـة والـفـداء فـي سـبـيل الـحـق

- \* دم التـوار تـعرفـه (فرنسـا) \* ٦- دـمـ الـتـوارـ اـنـهـ نـورـ وـحـيـقـيـ
- \* ولـلـأـوـطـانـ فـيـ دـمـ كـلـ حـرـ \* ٧- ولـلـأـوـطـانـ فـيـ دـمـ كـلـ حـرـ
- \* إـذـاـ الـأـحـرـارـ لـمـ يـسـقـواـ وـيـسـقـواـ \* ٨- وـمـنـ يـسـقـيـ وـيـشـرـبـ بـالـمـنـيـاـ
- \* وـفـيـ الـأـسـرـ فـدـىـ لـأـجـيـالـ حـيـاةـ \* ٩- فـفـيـ الـقـاتـلـىـ لـأـجـيـالـ حـيـاةـ
- \* بـكـلـ يـدـ مـضـرـجـةـ يـدـقـيـقـيـ \* ١٠- وـلـلـحـرـيـةـ الـحـمـرـاءـ بـبـابـ \*
- \* \*
- \* \*
- \* \*
- \* \*
- \* \*

| الكلمة    | معناها                             | الكلمة    | معناها   |
|-----------|------------------------------------|-----------|--|
| الثوار    | جمع (شـاعـرـ)، وهو كل مناهضـ.      | الثـوارـ  | دمـ الـتـوارـ اـنـهـ نـورـ وـحـيـقـيـ          |
| حق        | عدلـ.                              | حقـ       | دمـ الـتـوارـ فـيـ دـمـ كـلـ حـرـ              |
| سلفتـ     | سابقةـ.                            | سلفتـ     | ولـلـأـوـطـانـ فـيـ دـمـ كـلـ حـرـ             |
| مسـتحـقـ  | واجبـ السـادـ.                     | مسـتحـقـ  | إـذـاـ الـأـحـرـارـ لـمـ يـسـقـواـ وـيـسـقـواـ |
| المنـيـاـ | جمع (منـيـةـ)، وهي الموـتـ.        | المنـيـاـ | وـفـيـ الـأـسـرـ فـدـىـ لـأـجـيـالـ حـيـاةـ    |
| يسـقـواـ  | يـسـتـشـهـدـواـ.                   | يسـقـواـ  | بـكـلـ يـدـ مـضـرـجـةـ يـدـقـيـقـيـ            |
| يسـقـواـ  | يـمـنـحـواـ الـحـيـاةـ لـغـيـرـهـ. | يسـقـواـ  | وـلـلـحـرـيـةـ الـحـمـرـاءـ بـبـابـ *          |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يوضح الشاعر قيمة وأهمية دم جميع الثوار على الظلم والاستعمار الذي تعلم فرنسا باعتبارها مستعمرة أنه على بيته وحق.

- كما أن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب تمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.
- ولا يمكن أن يكون هناك معنى حقيقي للموت والشهادة إذا لم يكن الأفراد أحراراً يشعرون بمسؤوليتهم تجاه وطنهم وما يستشهدون من أجله.
- ويؤكد الشاعر على أن الحياة تقوم على المتناقضات، فكل شهيد يخلق بدمه حياة جديدة لغيره، وكل أسير يحرر غيره من الأحياء من بطش المستعمرین.
- وفي الأخير يؤكّد الشاعر على قيمة الحرية من خلال تشبيهه لها بالباب الذي لا يفتح إلا بدم حر شهيد يطرقه من أجل نصرة الحق.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٦- دم التوار تعرفه (فرنسا) \* \* وتعلّم انه نور وحق
- (دم التوار): كناية عن الشهداء.
  - (الثوار): كلمة جميلة توحى بغضب الشعوب العربية من كل ظالم أو مستعمر.
  - (دم التوار تعرفه فرنسا): استعارة مكينة.
  - (أنه نور): تشبيه بلغ.
- ٧- عطف (حق) على (نور): للتوكيد على قيمة دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل نيل حقهم المسلوب من الحرية.
- ٨- وللأوطان في دم كل حر \*\* يد سلفت ودين مستحق
- (اللاؤطان... يد): استعارة مكينة، وهي أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي والبالغة في المعنى، والأهتمام بالمتقدم.
  - (مستحق): اسم مفعول، يوحى بأهمية الدين الذي فرض على الأحرار ظلماً، وهو واجب السداد.
- ٩- ومن يسقى ويشرب بالمنايا \*\* إذا الاحرار لم يسقوا ويستقوا
- (البيت كله): أسلوب إنشائي طبلي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي (التقرير).
  - (يسرب بالمنايا): استعارة مكينة، توحى بسهولة الموت وقت الدفاع عن الأرض.
- ١٠- بين (يسقي / يشرب): مقابلة ايجابية لإبراز المعنى وتوضيحه
- بين (يسقوا / يسقوا): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وبينهما أيضاً مقابلة ايجابية. وبناء الفعلين للمجهول ثم للمعلوم على التوالي للدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة والحياة الحرة الكريمة.
- ١١- وفي القتلى لا جبال حياة \*\* وفي الاسرى فدى لهم وعشق
- (ففي القتلى لا جبال حياة): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والأهتمام بالمتقدم.
  - (الكريم فهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أولى الأبيات)، وهذا الاقتباس يدل على مدى تأثر الشاعر بالقرآن الكريم.
- ١٢- بين (القتلى / حياة): طباق ايجابي.
- ١٣- بين (الاسرى / عشق): طباق ايجابي.
- ١٤- (في الاسرى فدى): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والأهتمام بالمتقدم.
- ١٥- (فدى لهم وعشق): كلمة (عشق) جاءت بعد كلمة (فدى) للتوكيد على أن الحرية لا تزال إلا بالتضحيه.
- ١٦- ولحرية الحمراء بباب \*\* بكل يد مضرجه يدق
- (الحرية الحمراء): استعارة مكينة، توحى بقيمة التضحية التي لا تتحقق إلا بالدماء.
  - (الحرية باب): استعارة مكينة.
  - (الحرية الحمراء باب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والأهتمام بالمتقدم.
  - (مضرجة): كناية عن سيلان الدم، وهي أجمل من (ملطخة) لأنها توحى بكثرة سيلان الدماء.

## ما أشتمل عليه النص

• ينتمي شوفي

• إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي تعد امتداداً لمدرسة الإحياء بز عامة البارودي وشعارها التجديد في إطار المحافظة على القديم من حيث التمسك بوحدة الوزن والقافية والتاثر بالخيال القديم مع التجديد في بعض الأغراض.

• الأفكار:

• واضحة وعميقة فيها تحليل وتفصيل وترتبط إذ يربطها خيط شعوري واحد.

• الصور:

• جزئية وكثيرة، فقد كان شوقي مغرماً بالصور البيانية وهي تتتنوع بين التشبيه والاستعارة والكلنائية، وهي تؤدي دورها بدون تكلف في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص.

• الألفاظ:

• سهلة وعذبة وسلسة وملائمة للجو النفسي، والعبارات جزلة ومحكمة الصياغة اللغوية.

• الموسيقا:

• خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، يصاحبها داخلية ظاهرة وداخلية خفية.

• ملامح شخصية الشاعر:

١) عربي مسلم مخلص لأمته الإسلامية والعربية.

٢) واسع الثقافة عميق الأفكار.

٣) شاعر موهوب عبقري ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.

• الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

١) فصاحة الألفاظ وبعده عن الغرابة والتناقض.

٢) جزالة العبارات وإحكام صياغتها.

٣) روعة التصوير الذي يخدم المعاني.

٤) الاستعانة بالمحسنات البدعية غير المتکلفة.

٥) وضوح الأفكار وترتبطها وتحليلها.

• ملامح القديم في النص:

١) الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.

٢) الحرص على انتقاء الألفاظ العربية الأصلية.

٣) التاثر بالخيال القديم.

٤) البيت وحدة في القصيدة.

• ملامح التجديد في النص:

١) اختيار عنوان مناسب للنص تدور حوله الأفكار.

٢) تحقيق الوحدة العضوية في النص.

٣) التعبير عن إحدى القضايا العربية الحديثة.

## الأجابت النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأ شوقي الشعر؟

بدأ شوقي قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (١٨٨٥م)

لماذا نفي شوقي إلى الأندلس؟

لأنه كان حلفاً للخديوي عباس الذي كان مؤيداً لتركيا ضد الإنجلiz عندما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م)

ما الذي جعل شوقي يتحول إلى شاعر الشعب؟  
لضعف علاقته بالقصر بعد عودته إلى مصر بـ  
 وأنغامه إلى الشعب متغرياً بكفاحه وجهاده،  
 Amirأ للشعر والشعراء.

ما الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني؟ اشرح ذلك  
الذي يشق على التمثيل في البيت الثاني هو سماع الأخبار السيئة التي ترد عن دمشق  
وما أصابها من دمار على يد الاستعمار.  
وضح الصورة (يحملها إلى الأفاق برق).  
الصورة في هذا التعبير هي استعارة مكينة، حيث شبه البرق بإنسان يحمل، وحذف  
المشيبة به وأتى بصفة من صفاته وهي (الحمل).

لماذا قال الشاعر: معلم التاريخ؟  
للإشارة إلى قدم دمشق ومكانتها التاريخية.  
عل قوله: (دم الثوار نور).  
هذا القول يستعمل على تشبيه بلين، يوحى بقيمة دم الثوار الذي يحول الظلم والظلام إلى

هذا القول يشتمل على تشبيهٍ بليغٍ، يوحي بقيمة دم الثوار الذي يحول الظلم والظلام إلى عدلٍ ونورٍ أشد حلاوةً.

**يقول الشاعر في هذا البيت: إن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق وإجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.**

**لماذا بني الفعلان (يُسقُوا / ويسقُوا) للمجهول والمعلوم على التوالي؟**

**لدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة، والحياة الحرة الكريمة.**

**ما الفرق بين اللفظين (مضرجحة / ملطخة)؟**

**كلمة مضرجحة توحى بكثرة وغزاره سيلان الدم أكثر من ملطخة.**

**آخر الإجابة الصحيحة من بين القوسيين:**

- ١) كانت تركيًّا في الحرب العالمية الأولى مع: (النازيين/الحلفاء/مستقلة/تقوم بالوساطة).
- ٢) مبادعة شوقي بإمارة الشعر تعني: (الاعتراف بمكانته الشعرية/تعزيز تحوله)
- ٣) نعت كلمة (أبناء) في البيت الثاني: (حالاً / مفعولاً مطلقاً / مفعولاً به / تمييزاً.
- ٤) جملة (إن الألوان): ( مصدرية / خبرية / اعتراضية).

# صرخة على الظالم

محمد محمود الزبيري

\* محمد محمود الزبيري (شاعر / أديب / ثائر) .

\* في حي (بستان السلطان) بصنعاء عام (١٩١٠م) .

\* تلقى بدايات تعليمه فيها، ثم سافر إلى القاهرة، وتحققت هناك بكلية دار العلوم، لكنه عاد إلى صنعاء، قبل إكمال دراسته الجامعية، ملبياً نداء الوطن ليكافح الظلم والظلم بالإيداع الأدبي شعراً ونثراً .

\* لقد برزت مواهبه الشعرية وال-literary في سن مبكرة، وقد سخرها لخدمة وطنه وقضايا أمته، ومما قال في ذلك:

احرارُ الظلَمِ مهما كان طابعه الـ \*\*\* براق او كيفما كانت اساميهِ  
\* بدأ الزبيري الكفاح بشعره ضد الإمام (يحيى) فسجنه عدة مرات، وحاول الزبيري استعطافه ومهادنته عن طريق المدح، وذلك حتى يدفعه إلى إصلاح البلاد، لكنه لم يفلح، فهاجمه، ثم اتجه إلى ولی عهده (احمد) يمدحه، عسى أن يجد عنده ما لم يجده عند أبيه، إلا أن أمل الشاعر لم يتحقق، فقرر موافقة مسیرته في إثارة الوعي لدى جماهير الشعب، يرافقه في ذلك أصدقاء الكلمة والعديد من الثوار الأحرار

\* أضطر الزبيري ورفقاوه من الأحرار أن يلحوا إلى عدن عاصمة اليمن الجنوبي - آنذاك - لأنهم لم يأمنوا على أنفسهم من البطش والتكميل، وفي عدن اتخذ نفسه مقاماً، وببدأ كفاحه الوطني من هناك، فأسس حزب يسمى (حزب الأحرار) سنة (١٩٤٣م) ولذلك لقب بابي الأحرار، وفي أول اجتماع لأعضاء هذا الحزب أشد قصيده التورية التي جاء فيها:

سُخْلَ مَكَانِكَ فِي الْتَّارِيخِ يَا قَلْمُ \*\*\* فَهَا هُنَا تَعْثُثُ الْاجْهَالُ وَالْأَمْمُ  
هُنَا الْبَرَاكِينُ هَبَّتْ مِنْ مَصَاجِعِهِ \*\*\* تَطْغَى وَتَكْتَسِحُ الطَّاغِي وَنَلَّهُمْ  
\* لقد نجح مع بعض زملائه في إصدار صحيفة (صوت اليمن) لكشف الأحوال في مملكة الإمام، وفي دعوة الشعب إلى الثورة. ولم يمض على ظهورها عام ونصف حتى قامت ثورة (١٩٤٨م) وأطاحت بالإمام (يحيى).

\* عاد الزبيري ليتولى وزارة المعارف، ثم سافر ضمن أعضاء وفد يمني إلى جدة للتباحث مع وقد الجامعة العربية بشأن مساندة الثورة، غير أنها وثبت بعد أيام من نجاحها، فصار مطارداً، ولم يجد له ملجاً في الوطن العربي، فلحاً إلى باكستان وألهند وفيها رئي شعبه بقصيدة جاء فيها:

ما كنْتُ احْسَبَ انِّي سُوفَ ابْكِهِ \*\*\* وَانْ شِعْرِي إِلَى الدِّنَيَا سَنْعِيْه  
وَكُنْتُ احْرَصُ لَوْ انِّي امُوتُ لَهُ \*\*\* وَحْدِي فَذَاءً وَبِقَى كُلَّ أَهْلِيْه  
\* عاد الشاعر إلى مصر بعد ثورة (١٩٥٢م) ويعود إليه التفاؤل بعد أن صار لكافة الأحرار من أبناء اليمن منبر في إذاعة صوت العرب.

\* وهذا تقلب الحياة بالزبيري من شاعر إلى صحي إلى وزير إلى مهاجر إلى زعيم سياسي، وهو في كل موقف منها ذلك الوطني الجسور، الناير الزاهد، وقد تحققت آماله.

\* نجاح ثورة (٢٦) سبتمبر سنة (١٩٦٢م): بعد غياب طويل عاد الزبيري إلى وطنه وزيراً لل التربية والتعليم ونائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.

\* استشهد في عام (١٩٦٥م) توجت حياته النضالية بالشهادة، حين استقرت رصاصة غدر في قلبه الكبير لتضع حدأً لطموح شاعر كبير، ومناضل جسور،

ولتحق حلماً قديماً، ظل يراود الشاعر، فقد سقط ليقبل أرضه، ولفظ آخر أنفاسه، وهو بردد آخر بيت شعري بقوله:  
بحث عن هبة أحبوك يا وطني \*\*\* فلم آجد لك إلا قلبي الدامي  
\* أعماله الأدبية:

١) ديوان (ثورة الشعر) ومنه النص الذي بين يدينا.

٢) ديوان (صلاة الجحيم).

٣) رواية (مأساة واق الواقع).

\* من قصيّته التي تعد الصيحة الأولى للثورة.

القصيدة تنتهي للبحر (المتقارب). وتقعيلاته هي:

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ \*\*\* فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

فِرْخَرْ رَاعِتْ زَازْ . - رَبَاطَةَ جَأْشْ . -  
وَعَيْدَ دَانْتَقَامْ .

## فِرْخَرْ رَاعِتْ زَازْ

- كما تخرج الأسد من غابها \*
- ونأتي في المتنية من بايهَا \*
- بعذنْفِ الطُّغْيَاةِ وارهابهَا \*
- وأنَّ الْأَمْرُورَ بأسابيهَا \*
- ركبنا الخطوب حناناً بها \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*
- \*

١- خرجنا من السجن شم الأنوف

٢- نمر على شفرات السيف

٣- ونابي الحياة إذا ذنسست

٤- ونعلم أن القضا واقع

٥- ستعلم أمتناناً آنذا

| الكلمة    | معناها                                 | الكلمة | معناها                                  |
|-----------|--|--------|---|
| شم الأنوف | الشم جمع (أشم)، وهو العزيز رافع الرأس. | إرهابه | تخويفها.                                |
| الأسد     | جمع (أسد).                             | القضا  | قضاء الله وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية. |
| الغاب     | عرىن الأسد.                            | واقع   | محقق.                                   |

|        |                          |        |         |  |
|--------|--------------------------|--------|---------|--|
| شفرات  | جمع (شفرة) وهي حد السيف. | الأمور | أسبابها | جمع (أمر) وهو كل حد هام.                 |
| المنية | الموت وجمعها (منايا).    |        |         | عواملها- دوافعها- داعييها والمفرد (سبب). |
| نأبي   | نرفض، ومقابلها (نقبل).   | ركبنا  |         | اجترنا.                                  |
| دنسن   | لطخت واتسخت.             | الخطوب |         | جمع (خطب) وهو الأمر الجل.                |
| عسف    | ظلم وبطش وجور.           | حناناً | بها     | رفة بها.                                 |
| الطفاة | جمع (طاغي) وهو كل ظالم.  |        |         |  |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر في بداية قصيده أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزّة وباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي الذي شبهه بالسجن لما يعانيه أفراد الشعب من سياسة الظلم بداخله تحت وطأة هذا الإمام الظالم، وأصبحوا تملؤهم الرغبة في الانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينهما.
- ثم يصف نفسه ورفقاذه بالشجاعة وعدم الجبن، وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا لأننا جبناء وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كانت الموت.
- ويضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الطالمون.
- كما أننا نؤمن بأن كل شيء في هذه الحياة قضاء وقدر، وأننا نأخذ الأمور بالأسباب.
- كما أن أمتهم سوف تعلم قدر هم الحقيقي عندما يتحققون هدفهم وهو الخلاص من الظالمين، وأنهم لم يهربوا من وطنهم بسبب الخوف وإنما لتحقيق هذا الهدف النبيل.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١- خرجنا من السجن شم الانوف \* \* كما تخرج الاسد من غابها
  - (**السجن**): استعارة تصريحية، فقد شبه الشاعر وطنه في ظل الحكم الإمامي بالسجن، وحذف المشبه وأكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
  - (**شم الانوف**): كنایة عن العزة والكرامة، وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
  - (**البيت كله**): تشبيه تمثيلي، حيث شبه الشاعر حالته هو ورفقاوه عند الخروج من الوطن في ظل سخطهم على الظالمين من الأئمة بحالة الأسود المتوجحة عندما تخرج من عرينهما. وهذه الصورة الخيالية توحى بقوة التمرد والهياج الشديد على الحكم والسلطان.
- ٢- تمر على شفرات السيوف \*\* ونأبي المنية من بابها
  - (**نمر على شفرات السيوف**): كنایة عن المخاطر الجسيمة التي تعترض مسار حركة الأحرار الثورية.
  - (**شفرات السيوف**): تعبير جميل يوحى بشدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.
  - (**نأبي المنية من بابها**): استعارة مكثفة.
- ٣- ونأبي الحياة إذا دنسن \*\* بعسف الطفاة وإرهابها
  - (**نأبي الحياة إذا دنسن**): استعارة مكثفة.

- **(نَبِيٌّ / دَنَسْتُ / عَسْفُ / الطَّغَاءُ):** كلمات توحى بروح العصيان والتمرد.
- **وَنَعْلَمُ أَنَّ الْقَضَا وَافِعٌ \*\* وَانَّ الْأَمْرُ وَزَ بَاسَ بَابُهَا**: استعارة مكنية.
- **تَكْرَارُ (أَنْ):** للتوكيد على إيمان الثوار الأحرار بمبدأ القضاء والقدر، والأخذ بالأسباب.
- **سَ نَعْلَمُ امْتَنَّا أَنَّ رِكْنَنا الْخَطُوبَ حَنَّا بَهَا**: استعارة مكنية.
- **(سَ نَعْلَمُ أَمْتَنَا):** استعارة مكنية.
- **(رِكْنَنا الْخَطُوبُ):** استعارة مكنية.
- **(حَنَّا بَهَا):** علاقة هذا القول بما قبله هي علاقة التعليل.

## رباطة جأش

- ٦- فَإِنْ نَحْنُ فَزَنَا فِيَا طَالِمَا \* تَذَلَّ الصَّعَابُ لِطَلَابِهَا  
 ٧- وَإِنْ تَلَقَ حَتْفًا فِيَا حَبَذَا \* الْمَنَى تَجِيءُ لِخَطَابِهَا  
 \*  
 \*  
 \*

| الكلمة     | معناها  | الكلمة     | معناها                   |
|------------|---|------------|--------------------------|
| فَزَنَا    | انتصرنا.  | حَتْفًا    | هلاكاً والجمع (حتوف).    |
| طَالِمَا   | فعل من الأفعال النادرة التي لا تحتاج إلى فاعل.            | حَبَذَا    | أسلوب مدح.               |
| تَذَلَّ    | تيسّر.  | الْمَنَى   | جمع (منيّة) وهي (الموت). |
| الصَّعَابُ | جمع تكسير لـ(صعوبة) ويمكن أن تجمع جمع مؤنث سالم (صعوبات). | تَجِيءُ    | تأتي.                    |
| طَلَابُ    | جمع (طالب) وهو كل من يطلب تحقيق الأهداف التibilية.        | خَطَابِهَا | مرidiyha.                |
| نَلَقَ     | نواجه.  |            |                          |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يعبر الشاعر عن رغبة الثوار الأحرار الحقيقة التي خرجوا من أجلها، وهي: إما أن يتحقق لهم النصر الذي أرادوه وترکوا وظفهم من أجله وهو تحقيق التحرر من خلال إيقاظ الشعب وبث الحيوية فيه والتطلع إلى يوم الخلاص.
- أو أن يلقوا حتفهم في سبيل ذلك الهدف التibil وفي هذا أيضاً نصر لهم، لأن مطلب كل حر أبي يزيد الموت في سبيل نيل الحرية.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٦- فَإِنْ نَحْنُ فَزَنَا فِيَا طَالِمَا \*\* تَذَلَّ الصَّعَابُ لِطَلَابِهَا

- (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
  - (تذلل الصعاب): استعارة مكنية.
  - ٧- وإن لقى حقها فيها حبذا \*\*\* المنايا تجيء خطابها (المرجو).
  - (البيت كله): أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
  - (لنق حقها): استعارة م肯ية.
  - (يا حبذا المنايا): أسلوب إنشائي غير طلي ب بصورة (المدح) غرضها التمني.
  - (تجي لخطابها): استعارة مكنية.

وعید وانتقام



| الكلمة     | معناها                            | الكلمة      | معناها   |
|------------|-----------------------------------|-------------|--|
| لـج        | تمادي.                            | معـبـه      | عـاقـبـةـ.   |
| بطـشـه     | ظلـمـهـ وـطـغـيـانـهـ.            | تجـنـى      | تحـصـدـ.   |
| داـسـهـ    | وطـأـ.                            | المـخـالـبـ | الصـعـابـ والـوـيـلـاتـ،ـ والمـفـرـدـ.<br>(مخـلـبـ).     |
| اـخـنـىـهـ | نقـضـ عـهـدـهـ وـتـخـلـىـ عـنـهـ. | غـابـهـاـ   | عـرـينـهـاـ وـيـقـضـ عـرـينـ الـوـحـوشـ.<br>(الـثـوارـ). |

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر الإمام الظالم بلهجة سافرة لعلمه بأنه قد تمادى في طغيانه ويطشه، وأفسد في البلاد التي نقض معها عهد الوفاء لها
  - ثم يتوعده بالانتقام نتنة ذلك البطش والظلم، مؤكداً له النهاية الوخيمة التي سيجيئها على أيدي هذا الشعب الذي ضاق ذرعاً بجبروته.

## **الجمال الفني في الأبيات:**

- ٨- فيا ملکا لیج في بطقه \*\* ودان البلاط واخني بها

  - (يا ملکاً): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (النداء)، غرضه البلاغي (التهديد).
  - (ملکا): نكرة للتحفظ.
  - (لح في بطقه): كناية عن بلوغ الظلم مداه.
  - (دان البلاط واخني بها): استعارة مكنية.
  - (لح / دان / أخني): الفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع، وهي توحى بظاهر الإمام وتتمادي فيه.

-٩- ستلفي معه ما قد صنعت \*\* وتجني المخالف من غابها

  - (ستلفي معه ما قد صنعت): استعارة مكنية.
  - (تجني المخالف): استعارة مكنية.
  - (البيت كله): أسلوب خيري غرضه (الوعيد).

## ما أشتمل عليه النص

- يمثل هذا النص الصيحة الأولى من صيحات شاعر ثائر يدعو إلى المقاومة الوطنية بعد مهادنة عقيدة وأمل كاذب لم يثمر سوى مزيد من الظلم والقهر والآلم، فحن إن أمم تجربة ذاتية فيها معاناة وجاذبية صادقة، كانت دوافعها ما وجده الشاعر من طغيان الأئمة وظلمهم للشعب.
- العاطفة:
  - سلطت على الشاعر في القصيدة عاطفة الثورة على الظلم، والنفقة على الظالمين وقد ظهر أثرها واضحاً في التصوير والتعبير معاً.
  - سهلة وواضحة وموحية بالعاطفة التي انتابت الشاعر. ومنها: ما توحى بروح العصيان والتمرد، مثل: (خرجنَا شِمَ الْكُوفَ نَأَيْ / دَنَسْتَ / عَسْفَ / إِرْهَابَهَا) ومنها: ما توحى بظلم الإمام وتماديه في طغيانه مثل: (أَجَ / دَاسَ / أَخْنِ...). وهي الفاظ مرتبطة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع. ومنها: ما يوحى بالتحدي والوعيد، مثل: (يَا مَلَكًا / سَتَاقِي / مَغْبَةً / صَنَعْتَ / الْمَخَالِبَ / نَأَبَهَا...).
  - الأفكار:
    - عميقه ومتراقبة يجمعها خيط ثوري صادق، يلتقي مع العاطفة المسيطرة على الشاعر، والخيط الفكري الذي يربطها هو السخط على الظلم والظالمين للإطاحة بهم.
- الصور:
  - جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكلية، وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
  - الموسيقى:
    - خارجية ظاهرة، نابعة من وحدة الوزن ووحدة الفافية، يصاحبها موسيقاً داخلية ظاهرة مصدرها ، وموسيقاً داخلية خفية ، نابعة من حسن اختيار الكلمات وتنسيقها وترتبط الأفكار، وصدق العاطفة وروعة التصوير، دلالات الجمل.
    - تحققت في النص الوحدة العضوية
    - ممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
    - القصيدة تنتمي إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة والشاعر يعتبر كلاسيكي معتدل.
    - الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:
      - ١) سهولة الألفاظ وملائمتها للموضوع وجوه الجو النفسي.
      - ٢) جزالة العبارة.
      - ٣) حكم الصياغة.
      - ٤) وضوح الأفكار وبعدها عن السطحية.
      - ٥) الصور جزئية قريبة الخيال.
      - ٦) التحرر من المحسنات المتكررة.
  - من ملامح التقليد:
    - ١) الحفاظ على وحدة الوزن والفافية.
    - ٢) الحررص على قوة الألفاظ وجزالتها.
  - من ملامح التجديد:
    - ١) اختيار عنوان مناسب للنص.
    - ٢) الموضوع جديد فهو من الشعر السياسي التحرري.
    - ٣) الترابط الفكري والشعوري بملامحه التعبير والخيال للموضوع وجوه الجو النفسي.
    - ٤) التحرر من المحسنات المتكررة.

## الأجات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

لماذا - في نظرك - بدأ الزبيري بمهادنة الإمام ومدحه؟

لجاً الزبيري إلى مهادنة الإمام ومدحه، حتى يستعطفه ويدفعه إلى إصلاح البلاد، ولكنه لم يفلح في ذلك، فهاجمه تحدث عن بعض الجوانب التي تبرز نضال الزبيري.

من الجوانب التي تبرز نضال الزبيري:

(١) تعرضه للسجن عدة مرات كلما أراد إثارة الوعي لدى جماهير الشعب.

(٢) هروبه إلى عدن ليؤسس بها هو ورفقاوه حزب الأحرار الذي وأصل من خلاله مسيرته الثورية والتحريرية.

(٣) إصداره هو ورفقاوه صحيفة (صوت اليمن) ليكشف من خلالها الأحوال في مملكة الإمام، ويدعوا الشعب إلى الثورة.

تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري. وضح ذلك. تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري، حيث إنها تعتبر الصيحة الأولى للثورة.

تحقق للشاعر الصدق الفني، ووضح ذلك من خلال بعض الصور التعبيرية.

تحقق للشاعر الصدق الفني لأن القصيدة نتيجة تجربة ذاتية عانى منها الشاعر وكل ابناء شعبه، واستطاع بنجاح أن يعكس ذلك في قصيده من خلال استخدامه للصور التعبيرية الرابعة من مثل: الاستعارة التصريحية في قوله: (السجن)، والكناية عن العزة في قوله: (شم الأنوف). والتشبيه التمثيلي في (البيت الأول) وغيرها من الصور التعبيرية الرابعة.

خرجا من السجن شم الأنوف \*\*\* كما يخرج الأسد من عابها  
نمر على شفرات السيوف \*\*\* ونأتي المتنية من بابها  
ونأتي الحياة إذا دُنست \*\*\* بعنف الطغاة وإرهابها

(أ) اشرح الآيات بأسلوبك

(ب) ما الفكرة التي تضمنتها تلك الآيات؟

(ج) ما مدلول التعبيرات الآتية: (شم الأنوف / شفرات السيوف / إرهابها)؟

(د) (خرجا / نمر / ناتي / تابي) بم يوحى تتبع الأفعال السابقة؟

(أ) يقول الشاعر أنه قد قدر له ورفقايه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة واباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي بعدما أصبح كأسجن الذي يعاني تحت وطأته كل أبناء الشعب، ولذلك أصبحوا تملؤهم الرغبة في الثار والانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها \* ثم يضيف نفسه ورفقايه بالشجاعة وعدم الخيب، وكأنه يريد أن يقول أنا لم نهرب خوفاً على أنفسنا وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كان الموت. \* يضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.

(ب) الفكرة هي: الفخر والاعتزاز.

(ج) \* (شم الأنوف): تدل على العزة والكرامة.

\* (شفرات السيوف): تدل على شدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.

\* (إرهابها): تدل على روح العصيان والتمرد على الظلم.

(د) يوحى تتبع الأفعال السابقة بالاستمرار في النضال الوطني للثوار من أجل قيام الثورة على الظلم والحكم الإمامي.

(ه) جملة اعتراضية، لا محل لها من الإعراب.

يكاد يخلو شعر الزبيري من فن الغزل. بم تعلل ذلك؟

خلو شعر الزبيري من فن الغزل، لأن الشاعر كان يعيش محنـة بلاده بصدق فـي، فـطـغـى عـلـيـه شـعـورـ الثـورـةـ وـالـغـضـبـ عـلـيـ الـظـلـمـ وـالـظـالـمـينـ.

اختِر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ) القصيدة تتسم بروح: (المعارضة / المهادنة / النضال). .

ب) (ياحبذا المنايا) أسلوب: (إغراء / تعجب / مدح).

ج) في قوله: (تذل الصعاب لطلابها): (استعارة مكنية/تشبيه / استعارة تصريرية).

د) كلمة (فزننا) على وزن: (فينا / فلنا / علنا).

(طغاة / منية / تذل). هات مفرد الأولى، وجمع الثانية، وضد الثالثة.

\* مفرد (طغاة): طاغي.

\* ضد (تذل): تصعب وتعسر.

قال الزبيري في قصيدة (البلبل) وهو مقيم في عدن:

بعثت الصباية يا بلبل \* \* كأنك خالقها الأولى

ترتل فن الهوى والصبا \* \* شجياً، وإن كنت لا تعقل

اختَلَفَ أسلوب الشاعر في هذين البيتين عن أسلوبه في النص السابق ووضح ذلك.

\* أسلوب الشاعر في النص معظمُه خبرٍ غرضه، أظهر عاطفة الثورة والخط

والكراهية للظلم والظالمين، بينما في البيتان الأسلوب فيهما خبرٍ وإنشائي

غرضه هو إظهار شوق الشاعر وحنينه لوطن.

\* وأسلوب النص من حيث الألفاظ فهي قوية وجزلة وهي تناسب عاطفة الثورة،

بينما الألفاظ في البيتين دقيقة وعدبة تناسب غرض السوق.

# \* أَمْتَى \*

عمر أبو ريشة

- \* ولد (عمر أبو ريشة) بمدينة (عكا) بفلسطين عام (١٩١٠م). عاش طفولته في (عكا) وتربى في كنف جده، وتألق دروسه الأولية، ثم أقام مع أسرته في حلب سوريا.
- \* التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، ونال شهادة (البكالريوس) في العلوم عام (١٩٣٠م).
- \* سافر ليدرس صناعة النسيج، لكن الشعر كان أغلب في نفسه من دراسة النسيج.
- \* نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر، وعكف على دراسة الأدب العربي وشغف بالشعر الإنجليزي، وعمل مديرًا للدار الكتب الوطنية بحلب، حيث ألف مسرحيته الشعرية (رأيات ذي قار).
- \* عضواً مرتاحلاً في المجمع العلمي العربي عام ١٩٤٨م.
- \* ملحقاً ثقافياً لسوريا في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ١٩٤٩م.
- \* سفيرًا لسوريا في البرازيل (١٩٥٠م)، ثم في الأرجنتين، ثم في تشيلي.
- \* سفيرًا للجمهورية العربية المتحدة في الهند، وبعدها عين في التمسا.
- \* عرف شاعرنا بجرأاته وصلابة مواقفه الوطنية، وامتاز بقصائده القومية، وأشعاره الغزلية والملحمية والمسرحية وحسن الأداء، وقوة الأداء.
- \* مسرحياته (ذي قار) و(الطفوان) و(محكمة الشعراء).
- \* ملامحه: نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب ووصلت إلى اثنى عشر ألف بيت.
- \* توفي في (٤ تموز) من عام ١٩٩٠م ودفن في مدينة حلب - رحمة الله -.

## مناسبة النص

- ♦ كانت نكبة فادحة للأمة العربية والإسلامية عامه والفلسطينيين خاصة عندما أعلن قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ٤٨م واعترفت بها على الفور دولة أمريكا، وبعدها الاتحاد السوفيتي، وذلك بدعم ومساندة من الدولة المحتلة لأرض فلسطين - آنذاك - بريطانيا، إذ سخرت كل إمكانياتها العسكرية والمادية لتدريب حيش اليهود الصهابية وتسلحها، قبل انسحاها في ١٥ مايو ١٩٤٨م وقد حدثت بعدها مأساة رهيبة من قتل وتشريد للفلسطينيين وتدمير قراهم ومزارعهم لا زالت آثارها حتى اليوم.
  - ♦ وفي هذه الأجواء المفعمة بالألم والحسنة وجه الشاعر قصيده إلى الأمة عليها تسفيق من غفوتها، وهذا النص منها:
- القصيدة تتنمي إلى بحر (الرمل). وتفعيلاته هي:  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن \*\*\*

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكنيب. - عار على الأمة التغاضي عن احتلال أرضها. صرخات استغاثة. - المقاومة طريق الخلاص.

## الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكنيب

- ١- امتهِي هُل لَكَ بَيْنَ الْأَمْمِينْ فَأَوْلَاقْ؟
- ٢- أَتَلْقَاهُكَ وَطَرْقَاهُ مُطْرَقْ \* خَجَلًا مِنْ أَمْسَاكِ الْمُنْصَارِمْ
- ٣- أَيْنَ دُنْيَاكَ الَّتِي أَوْحَثَ إِلَيْيَهُ \* وَتَرَى كَلَّا يَتَبَيَّنَ النَّعْمَ
- ٤- كَمْ تَخْطِيَتْ عَلَى أَصْدَائِهِ \* مَلْعُوبُ الْعَزِّ وَمَقْعُوشُ الشَّمَاءِ

\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*

| الكلمة  | معناها   | الكلمة     | معناها                                 |
|---------|--|------------|--|
| منبرٌ   | مكان مرتفع.                                      | أوحت       | ألهمت.                                 |
| اتلاقاً | أراك أو أقاباك.                                  | وتري       | جبل مشاعري.                            |
| طرفٍ    | عيبي.  | يتيم النغم | النغم النادر الذي لا نظير له في جماله. |
| مطرقٌ   | ناكس النظر إلى الأسفل.                           | كم         | خبرية تفيد الكثرة العددية.             |
| خجلًا   | في منتهى الخجل، وهي صيغة مبالغة على وزن (فعلاً). | تخطيت      | تجاوزت.                                |
| أمسك    | تارياخك.   | أصادئه     | جمع (صدى) وهي ذكرياته أو آثاره.        |
| المنصرم | الماضي.  | مقنى الشتم | مكان الإباء والأنفة.                   |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر أمته العربية والإسلامية طالباً منها أن تخبره، هل لها في هذا العالم منزلة ومكانة وحضور في مجال العلم والكلمة والريادة؟ لتنال احترام الأمم؟ وتساهم في بناء الحضارة الإنسانية؟
- لم يقول لها: إنني أنظر إلى حاتك الحاضرة الممزقة، فأشعر بالخجل من تاريخك الماضي المجيد، إذ لا يصح لأمةً كان لها مجد مثل مجدك العظيم أن تصل إلى هذا المستوى.
- ويسألها مرة أخرى، أين حضارتك العظيمة التي كانت تظلل العالم بالعدل والخير والهدى؟ وجعلتني أطرب فأبدع أروع الأغمام الشعرية الجميلة؟
- وكم كانت تهزني تشوّه ذلك الغناء بمضائق العظيم، فأشعر بالزهو، وأتخيل أنني أتنقل بين مباحح العزة والكرامة والسؤدد، ومغاني الإباء والشتم والرفعة، إلا أن هذا الحلم لا يطول!.

### الجمال الفني في الأبيات:

- أمتي هل لك بين الأمم \*\*\* مثغر للسيف أو للقام؟
  - (أمي): أسلوب إنشائي طلي ب بصورة النداء، غرضه البلاغي هو التنبئ، وحذف آداة النداء لسرعة التتابع ويوحي بقرب الأمة من نفس الساعر. وقيمة إضافة كلمة (أمة) إلى (ياء المتكلم) في أكثر من موضع في القصيدة هو

- لشعرها بانتمائه إليها وإخلاصه لها، وغيرته على أحوالها، فيحدث منها الإصغاء والاستجابة.
- (أمتى): استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الأمة بانسان ينادي، وحذف المشبه به وهو الإنسان، وأتي بلازمة من لوازمه وهي الذاء، وسر جمالها هو توضيح المكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
  - (هل لك بين الأمم متبر): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التحسر والحزن على منافسة الأمم لأخذ مكانتها اللاقعة بها، وهي استعارة مكنية، توحّي بأهمية تذكير الأمة بواقعها وموقعها بين الأمم الأخرى المنافسة على زعامة العالم وقيادته، ولن يكون ذلك إلا من خلال قوتين مهمتين هما (القوة العسكرية والقدرة العلمية). وفي هذا القول أيضاً أسلوب فصر بطريقه تقديم ماحقه التأخير، غرضه التوكيد والتخصيص والأهتمام بالمتقدم.
  - بين (أم / قلم): جناس ناقص، وتصريح كمصدرين للموسيقى الداخلية الظاهرة، وسر حمالهما: ترك الآثر القوي في نفس القارئ بمعالهما من موسيقاً.
  - كلمة (أمتى) أفضل من (أختي أو شعبي): لأن فيها عمق وشمول لتشمل كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية.
  - (هل لك) أفضل من (ألك): لأنها توحّي برفع الصوت أكثر.
  - كلمة (الأمم): توحّي بالإغراء بالمنافسة والمزاومة، والاستقصاء لكل البشر المحظوظين بآمة الشاعر.
  - كلمة (المتبر): توحّي بالعلو والارتفاع لدى الكلمة المسماة والجمهور المصغي، وهي كناية عن المكانة العظيمة.
  - كلمة (السيف): رمز للهيبة وتوحّي بالقدرة وحماية الذات.
  - كلمة (القلم): رمز للتفوق العلمي والتقدّم الحضاري.
- ٢ - اتفاكم وطريق مطرق \*\*\* خجلًا من أمسكِ المنصرم**
- (اتفاكم): استعارة مكنية.
  - (البيت كله): فيه تلميح بالمقارنة بين ماضي الأمة المجيد المزدهر، وحاضرها البئيس، فيكون ذلك حافزاً لها، واستنهاضاً لعزائم ابنائها نحو القيام بواجباتها المطلوبة.
  - (خجلًا من أمسك): استعارة مكنية.
  - اين دنياك التي اوحت إلى \*\*\* وترى كل يتيم النعم؟
  - (أين دنياك): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو العتاب والتحسر.
  - (اوحت إلى...): استعارة مكنية.
  - (ونرى): استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغاماً عند لمسه، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به. وهي توحّي بمكانة شعر الشاعر العالية.
- ٤ - كم تخطيت على اصدائه \*\*\* ملعب العز ومقهى السم**
- (كم تخطيت): (كم) الخبرية توحّي بالكثرة العددية للحالات التي انتشى فيها الشاعر بتذكر ماضيه أmente، مما يغرّي الأمة بالعودة الصادقة إليها.
  - (ملعب العز): تشبيهه بلغة بالإضافة.
  - (مقهى السم): تشبيهه بلغة بالإضافة.

### عار على الأمة التخاضي عن احتلال أرضها

- ٥- أمتى كم غصّة دامية \*
- خنقتك نجوى علاك في قمي \*
- ٦- أي جرح في إبائي راعف \*
- فاتحة الأسى فلّم يلتزم \*
- ٧- الإسرائين لتعلّم ورأيَة \*
- في حمى المهد وظلّ الحرم؟ \*
- ٨- كيف أغضيتك عنك غبار التهـم \*
- موجة من لهـب أو من دم \*
- ٩- أو ما كنت إذا البعي اعتدى \*

\*  
\*  
\*  
\*  
\*  
\*

| الكلمة   | معناماً                           | الكلمة    | معناماً                           | الكلمة |
|----------|-----------------------------------|-----------|-----------------------------------|--------|
| غصة      | ما يتعثر في الحلق فيسبب الاختناق. | راية      | علم - والجمع (رایات).             | *      |
| دامية    | قاتلة.                            | حمى المهد | موطن ميلاد المسيح.                | *      |
| خففت     | قتلت.                             | الحرم     | الحرم المكي، وهو بيت الله الحرام. | *      |
| النجوى   | هي حديث النفس.                    | أغضبت     | ارخيت الجفون، والمراد: خصعت.      | *      |
| علاك     | مجدك.                             | الذل      | المهانة.                          | *      |
| إباني    | عزتي وكريائي.                     | تنفضي     | تزيلي وتخلاصي.                    | *      |
| راعف     | نازف.                             | غبار      | تراب.                             | *      |
| فاته     | مرّ به.                           | التهم     | جمع (تهمة).                       | *      |
| الاسي    | الطبيب.                           | البغى     | العدو الظالم.                     | *      |
| لم يلتتم | لم يشفق.                          | موجة      | ثورة.                             | *      |
| تعلو     | ترتفع.                            | لهب       | نيران مدمرة.                      | *      |

### شرح وتحليل الأبيات:

- أمي، لقد تجرعت من حالتك الهزلية غصباً مؤلماً كثيرة أصابتني بالشرق، ومنعني من التحدث إليك، واستنهاض همم أبنائك.
- لقد أصبت بجرح عميق في كريائي، دماءه نازفة لم تقطع، فاستعصى على الأطباء علاجه وما زال
- اذ كيف تقوم دولة إسرائيل الصهيونية على ثرى فلسطين الحبيبة، وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية؟
- انه لخطب جلل ووصمة عار، أن تسلب أرض و المقدسات من أيدي أمة كثيرة العدد، فالله عليك كيف قبلت الذل؟ وغضضت الطرف عن المحتل؟ ولم تترفعي عن مواطن العجز؟
- الم تكوني امة النجدة والنخوة والرجلولة؟ وموطن العزة والكرامة؟ وإذا ما تطاول عليك باع آخر قته بقوة إيمائك، وهزمته بتضحية أبنائك؟ فما الذي أصابك؟

## الجمال الفني في الأبيات:

- ٥- امتي كم عصمه داميه \*\*\* خفت نجوى علاك في فمي  
▪ (أمتى): كما سبق في البيت الأول.  
▪ (كم عصمه داميه): أسلوب خيري غرضه البلاغي هو إظهار الحسرة والأمل، وكلمة (كم): توحى بكثرة الغصص التي تجرعها الشاعر.  
▪ (خفت نجوى علاك): استعارة مكتبة.
- ٦- اي جرح في إباني راعف \*\*\* فاته الاسيء فالم يلتئم  
▪ (أي جرح...): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو تضخيم قداحة هذا الجرح وعمقه، ليثير في الأمة النجدة بسرعة العلاج لهذا الجرح.  
▪ (جرح في إباني): استعارة مكتبة.  
▪ بين (جرح / أسي): طباق إيجابي.  
▪ كلمة (جرح): استعارة تصريحية، حيث شبه الشاعر احتلال إسرائيل المستمر بالجرح النازف الذي لم ينقطع، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به وهي استعارة تجسد بشاعة الاحتلال وأثاره السيئة.
- ٧- الإسرائيل تعلو رايته \*\*\* في حمى المهد وظل الحرم!  
▪ (الأسرائيل تعلو راية): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو الاستنكار والتوبیخ، ليجعل المعنین يراجعون أنفسهم، ويعلمون على إزالة هذا المنكر.
- ٨- كيف أغضيتك على الذل ولم \*\*\* تنفضي عنك غبار التهم!  
▪ (كيف أغضيتك...): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو التوبیخ.  
▪ بين (أغضيتك / تنفضي): مقابلة إيجابية.  
▪ (غبار التهم): تشبيه بلديق بالإضافة.
- ٩- او ما كنت إذا البغي اعتدى \*\*\* موجه من لهب او من دم  
▪ (او ما كنت...؟): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو عتاب الأمة على تقديرها في القيام بتصعيد العداوة كما كانت في الماضي.  
▪ (إذا البغي اعتدى): جملة اعتراضية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده في نفس القاريء.  
▪ (كنت....موجه): تشبيه بلديق، حيث شبه الأمة التائرة ضد المعندي عليها بالموجة الهادرة، وهو يوحى بالشحاعة والاكتساح لمعامل المعندين.  
▪ (من لهب او من دم): استخدام (او) هنا للتأكيد على هلاك العدو لا محالة، سواء كان هذا الهلاك بنيران النار أو بالغرق في بحر التضحيات والدماء.

## صرفات استغاثة

- ١٠- رب (وامعتصماه) انطلقت \*
- ١١- لامست أسماعهم لكنها \*
- \*
- \*
- \*

| الكلمة    | معناها   | الكلمة | معناها  |
|-----------|--|--------|---|
| رب        | حرف جر شبيه بالزائد، يفيد الحمية.                        | اليتم  | اليتمي جم (يتيم) وهو فقد أبويه أو أحدهما.           |
| وامعتصماه | كلمة نجدة واستغاثة مقترنة بالتاريخ المشرف للمعتصم بالله. | لامست  | وصلت إليهم والمراد (زعماء العرب والإسلام) المحدثين. |
| انطلقت    | خرجت بقوة واندفاع.                                       | نخوة   | النخوة هي الفخر والاعتزاز، والمراد: النجدة والحمية. |
| الصبايا   | جمع (صبية)، وهي الفتاة الصغيرة.                          |        |   |

## شرح وتحليل الأبيات:

- رب كلامه (وامعتصماه) التي استغاثت بها الفتيات الأسيرات واليتيمات، أو النساء المظلومات.
- فلم تقع هذه الاستغاثة من سمع زعماً لك موقعها من سمع الخليفة العباسي المعتصم الذي استغاثت به امرأة في عمورية عندما قالت: (وَامعتصماه) فاستجاب لها بجيشه الجرار.

## الجمال الفني في الأبيات:

- ١٠- رب (وامعتصماه) انطلقت \*\*\* ملء افواه الصبايا التم
- (رب وامعتصماه): اسلوب جميل يوحى بالتنديد والتشنيع بالحالة المشينة التي وصلت إليها قيادات الأمة، حتى أصيبحوا بلا رأي ولا إرادة فلا يحرك مشاعرهم أي مساعدة لهم كأنه صيفاً، وفيها إشارة إلى ما كان يتمتع به أسلافهم مثل (المعتصم) من عزة وحماية.
- (ملء افواه الصبايا): توحى بقوة صرخة استغاثة الفتيات البتوليات.
- ١١- لامست أسماعهم لكنها \*\*\* لم تلامس نخوة المعتصم
- (لامست أسماعهم): استعارة مكنية.
- بين (لامست / لم تلامس): مقابلة سلبية.
- (لم تلامس نخوة المعتصم): استعارة مكنية.

## المقاومة طريق الخلاص

- ١٢- أيها الجندي يا رمز الفدا \* يأشعاع الأمان المتبسم

١٣ - ما عرفت البخل بالروح إذا \*  
 طلبته أغصص المجد الظمي \*  
 شرفاً تحت ظلال العلم!

\*

\*

\*

\*

| الكلمة       | معناها  | الكلمة | معناها                        |
|--------------|---|--------|-------------------------------|
| الفدا        | التضحية، وأصلها (الفداء) وحذفت<br>الهمزة للضرورة الشعرية. | الظمي  | العطشان.                      |
| شعاع         | منبع الضوء.   | بورك   | كلمة تفيد الدعاء<br>باليبركة. |
| غصص<br>المجد | منغصات المجد والمفرد (غصة).                               | ظلال   | جمع (ظل) وهو<br>الحمى.        |

### شرح وتحليل الأبيات:

- في أيها المجاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة - بتوفيق الله - في تحرير الأرض وال المقدسات.
- لأنك لم تبخل في أي يوم بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.
- فبارك الله صبرك وثباتك وتضحيتك بدمائك تحت راية الحرية والإيمان، فإن ذلك هو طريق النصر بإذن الله.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١٢ - أيها الجندي يا رمز الفدا \*\*\* يا شعاع الأمل المتبسِّم
  - (**أيها الجندي**): أسلوب إنشائي طبلي بصورة النداء، غرضه الإشادة والتحفيز، وحذفت أداة النداء، لسرعة التبليغ.
  - (**يا رمز الفداء**) و (**ياشعاع الأمل**): أسلوب إنشائي طبلي بصورة النداء، غرضه البلاغي إثارة النحوة والشجاعة.
  - (**شعاع الأمل**): تشبيه بليء، يوحي بالنور والخير المرتقب على أيدي الجنود الفدائين.
  - (**شعاع الأمل المتبسِّم**): استعارة مكنية.
- ١٣ - ما عرفت البخل بالروح إذا \*\*\* طلبتها أغصص المجد الظمي
  - (**البيت كله**): الأسلوب فيه خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحياته.
  - (**طلبتها أغصص المجد الظمي**): استعارة مكنية.
  - (**غصص المجد**): تشبيه بليء بالإضافة.
- ١٤ - بُورك الجرح الذي تحمله \*\*\* شرفاً تحت ظلال العلم

- (بورك الجرح الذي تحمله): جملة دعائية فيها إشادة بجهاد الجندي وثباته وتحفيز لمن ينضم في صفه.
- (تحت ظلال العلم): استعارة مكنية، حيث شبه علم الحرية والإيمان بشجرة تظل كل جندي فدائياً، وحذف المشبه به وهو (الشجرة) واتى بلازمة من لوازمهما وهي (الظلال)، وسر جمالها: توضيح الفكره برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

## ما أشتمل عليه النص

- النص ينتمي:
  - إلى المدرسة (الاباعية) الكلاسيكية، إذ انتهج فيه أصحابه الطريقة التقليدية في المحافظة على النمط الشعري القديم وزناً وقافيةً وتصريراً، مع اختيار الألفاظ القوية، والأساليب البلاغية المؤثرة، والتجديد والتطوير في المعاني، وفي طريقة التناول شأن كوكبة من الشعراء في العصر الحديث. إذاً الشاعر كلاسيكي معتمد.
- الموضوع:
  - الذي تدور حوله أبيات النص هو الصراع بين المسلمين من جهة والكيان الصهيوني الإرهابي من جهة أخرى.
- الهدف:
  - الذي يريد الشاعر أن يتحقق هو استنهاض همم أبناء الأمة المسلمة لتحرير أرضها المسلوبة واستعادة مكانتها السامية، مذكراً بالمقاومة التي يعتبرها الحل الوحيد الذي لا بد منه لطرد الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.
- المحسنات البديعية:
  - في النص قليلة، لأن الشاعر لا يميل إلى الاهتمام بها إلا إذا جاءت عفو الخاطر لتؤدي دورها في إيصال الرسالة وتحقيق الهدف.
- الألفاظ:
  - في النص قوية والقوة نابعة من اختيار الألفاظ والتركيب ومدلولاتها القوية والعميقة.
- الأفكار:
  - فيها وضوح وعمق وترتيب في طريقة تناولها، مما أدى إلى تحقيق الاتزان والوقار في النص.

## • الأسلوب:

- متوقعة بين الخبر والإنشاء، وإن كانت الأساليب الخبرية قليلية، بينما غلت الأساليب الإنسانية وذلك لقدرها على التأثير أكثر من غيرها - حسب رؤية الشاعر.

## ● شخصية الشاعر:

- ثانية في اتزان طامحة في تبصر، ويدل ذلك على ما وفق فيه الشاعر من متطلبات الموضوع باختيار لغة وأساليب ووسائل استطاعت أن تحمل على أحنتها تلك المشاعر والقيم والمفاهيم إلى قلوب المعنيين بها.

#### • خصائص أسلوب الشاعر:

- ١) جزالة الألفاظ.  
٢) صلابة العبارة.  
٣) حسن الأداء.  
٤) جراءة الأفكار.  
٥) سيطرت المواقف الوطنية على قصائده.  
٦) الحرص على التنويع بين الأساليب الخبرية والإنسانية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين نشأ الشاعر عمر أبو ريشة؟ ولم سافر إلى ما نشستر؟  
نشأ الشاعر عمر أبو ريشة في عكا بفلسطين وسافر إلى ما نشستر ليدرس صناعة النسيج.  
ماذا تعرف من صفاته وأعماله؟  
من صفات الشاعر أنه نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير  
الكثير من المظاهر، كما أنه عكف على دراسة الأدب العربي، وشغف بالشعر

\* ومن أعماله المسرحية التي نظمها شعراً: (ذى قار) و(الطوفان) و(محكمة الشعراء)، كما أنه نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت الإنجليزي.

**القصيدة التي اختير منها النص قيلت بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م. فما تلك النكبة؟**  
نكبة فلسطين متمثلة في قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨م واعتراف  
أمريكا والاتحاد السوفيتي أنذاك بها.  
**من أفكار النص (الأمة بين ماضٍ مشرقٍ وحاضرٍ كثيب) أين تجد ذلك من الأبيات؟**  
أحد ذلك في قول الشاعر :

**أَمَّا هُنَّ لَكِ بَيْنَ الْأَمْمَاتِ**  
\*\*\*  
**أَذْلَالُكَ وَطَرَفُكَ مُظْهَرٌ**  
\*\*\*  
**أَيْنَ ذَبَابُكَ النَّبِيُّ أَوْحَى إِلَيْكِ**  
\*\*\*  
**مُلْعَبُ الْعَزْ وَمُغْشَى اللَّهُمَّ**  
\*\*\*  
**(وا معتصماه) مقولة مروية، وهي أسلوب استغاثة من المسيغيث؟ ومن**

**\*المستغاث به: ولم اوردها الشاعر:**  
**\*المستغاث: هي المرأة العربية التي اعتدى عليها رجل رومي في عمورية.**  
**\*والمستغاث به: هو الخليفة العباسي المعتصم بالله.**  
**\*وارددها الشاعر: لإثارة النخوة والحماسة في نفوس زعمائنا العرب المسلمين.**

لم قرن الشاعر في البيت الأول بين السيف والقلم؟  
لأن (السيف) رمز للهيبة والقوة وحماية الذات، و(القلم) رمز للتفوق العلمي والتقدم  
الحضاري وكلاهما مطلوبان لمواجهة المستعمر الصهيوني، ولإثبات الريادة بين  
الأمم الأخرى.

بم توحى الكلمات الآتية: (منبر/ مطرق/ راعف)؟

\* (منبر): توحى بالمكانة العظيمة.

\* (مطرق): توحى بالخجل والحياء.

\* (راعف): توحى بالألم والمرارة على حال الأمة.

ما دلالة الاستفهام في قوله: (الإسرائيل تعلو رايه)؟ وفي (كيف أغضبت على الذل)؟  
\* الاستفهام في قوله: (الإسرائيل تعلو رايه): عرضة الاستنكار والتوبير ليجعل  
المعنيين يراجعون أنفسهم ويعلمون على إزالته هذا المذكر.

\* والاستفهام في قوله: (كيف أغضبت على الذل): غرضه هو التوبيخ.

ما السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر؟ وما الآيات الدالة على ذلك؟  
السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر هو المقاومة بوصفها حلاً بد منه لطرد  
الغاصب، واسترجاع الحق المسلوب.

\* والأبيات الدالة على ذلك هي:

أيها الجندي يا رمز الفدا \*\*\*  
ما عرفت بالخجل بالرمح إذا \*\*\*  
نورك المدرخ الذي تحمل ظلم \*\*\*  
شرقاً تحت ظلال الظلم \*\*\*

آخر الإحابة الصحيحة من بين الأقواس مما يأتي:

\* في قوله: (أمتى) أسلوب: (خبري / إنشائي / تعجب).  
\* الصمير في قوله: (أسماعهم) يعود على: (أبناء الأمة/ زعماء

الأمة/ علماء الأمة).

\* الاستفهام في قوله: (أي جرح) يدل على: (الاستنكار / العتاب /  
اللام).

\* معنى كلمة (الشم): (الاباء / الرائحة / القمة)

\* الخبر في قوله: (أين دنياك): (جائز التقديم أو جب التقديم / ليس مقدماً).

\* كلمة (أمتى) منادي: (واجب الصبر/ مني على الصبر/ مني على الكبير).

\* كتبت ألف في كلمة (نجوى) ياء لأن: (أصلها ياء/ جاءت ثالثة/ جاءت رابعة).

ما الصورة الأدبية التي يمكن أن تستخرها من البيت الثالث؟  
الصورة هي: (أوحى إلي وترى...) وهي استعارة مكنية وفي كلمة (وترى): استعارة  
تصريحة حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أفعاماً عند لمسه،  
وتحذف المشبه، واكتفي بالمشبه به وهي توحى بمكانة شعر الشاعر العالمية.

في البيت الأخير جملة دعائية، حددتها موضحاً هدف الشاعر من إبرادها  
الجملة الدعائية هي: (بورك الجرح الذي تحمله)، وأوردتها الشاعر للإشارة بجهاد  
الجندي وثناته، وللحفيز لمبن يضم في صفة.

شرح البيتين (١٣/١٤) شرح أدبنا مينا الأساليب البلاغية فيها وإيحاءاتها.  
\* شرح البيت الثاني عشر: يا أيها المحاهد المقاوم للاحتلال، أنت أمل الأمة/ بتوفيق

الله/ في تحرير الأرض وال المقدسات.

\* الأسلوب البلاغي: في قول الشاعر: (أيها الجندي) نداء للأشادة والتحفيز،  
(يا رمز الفدا) و (يا شاعر الأمل) نداء لإثارة النحوة

\* شرح البيت الثالث عشر: لأنك لم تبخل في أي يوم من الأيام بروحك من أجل  
الكرامة واستعادة مجد الأمة.

\* الأسلوب البلاغي: البيت كله، أسلوب خيري غرضه التأكيد على بطولة  
الجندي العربي المسلم وتضحيته.

**زن الكلمات الآتية:** (المنصرم / المعتصم / المنتصر) مع تحديد حروف الزيادة.

| الكلمة  | وزنها   | حروف الزيادة فيها |
|---------|---------|-------------------|
| المنصرم | المنفعل | الميم والنون      |
| المعتصم | المفتعل | الميم والتاء      |
| المنتصر | المفتعل | الميم والتاء.     |

لم كتبت الهمزة بهذه الصورة في الكلمات: (ملء / يلتئم / يتلاعِم)؟

- \* كتبت كلمة (ملء) بهذه الصورة: لأنها متطرفة وقبلها ساكن.
- \* كتبت كلمة (يلتئم) بهذه الصورة: لأنها مكسورة ومفتوحة ما قبلها.
- \* كتبت كلمة (يتلاعِم) بهذه الصورة: لأنها مفتوحة وقبلها ساكن.

# \* الرجولة \*

أحمد أمين

\* أحمد أمين (باحث ومؤرخ ومفکر ومصلح وأديب).

\* في القاهرة عام ١٨٨٦.

\* ينتمي إلى ذلك الجيل الذي عرف بجيل الرواد أو العمالقة، وهم الذين شهد النصف الأول من القرن العشرين قمة نشاطهم وأروع إبداعاتهم.

\* ١) اشتغل بالتدريس في مختلف مستوياته.

٢) عمل بالقضاء.

٣) في إدارة الشؤون الثقافية، وكتب البحوث العلمية.

٤) نشر الكتب القديمة.

٥) ألف للمدارس، وترك ثروة هائلة من المقالات حول القضايا العامة.

٦) ترجم لعدد من زعماء الإصلاح، وخلف ترجمة ذاتية، وأرخ للأدب

والفلسفة، والنقد الأدبي.

٧) اشتراك في الحركة الوطنية التي تفجرت في مصر سنة ١٩١٩ فأحال

بسبب ذلك إلى المعاش، ثم أعيد ليعمل في القضاء.

٨) ولدته التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب، وكان ذلك تميداً

لأعظم مشروع علمي في حياته، فقد شجعه (طه حسين) على أن يدرس

الحياة الإسلامية من الناحية العقلية، وبعد عامين من العمل الدائب ظهر

(فجر الإسلام) فلقي من الاهتمام ما شحم مؤلفه على المضي في إخراج

هذه السلسلة، فأخرج بعد ذلك (صحي الإسلام) في ثلاثة أجزاء، ثم (ظهر

الإسلام) في أربعة أجزاء، ثم (يوم الإسلام).

\* (في النقد الأدبي) (حياتي) الذي ضمنه ترجمته الذاتية، وكتب في الوصايا كتابه

المسمي (إلى ولدي) و(فيض الخاطر) الذي جاء في عشرة أجزاء،

جمعت فيه مقالاته التي اشتهر بكتابتها، ومثلت أغزر إنتاجه الأدبي.

\* توفي سنة ١٩٥٤ عن ثمانية وستين عاماً بعد أن أصيب بضعف البصر وداء السكر

والشلل النصفي.

## مناسة النص

\* هذا النص من نوع المقال الاجتماعي الذي ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية، وهو يمثل مرحلة متقدمة من مراحل تطور النثر، حيث الاتجاه إلى معالجة مشاكل الحياة من ناحية الموضوع، والعنابة بالنسيج اللغوي، والتعمق بالفكرة، والتحرر من قيود الصنعة والنص الآتي من مقالة للكاتب في كتاب (فيض الخاطر).

## الجمال الفني في الأبيات:

١) تعريف الرجولة الحقيقة.

٢) نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة:

[أ] الرجولة عند الوزير. [ب] الرجولة عند العالم.

[ج] الرجولة عند الصانع.

[د] ما يطمح إليه الكاتب.

## تعريف الرجولة الحقيقة

( أريد بالرجلة صفةً جامعهً لكل صفات الشرف، من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق باداء الواجب مهما كلفه من نصب، وحماية لما في ذمته من أسرة وأمة ودين، وبذل الجهد في ترقيتها، والدفاع عنها، واعتراض بها، وإباء الضيم لنفسه ولها، وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة ).

| الكلمة   | معناها     | الكلمة    | معناها           |
|----------|------------|-----------|------------------|
| شاملة.   | ذمته       | جامعة     | عنقه.            |
| الاعتداد | ترقيتها    | الاعتزاز. | سموها            |
| كلفه     | إباء الضيم | حمله.     | رفض الذل والظلم. |
| تعب.     |            | نصب       |                  |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يبدأ الكاتب مقالته بتعریف للرجلة، وهي أنها صفة شاملة لكل صفات الشرف، وهي التي تستوجب على صاحبها أن يعتز بنفسه ويعمل على احترامها، كما أنه تولد لديه شعور تام بالمسؤولية وأداء الواجب المفروض عليه مهما حمله ذلك من جهد وتعب، وتشعره بما يجب أن يقدمه تجاه أسرته وأمته ودينه من بذل الجهد لحفظه عليهم جميعاً وهو في الحال من العزة والاباء، وهي لذلك صفة ضرورية يجب أن يتحققها كل إنسان في كل مجال من مجالات الحياة.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (الرجلة صفة): تشبيه بلغ.
- (جامعه لكل صفات الشرف): من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب: في هذه العبارة أسلوب اطناب غير مملي بطريقه الإيضاح بعد الإيهام، فالإيهام في قوله: (جامعه لكل صفات الشرف) والإيضاح بعده في قوله: (من اعتداد بالنفس واحترام لها، وشعور عميق بأداء الواجب).
- (أمهما كلفه من نصب): استعارة مكنية.
- (أسرة وأمة ودين): العطف غرضه التوكيد على شمولية المسئولية التي يشعر بها الرجل الحقيقي.
- (ترقيتها والدفاع عنها): استعارة مكنية.

## نماذج تطبيقية على الرجلة من واقع الحياة

### الرجلة عند الوزير:

(فالوزير الرجل من عد كرسيه تكليفاً لا تشريفاً، ورأه وسيلة للخدمة لا وسيلة للحاجة أول ما يفكر فيه قومه، وأخر ما يفكر فيه نفسه، يظل في كرسيه ما ظل محافظاً على حقوق أمته، وأسهل شيء هو طلاقه يوم يشعر بتقصير في واجبه، يجيد فهم مركزه من أمته ومركز أمته من العالم فيضع الأمور مواضعها، ويرفض في إباء أن يكون عوناً للأجنبى عليها، فإذا أراد على ذلك قال: (لا) بملء فيه، وكانت (لا) منه خيراً من ألف (نعم) وكانت (لا) منه وساماً تدل على رحولته، وكانت (لا) منه خيراً درس للناشئين منه الرجلة - يقتل المسائل بحثاً ودرساً، ويعرف فيها موضع الصواب والخطأ، ومقدار النفع والضرر، ثم يقدم في حزم على عمل ما رأى وأعتقد، لا يعبأ بتصنيف المصففين، ولا بذم الفادحين، إنما يعبأ بشيء واحد هو صوت ضميره ، ونداء شعوره ).

| الكلمة     | معناها                      | الكلمة        | معناها                         |
|------------|-----------------------------|---------------|--------------------------------|
| عدّ        | اعتبـر.                     | اعـتـبـرـ.    | كـامـلـ إـرادـتـهـ.            |
| تكلـيـفـاـ | مـكـلـ بـهـ.                | مـكـلـ بـهـ.  | شـعـارـاـ وـدـلـيـلاـ.         |
| الـجـاهـ   | الـعـظـمـةـ وـالـسـلـطـةـ.  | يـقـتـلـ      | يـفـحـصـهاـ.                   |
| طـلاقـهـ   | تـرـكـهـ.                   | مـوـضـعـ      | مـكـانـ.                       |
| مواـضـعـهـ | أـماـكـنـهـ الـمـنـاسـبـهـ. | فـيـ عـزـمـ   | بـلـ تـرـددـ.                  |
| إـيـاءـ    | عـزـةـ وـأـنـفـةـ.          | لـاـ يـعـبـأـ | لـاـ بـيـالـيـ.                |
| أـرـيدـ    | أـرـغـمـ.                   | الـقـادـحـينـ | الـشـامـتـيـنـ الـحـاقـدـيـنـ. |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يريد الكاتب أن يقول: أن كل إنسان مهما كان موقعه ودوره في الحياة يستطيع أن يكون رجلاً، فالوزير يكون رجلاً بوطننته وتقانيه في خدمة الأمة، وذلك عندما يدرك أن منصبه هذا تكليف وليس تشريفاً، وإنما هو وسيلة فقط لخدمة شعبه وأمته وليس وسيلة للجاه، ولا بد أن يفكر في قومه وليس في نفسه، فإذا حقق ذلك ظل باقياً في كرسيه وإلا تركه لغيره ومن يقدر الرجلة الحقة ويستحق هذا الكرسي، وعليه أيضاً أن يضع أمته من العالم في مكانها اللائق، وأن يرفض أن يكون عوناً للأجنبي حتى وإذا أرغم على ذلك، لأنه بهذا الموقف يكون نموذجاً يحتذى لكل الناشئين الذين سوف يتعلمون منه معنى الرجلة الحقة.
- وعليه أيضاً أن يتفحص يتمتعن كل الأمور التي تعرض عليه ويقدر فيها موضع الصواب والنفع العائد على أمته، ولا يبالي بأصوات المهللين ولا الحاقدين وإنما يحذر شيئاً واحداً هو صوت ضميره ونداء شعوره فقط.

### الجمال الفني في الأبيات:

- بين (تكلف / لا شريف): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر حمالها: ترك الآثر الفوي في نفس المتنقي بمائه من موسيقا.
- بين (رأه وسيلة للخدمة / لا وسيلة للجاه): مقابلة إيجابية.
- بين (أول / آخر): طباق إيجابي.
- (يضع الأمور): استعارة مكنية.
- تكرار (لا) و(كانت): للتوكيد على ثبات موقفه.
- (لا.....وساما): تشبيه بلاغي.
- (درس يتعلمون منه الرجولة): استعارة مكنية.
- (يقتل المسائل): استعارة مكنية.
- بين (الصواب / والخطأ): طباق إيجابي.
- بين (النفع / والضرر): طباق إيجابي.
- (لا يعبأ بتصفيق المصففين): كناية عن تقدير المسؤولية.
- (صوت ضميره): استعارة مكنية.
- بين (صوت ضميره / ونداء شعوره): سجع.

## الرجلة عند العالم:

(والعالم الرجل من أدي رسالته لقومه من طريق علمه، يحتقر العباء، يناله في سبيل يكره القديم لقدمه، له صبر على الشك، وأغراهم بالتفكير، وبطء في الجزم، وصبر على الشدائـد وأزدراء بالإعلان عن النفس، وتقديس للحقيقة صادفت هوـي الناس، أو أثارت سخطـهم، جلتـ مـلاـ أو أـوـقـعـتـ فيـ فـقـرـ، يـفـضـلـ قـولـ الـحـقـ وإنـ أـهـيـنـ عـلـىـ قـولـ الـبـاطـلـ وإنـ كـرـمـ).)

| الكلمة          | معناها          | الكلمة          | معناها          |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| يحتقر.          | يـسـتـهـيـنـ.   | يشـتـهـيـنـ.    | يـسـتـهـيـنـ.   |
| العناء          | التـعبـ.        | التـعبـ.        | الـعـنـاءـ.     |
| ينـالـهـ.       | يـصـبـيـهـ.     | يـصـبـيـهـ.     | يـنـالـهـ.      |
| يـبـتـكـرـهـاـ. | يـخـتـرـعـهـاـ. | يـخـتـرـعـهـاـ. | يـبـتـكـرـهـاـ. |
| جـدـتـهـ.       | حـدـاثـتـهـ.    | حـدـاثـتـهـ.    | جـدـتـهـ.       |
| اغـرـامـ.       | ولـعـ.          | ولـعـ.          | اغـرـامـ.       |
| الـجـزـمـ.      | الـحـسـمـ.      | الـحـسـمـ.      | الـجـزـمـ.      |

## شرح وتحليل الأبيات:

- ويضيف الكاتب صورة أخرى للرجلة الحقة متمثلة في العالم الرجل الذي يؤدي رسالته على أكمل وجه بعلمـهـ، ويستعبدـ الجـهـدـ والـتـعبـ فيـ سـبـيلـ تـحـقـيقـ اكتـشـافـ أوـ نـظـرـيـةـ مـبـتـكـرـةـ، فـهـوـ الـأـمـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ، وـلـاـ يـفـرـحـ بـالـجـدـدـ لـحـدـاثـتـهـ وـلـاـ يـكـرـهـ الـقـدـيـمـ لـقـدـمـهـ، فـهـوـ الصـبـورـ، الـمـتـأـمـلـ، الرـزـيـنـ فـيـ قـرـارـاتـهـ، الـمـتـفـانـيـ دـوـنـ مـتـبـاهـ يـنـفـسـهـ، وـالـمـقـدـسـ لـلـحـقـائـقـ، وـالـقـائـلـ لـلـحـقـ وإنـ أـهـيـنـ وـلـمـ يـرـضـ بـقـولـ الـبـاطـلـ وإنـ كـرـمـ).

## الجمال الفني في الأبيات:

- ـ (يـحـتـرـقـ الـعـنـاءـ): استعارة مكنية
- ـ (حـقـيـقـةـ يـكـشـفـهـاـ): استعارة مكنية
- ـ (بـيـنـ (الـجـدـدـ /ـ وـالـقـدـيـمـ)): طلاق إيجابية
- ـ (بـيـنـ (لـاـ يـفـرـحـ بـالـجـدـدـ لـقـدـمـهـ) /ـ وـلـاـ يـكـرـهـ الـقـدـيـمـ لـقـدـمـهـ): مقابلة إيجابية
- ـ (هـوـ أـمـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ): كناية عن نزاهـةـ الـعـالـمـ الرـجـلـ فيـ تقـدـيرـهـ لـلـحـقـائـقـ.
- ـ (لـهـ إـغـرـامـ بـالـنـفـكـرـ): كناية عن التـأـمـلـ.
- ـ (لـهـ يـطـعـ فيـ الـجـزـمـ): كناية عن الرـزـانـةـ وـالـتـائـيـ وـعـدـ الـعـلـةـ.
- ـ (لـهـ أـزـدـرـاءـ بـالـإـعـلـانـ عـنـ النـفـسـ): كناية عن الـتـفـانـيـ وـالـتـوـاضـعـ.
- ـ (صـادـفـتـ هـوـيـ النـاسـ): استعارة مكنية
- ـ (أـثـارـتـ سـخـطـهـمـ): استعارة مكنية
- ـ (بـيـنـ (جـلـتـ مـلاـ /ـ أـوـقـعـتـ فيـ فـقـرـ)): مقابلة إيجابية
- ـ (بـيـنـ (يـفـضـلـ قـولـ الـحـقـ وإنـ أـهـيـنـ) /ـ عـلـىـ قـولـ الـبـاطـلـ وإنـ كـرـمـ): مقابلة إيجابية.

## الرجلة عند الصانع:

(والصانع الرجل من يذل جهده في صناعته، فلم يشا إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ما وصلت إليه في العالم، عشقها وهام بها حتى بلغ ذروتها، يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنيّة السياسي في سياسته، وأن امته تخدم من طريق الصناعة كما تخدم من طريق السياسة، وأن الصناعة لا تقل في بناء المجد القومي عن غيرها من شؤون الدولة، فهو لهذا يحسن فنه، وهو لهذا يحسن سلوكه، وهو لهذا يرفض ربحاً كثيراً مع الخداع، ويقطع بربح معتدل مع الصدق، وهو لهذا كله كان رجلاً).

| الكلمة     | معناها   | الكلمة     | معناها            |
|------------|----------|------------|-------------------|
| أفني جهده. | بذل جهده | بلغ ذروتها | وصل قمتها ومداها. |
| لم يردد.   | لم يشأ   | يحسن فنه   | يتقنها.           |
| أعلى.      | أرقى     | يحسن سلوكه | يهذبه.            |
| أحبها.     | عشقها    | الخداع     | المكر.            |
| تيم بها.   | هام بها  | يقع        | يرضى بالقليل.     |

شرح وتحليل الآيات:

- وهو الرجل الصانع الحق، فهو الذي يبذل قصارى جهده في صناعته، التي يعطيها خلاصة خبرته فيها، حتى تصل إلى مكانة العالمية والمناسة، وهو بذلك وطنى يخدم وطنه بصناعته كالسياسي الذي يخدم وطنه بسياسته، فالصناعة لا تقل شأنًا عن غيرها من وسائل بناء المجد القومي. فذلك فهو حريص على تطوير وتحسين صناعته وسلوكيه، رافض للربح الكثير بالخداع، وقانع بالقليل في صدق واعتدال، فهو إذاً رجل.

## الجمال الفنى فى الأبيات:

- (يذل جهده في صناعته): استعارة مكنية.
  - (فلم يشا إلا أن يصل....): أسلوب قصر بطريقة (النفي والاستثناء)، عرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
  - (عشيقها وهام بها): استعارة مكنية.
  - (يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياساته): تشبيه تمثيلي.
  - (بناء المجد القومي): استعارة مكنية.
  - بين (يرفض ربحا كثيرا مع الخداع ويفقع بربح معقول مع الصدق): مقابلة إيجابية.

## ما يطمح إليه الكاتب

من لنا ببرنامجه دقيق للرجولة كالبرنامجه الذي يوضع للتعليم، يبدأ يررعى الطفل في بيته، فتعلمـه كيف يحافظ على الكلمة تصدر منه كما يحافظ على الصك يوقع عليه، ويعلمـه كيف يكون رجلاً في العـابـه، فيعدل بين أقرانـه في اللعب كما يحب أن يعدلوا معـه، ويلاعـبـهم بروح الرجولة من حـبـ ومسـاـواةـ ومرحـ في صـدـقـ واخـلـاصـ. ويـسـرـ معـ التـلمـيـدـ في مـدرـسـتـهـ، فـتـعلمـهـ كـيفـ يـحـترـمـ نـفـسـهـ، وـكـيفـ لـاـ يـفـعـلـ الخـطاـ وإن غـلـتـ عـنـهـ أـعـيـنـ الرـقـباءـ، وـلـاـ يـعـشـ فـيـ الـامـتحـانـ وـلـوـ تـرـكـهـ المـقـلـمـ وـهـدـهـ مـعـ كـتـبـهـ وـكـيفـ يـعـطـفـ عـلـىـ الـضـعـفـاءـ وـيـبـدـلـ لـهـمـ ماـ أـسـطـاعـ مـنـ مـعـونـةـ. وـيـتـمـشـيـ مـعـ الطـالـبـ فـيـ جـامـعـتـهـ فـيـعـودـهـ الـاعـتـزـازـ بـنـفـسـهـ، وـالـاعـتـزـازـ بـجـامـعـتـهـ، وـالـاعـتـزـازـ بـأـمـتـهـ، وـيـبـعـثـهـ عـلـىـ أـنـ يـفـكـرـ فـيـ غـرـضـ شـرـيفـ لـهـ فـيـ الـحـيـاةـ يـسـعـيـ

لتحقيقه، حتى إذا أتم دراسته كان قاضياً رجلاً، أو معلماً رجلاً، أو سياسياً رجلاً، وعلى الجملة إنساناً رجلاً. من يبادلني فأخذ كل برامج التعليم، وكل ميزانية الدولة، ويسلمني برنامجاً للرجلة وميزانية لتنفيذها ليس غير؟ \*\*\* بها كذا ليست بذاتِ فروع ولِي كِيد مقروحة من يبيعني

| الكلمة   | معناها                            | الكلمة       | معناها     |
|----------|-----------------------------------|--------------|------------|
| الصك     | العقد والجمع (صكوك).              | مساعدة.      | معونة      |
| يعدل     | يسوي.                             | يحثه ويشجعه. | يبعثه      |
| أقرانه   | من هم في سنها، والمفرد (قرين).    | هدف.         | غرض        |
| الرقباء  | جمع (رقيب) وهو الملاحظ أو المرافق | على العموم.  | على الجملة |
| يعطف     | يحنو.                             | مجرودة.      | مقرودة     |
| يبذل لهم | يقدم لهم.                         |              |            |

## • شرح وتحليل الأبيات:

- يحدد الكاتب في هذه الفكرة الهدف الذي يرمي إليه بوضوح، وهو أنه يريد أن يكون هناك برنامج خاص للرجلة كالبرنامح الذي يوضع للتعليم، وهذا البرنامج يبدأ برعاية الطفل من البيت، ثم تعليمها قيمة الوعود والعادات التي يجب أن يبني بها، حتى في لعبه لابد وأن يكون رجلاً في لعبه مع أصدقائه وكذلك يكون رجلاً في مدرسته، باحترام نفسه ومنعها في الواقع في الأخطاء، وإن فلت من المزاقين، وكذلك في جامعته ينبغي أن يكون رجلاً يعتن بنفسه وبجامعةه وبأمته، وهذا البرنامج المنشود هو الذي يحثه على التفكير في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه سواء كان قاضياً أو معلماً أو سياسياً أو... ففي كل يجب أن يكون إنساناً رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.
- يُلمح الكاتب إلى حجم الميزانية الكبيرة الذي ينفق في التعليم، وهل من الممكن أن تأخذ هذه الميزانية لنفقة على أبنائنا حتى يصبحوا رجالاً في ضوء برنامج خاص معد لهذا الغرض.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (من لنا ببرنامج دقيق للرجلة): أسلوب إنشائي طبلي بصورة الاستفهام عرضه البلاغي التمني.
- (برنامج دقيق كالبرنامح الذي): تشبيه مجمل.
- (يبدأ يرعى الطفل): استعارة مكنية.
- (يعلمه كيف يحافظ على الكلمة كما يحافظ على الصك): تشبيه تمثيلي.
- (روح الرجلة): استعارة مكنية.
- (يسير مع التلميذ): استعارة مكنية.
- (يختتم نفسه): استعارة مكنية.
- (ويبذل لهم ما استطاع من معونة): استعارة مكنية.
- (يتمشى مع الطالب): استعارة مكنية.
- (يعوده الاعتزاز بنفسه): استعارة مكنية.
- (من بيادلني...؟): أسلوب إنشائي طبلي بصورة الاستفهام غرضه هو التمني.
- (بين (لي كيد مقرودة / وكيدا ليست بذات قروح): مقابلة سلبية.

## ما أشتمل عليه النص

• فكرة النص الرئيسية

- يتناول النص فكرة رئيسية يضرب لها الأمثلة في شيء من الإطناب غير المملا بل عن طريق تكرار التعبير أو ألباسها أثواباً لغوية جديدة.
- في النص متسلسلة في أسلوب جذاب، حتى لا يدع فرصة لأن يترك القارئ النص قبل أن يتمه.
- الأفاظ الكاتب: واضحة الدلالة وجمله قصيرة فيها نوع من الإيقاع يزيد من تأثير الفكرة.
- معظمها خبرى للتقرير وإبراز الفكرة، والقليل منها إنشائى غرضه هو التمنى.
- غير متکلفة، ساقها الكاتب كجزء أصيل من الفكر كالطبق والمقابلة.
- في النص قليلة وعادية ومستهلكة، فالكاتب لا هدف له إلا توضيح فكرته، ويريد إيصالها للعامة وخاصة على النساء.
- سمات أسلوب الكاتب في النص:
  - [١] الدقة. [٢] الموضوع
  - [٣] قوة الإيقاع. [٤] الواقعية.

## **الأجات النموذجية لسلة الكتاب المدرسي**

ما المحالات التي اهتم بها أحمد أمين؟  
المجالات هي: (التدريس/ القضاء/ إدارة الشؤون الثقافية/ كتابة البحوث العلمية/ نشر الكتب القديمة/ التأليف للمدارس / التاريخ للأدب والفلسفة / الكتابة في النقد الأدبي / تأليف الكتب)  
ما أهم الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها النص؟  
الأفكار هي: (١) تعريف الرجلة الحقة.  
نماذج تطبيقية على الرجلة من واقع الحياة:  
[أ] الرجلة عند الوزير. [ب] الرجلة عند العالم.  
[ج] الرجلة عند الصانع.  
٣) ما يطمح إليه الكاتب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الآقواء:

- النص ينتمي إلى المقالة:
  - الأسلوب في النص:
  - أبرز المستويات التي في النص:
- الصحفية / الذاتية / الاجتماعية).
- (علمى متأنب / علمي / أدبي).
- (الجنس / الطباق / السجع).
- الرجلة هي احترام النفس، وتحمل المسئولية في الأقوال والأفعال حتى يصل الفرد الرجل بأmente إلى أعلى الأماكن المرجوة.
- ما البرنامج الذي يطالب به الكاتب؟ وما رأيك فيه؟
- \* البرنامج الذي يطالب به الكاتب هو برنامج خاص يكون كفلاً بصنع الرجال  
\* وأرى أنه برنامج يعد جلماً، يجب أن نعمل ويعمل كل من في الوطن على تحقيقه لما فيه مصلحة الأمة والوطن.
- استخرج من النص ثلاثة محسنات بديعية، وسمها.
- ١) بين (أول / آخر): طباق إيجابي.
- ٢) بين (صوت صمیره / نداء شعوره): سجع.

# \* المِسَاء \*

## خليل مطران

- \* خليل مطران (رائد التجديد في الشعر).
- \* سنة ١٨٧٢م، في (بعلبك) ببلبنان، من أب لبناني، وأم فلسطينية.
- \* أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.
- \* للدراسة بعد إتمام دراسته الثانوية:
- \* واستقر بها سنة ١٨٩٢م. ولذلك لقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).
- \* عمل في الصحافة وتحديداً في جريدة الأهرام، وعنى بالأدب والترجمة، فقد ترجم مسرحيات شكسبير (عطيل - وهاملت - وما كيث)، وترجم مع شاعر النيل حافظ إبراهيم كتاب (الموجز في الاقتصاد) من اللغة الفرنسية، وعين رئيساً للفرقة القومية.
- \* زعيم المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر الذي أرسى مبادئها مؤكداً على أهمية النظرة إلى القصيدة في جملتها، لا في أبياتها منفردة، أي هو من اهتموا بوحدة القصيدة وليس وحدة البيت الذي اعتادها الكلاسيكيون.
- \* له ديوان شعر مطبوع، ومن قصائده المشهورة قصيدة بعنوان (مقاطعة)، وفيها يقول:

كَسَّرُوا الْأَقْلَامَ ! هَلْ تَكْسِيرُهَا  
يَمْنَعُ الْأَيْدِيَ أَنْ تَنْقُشَ صَخْرَاً ؟  
قَطْعَ وَايْدِيَ ! هَيْ تَقْطِيعُهَا  
يَمْنَعُ الْأَعْيُنَ أَنْ تَنْتَظِرَ شَزَرَاً ؟  
أَطْفَالَ وَايْدِيَنِ : هَلْ إِطْفَاؤُهَا  
يَمْنَعُ الْأَنْفَاسَ أَنْ تَصْدُعَ زَفَرَاً ؟

\*: سنة ١٩٤٩م.

## مناسبة النص

مرض الشاعر سنة ١٩٠٢م بعد قصة حب فاشلة، وطال به المرض، فنصحه الأصدقاء بالذهاب إلى الإسكندرية ليستشفى من مرضه بهواء البحر المنعش وسحر الطبيعة هناك، ولكنه بعد ذهابه شعر بألم الفراق لحبيبة التي تركها في القاهرة، فاجتمع عليه ألم وحشة الفراق ولوعته، وألم المرض، فتضاعفت أحزانه، فنظم هذه القصيدة المسماة (المساء) وهي نتيجة تجربة ذاتية صادقة، وهذه القصيدة تعتبر من أوضح التماذج المبكرة الموضحة لنزعته الرومانسية، والتي نظمها في الوقت الذي كانت الكلاسيكية الجديدة فيه في أوج ازدهارها ومطلع هذه القصيدة:

دَاءُ الْمُفْخَلَتِ فِيهِ شَفَافِي \*\*\* منْ صَبُوتِي فَضَاعَفَتْ بِرْحَانِي  
يَا لِلضَّعِيفِينَ اسْتَبِدَّ بِي وَمَا \*\*\* فِي الظُّلْمِ مُثْلِّ تَحْكُمِ الضَّعَافِ  
\* البحر: القصيدة تنتهي إلى بحر (الكامن). وتتفعيلاته هي:  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

## **الأذكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**

عذاب الحب وألام المرض. - شكوى وضيق. - خواطر حزينة.

### **عذاب الحب وألام المرض**

- ١- إنِّي أقمتُ عَلَى التَّعْلَةِ بِالْمُنْيِّ  
فِي غَرْبَةِ -قَالُوا- تَكُونُ دَوَائِي  
أَيْلَاطِفُ النَّيْرَانَ طَيْبُ هَوَاءِ؟  
هَوَانِهِ  
فِي عَلَةِ مَنْفَايِ لَا اسْتَشْفَائِي  
بِكَابَتِي مَتْفَرِّدُ بِعَنَائِي  
٣- عَبَثُ طَوَافِي فِي الْبَلَادِ وَعَلَةِ  
٤- مَتْفَرِّدُ بِصَبَابَتِي مَتْفَرِّدُ

| الكلمة     | معناها                            | الكلمة    | معناها                              |
|------------|-----------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| عشت.       | أقمت.                             | طوفى      | ترحالى وتنقلى.                      |
| التعلة     | التعلة والتلهى والتشاغل.          | علة       | مرض.                                |
| المنى      | الآمال والأمنيات، والمفرد (منية). | منفاي     | نفيى وغرتى.                         |
| دوائى      | علاجى.                            | الاستشفاء | طلب الشفاء.                         |
| طيب هوانها | هواؤها العليل.                    | المتفرد   | الوحيد الذى يشعر بالوحدة والانفراد. |
| يلطف       | يخف ويهدىء.                       | صبابتى    | شدة شوقى.                           |
| النيران    | جمع (نار) وهي نار الشوق.          | كابتى     | حزنى.                               |
| عبث        | وهم لا فائدة منه.                 | عنائى     | تعبي وألمى.                         |

### **شرح وتحليل الأبيات:**

- لقد عملت بنصيحة الأصدقاء، وأقمت غريباً في الإسكندرية متعللاً بالأمل في الشفاء.
- ولو فرضنا أن طيب الهواء سينعش الجسم، ويخفف مرضه، فهل يعقل أن الهواء يخدم نيران الحب في القلوب؟ أم أنه يزيدها اشتعالاً؟
- ولذلك أحس أن هذه الغربة وهذا التنقل والترحال طلباً للعلاج عبث لا فائدة منه، فقد جمعت بين المرض والشوق، فأضافت إلى علة الجسم علة الحب وعذاب القلب.
- فأنا أصبحت أعنى شوقاً وحزناً وألاماً فريدة لا نظير لها.

### **الجمال الفنى في الأبيات:**

- ١- إنِّي أقمتُ عَلَى التَّعْلَةِ بِالْمُنْيِّ \*\*\* فِي غَرْبَةِ -قَالُوا- تَكُونُ دَوَائِي



## **شكوى وضيق**

- ٥ - شاكِ إلى البحر اضطراب خواطري \*\*  
٦ - ثاوِ على صخر أصم وليت لي \*\*  
٧ - ينتابها موجٌ كموج مكارهي \*\*
- فُيجبَنْي بِرِياحِه الْهُوَجَاء  
قَلْبًا كَهْذِي الصَّخْرَة الصَّمَاء  
وَيَفْتُهَا كَالْسُّقْمَ فِي أَعْصَانِي

| الكلمة    | معناها   | الكلمة  | معناها  | معناها |
|-----------|--|---------|---|--------|
| شاكٍ      | تقديرها (أنا شاكٍ) وحذفت الياء منه لأنه (اسم مفوص) غير معرف بـ(ال) ومقطوع عن الإضافة، وفي محل رفع (خبر). | صخر أصم | حجر صلب مصمت، وجمع (أصنم، وصّماء): (صُمٌّ).                               |        |
| اضطراب    | إخفاق وحيرة.   | يتنابها | يصيبها ويستولي عليها.   |        |
| خواطري    | أفكاري، والمفرد (خاطرة).   | مكارهي  | جمع (مكره) وهو ما يكرهه الإنسان، والمراد الشدائـد التي تتوالـى على قلـبه. |        |
| يجيبني    | يرد علىَ.  | يقتـها  | يقتـتها.  |        |
| رياح      | جمع (ريح).   | السـقم  | المرض.  |        |
| الهوـجـاء | الشديدة القوية، والجمع (هوـجـ).  | أعضـائي | المراد أجزاء وأعضـاء جـسـديـ.   |        |
| ثـاوـي    | مقيم، وتقديرها (أنا ثـاوـي) وهي مثل كلمة (شاكٍ) تماماً في حذف الياء منها.                                |         |   |        |

## شرح وتحليل الأبيات:

- وفي هذا المساء وقفت على شاطئ البحر وشكوت له حزني، واضطراب نفسي وأفكارـي، فأجابـني بما يدلـ على اضطرـابـه هو أيضاً، فزاد حـيرـتي وألمـيـ. فأصبحـتـ أـشعـرـ بـأـنـتـيـ (ـكـالـمـسـتـجـيـرـ مـنـ الرـمـضـاـنـ بـالـنـارـ).
- وجلـستـ عـلـىـ صـخـرـةـ منـ صـخـورـ الشـاطـئـ مـتـمنـيـاـ أنـ يـكـونـ قـلـبـيـ قـاسـيـاـ مـثـلـهـ،ـ وـلاـ يـتأـثـرـ بـعـوـاطـفـ الـحـبـ وـالـشـوقـ وـلـاـ يـحـسـ بـالـأـلـمـ وـالـعـذـابـ.
- فوجـدتـ الصـخـرـ ضـعـيفـةـ مـعـذـبةـ مـثـلـيـ،ـ فـالـأـمـواـحـ تـتوـالـىـ عـلـيـهـاـ كـمـاـ تـتوـالـىـ الـمـصـائـبـ عـلـىـ قـلـبـيـ فـقـطـعـفـ،ـ وـتـنـاثـرـ أـجـزـأـهـاـ كـضـعـفـ أـعـضـائـيـ مـنـ السـقـمـ وـالـمـرـضـ.

## الجمال الفني في الأبيات:

### ٥ - شاكٍ إلى البحر اضطراب \*\* فيجيبـني بـريـاحـهـ الـهـوـجـاءـ خـواـطـريـ

- (شاكٍ....): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا شاكٍ) وقيمة الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- (شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري): استعارة مكنية، سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وهي توحـي بـحبـ الشـاعـرـ لـلـطـبـيـعـةـ.
- (يجـيبـني بـريـاحـهـ الـهـوـجـاءـ): استعارة مكنية، سر جمالها: توضـيـحـ الفـكـرـةـ بـرـسـمـ صـورـةـ لـهـاـ مـعـ التـشـخـيـصـ،ـ وـهـيـ توـحـيـ بـالـتـجـاـوبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الشـاعـرـ.

- (رياحه الهوجاء): تعبير يوحى بشدة هباجه وانفعاله.
  - بين (شاكٍ / يجبنني): مقابلة إيجابية.
  - (البيت كلها): الأسلوب فيه خبri لإظهار الفلق والحيرة.
- ٦ - ثاوٍ على صخٍ أصمَّ وليتْ لِي \*\* قلبًا كهذا الصخرة الصماء
- (ثاؤ): أسلوب إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف هو المبتدأ، وتقديره (أنا ثاؤ)، وقيمة الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
  - (البيت): للتنمي.
- (قلب كهذا الصخرة الصماء): تشبيه مفصل، وهو يوضح أمنية الشاعر في عدم الإحساس، وهو يوحى بكثرة الآلام.
- (الجملة الأولى في البيت): الأسلوب فيها خبri لإظهار الألم.
  - (باقي البيت): الأسلوب فيه إثنائي، غرضه: التنمّي.
- ٧ - ينتابها موجٌ كموجٍ مكارٍ \*\* ويفتهما كالسُّقم في أعضائِي
- (ينتابها موج): الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار، وهذا يلائم تتبع الموج.
  - (موج كموج مكارٍ): تشبيه محمل.
  - (موج مكارٍ): تشبيه يليغ بالإضافة.
  - (يفتها كالسُّقم في أعضائِي): تشبيه محمل، حيث شبه موج البحر يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء.
  - (البيت كلها): الأسلوب فيه خبri لإظهار الأسى والحزن.

### ثالثاً: خواطر حزينة

للمسْتَهَامِ وعِبرَةِ للرَّائِي!  
لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَأْتِمِ الأَضْوَاءِ؟  
كَلْمَى كَدَامِيَّةُ لِلسَّحَابِ إِزَائِي  
وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةِ وَرْجَاءِ  
فَوْقَ الْعَقِيقِ عَلَى ذَرَى  
وَدَاءِ  
سَوْدَاءِ  
وَتَقْطَرَتْ كَالدَّمْعَةِ الْحَمْرَاءِ  
مُرْجَثٌ بَآخِرِ الدَّمْعَى لِرَثَائِي  
فَرَأَيْتُ فِي الْمَرَأَةِ كَيْفَ  
مَسَّتِي

- ٨ - يا للغرور وما به من عَبْرَةِ \*\*  
 ٩ - أو ليس نزعاً للنهار وصُرْعَةً \*\*  
 ١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري \*\*  
 ١١ - ولقد ذكرتُكَ والنَّهَارُ موْدَعٌ \*\*  
 ١٢ - والشَّمْسُ فِي شَفَقٍ يَسِيلُ نُضُرَةً \*\*  
 ١٣ - مرت خلال غمامتين تحدراً \*\*  
 ١٤ - فكان آخر دمعة للكون قد \*\*  
 ١٥ - وكأنني آنسَتُ يومي زائلاً

| الكلمة    | معناها      | الكلمة   | معناها                  |
|-----------|-------------|----------|-------------------------|
| يا للغرور | أسلوب تعجب. | عَبْرَةِ | دموعة، والجمع (عبارات). |
| النهار    | مهابة       | نَهَارٌ  | أمل.                    |

|   |                  |                                      |   |               |
|---|------------------|--------------------------------------|---|---------------|
| أشعة حمراء تصبغ الأفق عند الغروب، وتستمر بعده أكثر من ساعة.                                     | الشفق            |                                      | المشتاق.  | المستهام      |
| الذهب والمراد لون الذهب.<br>الياقوت وهو حجر كريم أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر، والجمع (عائق). | النضار<br>العقيق |                                      | عظة، والجمع (عبر).<br>المتأمل.                                      | عبرة<br>الرأي |
| جمع ذرورة وهي أعلى الشيء.   | ذرا              |                                      | النزع هو خروج الروح واحتضار المريض، والمراد أن الغروب نهاية النهار. | نزعا          |
| بين.  | خلال             |                                      | موتا.   | صرعة          |
| صحابتين.  | غمamtين          |                                      | جمع (ماتم) وهو كل مجتمع في حزن أو فرح، وغلب استعماله في الأحزان.    | ماتم          |
| وهي تنحدر إلى الغروب.   | تحدرا            | أفكاري مفردتها (خاطرة)               | خواطري  |               |
| سقطت.   | تقطرت            | عيوني مفردتها (نظرة)                 | نواظري  |               |
| خلطت.   | مزجت             |                                      | جريدة   | كلمي          |
| أحسست.  | أنسست            |                                      | ثقيلة وغزيرة  | دامية         |
| منتهايا.  | زانلا            | الخطاب لحبيبة التي تركها في القاهرة. |   | ذكرتك         |
| نهايتها.  | مسائي            |                                      | راحل.   | مودع          |

شرح وتحليل الآيات:

- عجباً للغروب وما يحمل من معانٍ مختلفة فهو يحرك الحزن في نفس العاشق
  - فيكي، ويوحى للمتأمل معاني وعظات باللغة.
  - فهو نهاية للنهار، وموت للشمس، تبكي عليها الأضواء وهي تشيعها.
  - أفكار يسيطرة وتظهر أمام عيوني كأنها سحب غزيرة تسقط الأمطار.
  - وفي قلب هذا المشهد المؤلم حيث يرحل النهار، ويقبل المساء فيختلط اليأس بالآمل، والخوف بالرجاء ذكرتك أيتها الحبيبة، وذلك دليل إخلاصي لك.
  - والشمس غارقة في الشفق الذي يجمع بين صفرة الذهب وحمرة الياقوت، ويترامى هناك بعيداً على قمم الروابي السوداء.
  - ثم انحدرت الشمس بين غمامتين نحو الغروب كأنها دمعة حمراء بين جفنين.
  - فتخيلت الكون يذرف آخر دمعة له ليشاركتني حزني ودموعي.
  - وكأنني أحسست قرب نهايتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء
  - الكائن

## الجمال الفنى فى الأبيات:

٨ - يا للغروب وما به من عبرة للمُسْتَهَمِ وَعِبْرَةٌ لِّلرَّأْيِ! \*\*

- (يا للغروب): أسلوب إنشائي طبلي بصورة النداء، غرضه التعجب، ويوجي بقوة الانفعال.
- (عبرة / عبرة): جناس ناقص، كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة، وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتألق بما له من موسيقا.
- ٩ - أو ليس نزعاً للنهار وصرعاً \*\*\* للشمس بين مآتم الأضواء؟
- (أو ليس نزعاً للنهار): أسلوب إنشائي طبلي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي التقرير. وفيه استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر النهار عند الغروب مريضاً (النزع) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، وتوجي بالانقياض النفسي.
- (صرعة للشمس): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (مآتم الأضواء): تشبيه بلية بالإضافة، يوجي باستمرار كآبة الشاعر.
- ١٠ - وخواطري تبدو تجاه نواظري \*\*\* كلمي كدامية السحاب إزائي
- (خواطري تبدو) استعارة مكنية فيها تجسيد .
- (البيت كله تشبيه تمثيلي .
- ١١ - ولقد ذكرتك والنهار موعِع \*\* والقلبُ بين مَهابة ورجاءِ
- (ولقد ذكرتك): أسلوب مؤكّد بوسائلين هما (اللام - وقد).
- (النهار موعِع): استعارة مكنية، فيها تشخيص للنهار.
- (مهابة / رباء): طباق إيجابي، لإبراز المعنى وتوضيحه.
- (أسلوب البيت): خبري لإظهار شدة حبه لها.
- ١٢ - والشمس في شفقٍ يسيل \*\* فوق العقيق على ذرى سوداءِ نُضْ
- (نضاره): تشبيه بلية بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله التوضيح.
- (العقيق): استعارة تصريحية، حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلك تحس ما فيهما من مخالفة الجو النفسي الحزين لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.
- (بين الشمس / سوداء): طباق معنوي.
- (أسلوب البيت): خبني لإظهار الأسى.
- ١٣ - مرت خلال عمامتين تحدّرا \*\* وقطترت كالدمعة الحمراءِ
- (البيت كله): تشبيه تمثيلي، فقد شبه صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين بصورة دمعة تسقط بين جفنين وقد انعكست عليها ألوان الشفق، وكانت حمراء. وهو يوجي بحزن الشاعر.
- (أسلوب البيت): خبني لإظهار الأسى.
- (مرت): استعارة مكنية.
- ٤ - فكان آخر دمعة للكون قد \*\* مُرْجَثْ بآخر أدمعي لرثائي
- (آخر دمعة للكون): استعارة مكنية، توجي بتجاوب الكون معه.
- (البيت كله): كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته.

- (أسلوب البيت): خبري لإظهار الحزن.
- ٥ - **وكأني آنسَت يومي زانلا** \*\* **فرأيَت في المرأةِ كيْف مَسَانِي**
- (وكأني آنسَت يومي زانلا): كنایة عن التشاؤم واليأس من الحياة.
- (يومي): مجاز مرسل عن العمر، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- (**المرأة**): استعارة تصريحية، فقد شبه مشهد الغروب بالمرأة التي تعكس نهايتها، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به.
- (**مساني**): استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر نهاية المساء، وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به، وسر جمالها: توضيح الفكره برسم صورة لها مع التخسيص والتجمسيم.

## **مناسبة النص**

### الغرض:

☒ هذا النص من شعر الوصف الذي تطور في العصر الحديث، فأصبح تعبرأً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها، وبث الحياة والحركة فيها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس (المدرسة الرومانسية) في الشعر.

### الأفكار:

☒ واضحة، مرتبة، عميقية، جديدة، فالقصيدة مترابطة الأفكار والمعاني، وكل فكرة تسلل إلى ما بعدها في تسلسل رائع.

### الصور:

☒ جمع الشاعر بين التصوير الكلي القائم على (الصوت واللون والحركة)، والخيال الجزئي من (تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل) والدليل على ذلك في النص بكثرة.

### الألفاظ:

☒ تمتاز الألفاظ بالسهولة والوضوح مع السلامة والفصاحة.

### الموسيقا:

☒ الموسيقا في النص خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية، وداخلية ظاهرة وخفية.

### لاماح شخصية الشاعر:

تبعد ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، فهو: رقيق الشعور، مرهف الحس، واسع الثقافة، عميق التفكير، رائع التعبير والتصوير.

### الخصائص الفنية لأسلوب مطران:

- ١- سهولة الألفاظ ووضوحها مع التمسك بالفصاحة والأصالة وإحكام الصياغة.
- ٢- الزهد في المحسنات.
- ٣- التنويع بين الخبر والإنساء.
- ٤- عمق المعاني والأفكار والإبتكار فيها.
- ٥- ترابط الأفكار ووضوحها.
- ٦- رسم الصور الكلية، وتشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.
- ٧- صدق التجربة مع التزام وحدة الوزن والقافية.

### المحافظة والتجديد:

#### ☒ ملامح المحافظة على القديم:

- ١ - التزام الوزن ووحدة القافية.
- ٢ - أصالة اللغة ودقتها.

٣ - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

#### ملامح التجديد:

١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.

٢ - رسم الصور الكلية.

٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

## الأجابت النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين ولد الشاعر (مطران)؟ ومتى غادر وطنه إلى باريس؟

ولد الشاعر مطران في بعلبك لبنان، وغادر وطنه إلى باريس بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.

لم سمي بشاعر القطرين؟

سمي بشاعر القطرين لأنه بعد أن استقر بمصر عام ١٨٩٢م أجاد الشعر أيضاً كما أجاده من قبل في لبنان، فلقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).

إلى أي غرض ينتمي هذا النص؟ وكيف تطور؟

ينتمي هذا النص إلى غرض الوصف، الذي تطور في العصر الحديث فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات، مع الامتناع بالطبيعة والتشخيص لها، وبث الحياة والحركة فيها، وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس المدرسة الرومانسية في الشعر.

عكست رؤية الأديب للكون حاليه النفسية. ووضح ذلك من خلال بعض الألفاظ والصور.

عكست رؤية الأديب للكون حاليه النفسية من خلال استخدامه للألفاظ الموحية والصور بنوعيها (الكلية والجزئية) التي جسمت مشاعره الحزينة، والتشاؤم الذي يملأ عالمه النفسي باليأس من الشفاء، وتوقع النهاية المحتملة، مستعيناً بخطوط الصورة الكلية (الصوت واللون والحركة) والصورة الجزئية والألفاظ الموحية.

التشخيص إضفاء صفة الحياة على الجماد. بين ذلك مستشهاداً بما ورد في النص؟

لعلنا من خلال دراستنا للنص نكون قد لمسنا معنى التشخيص بمفهومه الحقيقي وهو إضفاء صفة الحياة على الجماد، وذلك من خلال استخدام الشاعر لبعض التشبيهات والاستعارات من مثل:

• قوله: (شاك إلى البحر اضطراب خواطري): فهي استعارة مكنية، سر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.

• قوله: (يجبني برياحه الهوجاء): فهي أيضاً استعارة مكنية فيها تشخيص.

٠ قوله: (صرعة للشمس): فهي استعارة مكنية فيها تشخيص.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ينتمي النص إلى المدرسة..... (الكلاسيكية / الواقعية / الرومانسية).
- الصورة (شفق يسيل نضاره)..... (تشبيه / استعارة / تشبيه تمثيل).
- تقديم الخبر في (عبد طوافي، علة ففافى) غرضه.... (الاهتمام/ توكيد الحكم/ تقوية الحكم).
- آنست يومي زائلاً كنایة عن..... (الحزن / الخوف / اليأس).
- للبحث في القاموس المحيط عن (تجاه) نجدها في..... (فصل التاء باب الهاء / فصل الهاء باب الواو / باب الهاء فصل الواو).

ولقد ذكرتِ والنهاز موذعُ \*\* والقلبُ بين مهابة ورجاءِ  
والشمس في شفقٍ يسيلُ \*\* فوق العقيق على ذرى سوداءِ  
تضمار

أ - (سوداء / ذراً / آنست). هات جمع الأولى، ومفرد الثانية، ومرادف الثالثة.

ب - وضح الصورة البينية في البيت الثاني. ورأيك فيها.

ج - (ولقد ذكرتك) و(لقد تذكرتك) أيهما أبلغ؟ ولماذا؟

د - قال عنترة:

ولقد ذكرتَ والرماح نواهل \*\*\* مني وبپض الهد تقطر من دمي  
وازن بين هذا البيت، والبيت الأول في السؤال من ناحية المعنى.

أ - جمع (سوداء): سوداوات. ، مفرد (ذراً): ذروة. ، مرادف (آنست): أحسست.

ب - \* الصورة الأولى في قوله: (شفق يسيل نضاره)، فهي تشبيه بليغ  
بالإضافة، حيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر جماله  
توضيح الفكرة برسم صورة لها.

\* الصورة الثانية في قوله: (العقيق): فهي استعارة تصريحية، حيث شبه  
السحاب الأحمر بالعقيق، وحذف المشبه، واكتفى بالمشبه به، وسر  
جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلنا أحسينا ما فيهما  
من مخالفة للجو النفسي الحزين، لأن الذهب والعقيق يوحيان  
بالسعادة.

ج - (القد ذكرتك) أبلغ من (القد تذكرتك): لأن التعبير الأول يوحى بأنه تذكرها  
رغم إرادته وبرغم كل ما يتعرض له بينما التعبير الثاني يوحى بإرادته في  
التذكر.

د - قول (عنترة) أحسن من (مطران): لأن عنترة يذكر حبيبته وهو معرض للقتل، مما يدل على شدة حبه لها، أما مطران فيذكرها وهو يتنة على شاطئ البحر. وربما كان هذا المشهد مرتبطةً بذكريات لقائه بها، ولهذا تذكرها الآن.

**اذكر مظاهر التجديد في النص.**

**مظاهر التجديد في النص تتمثل في:**

- ١ - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.
- ٢ - رسم الصور الكلية.
- ٣ - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- ٤ - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

## \* كن بالسما \*

- ❖ إيليا ضاهر أبو ماضي، شاعر عربي رومانسي، جمع بين العاطفة الجياشة والفكر الموجه، وعمق التجربة والخيال.
- ❖ ولد بقرية (المحيدة) بلبنان سنة ١٨٨٩م.
- ❖ كان يقطع مسافة ميلين سيراً على الأقدام - وهو طفل صغير - من قريته المحيدة بلبنان إلى المدرسة التي يديرها الشيخ (إبراهيم المنذر) فيقف أمام نافذتها يصغي إلى شرح الدرس لعدم قدرته على دفع تكاليف الدراسة، وحين لمس المعلم شدة رغبته في طلب العلم دعاه إلى دخول الفصل دون مقابل.

❖ سفره إلى مصر: وهو في الثالثة عشرة من العمر، للعمل في (الإسكندرية) وواصل دراسته وتمكن من إصدار ديوان له أسماه (تذكرة الماضي) وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين من العمر.

❖ شعره في القضايا القومية بمدافعاً عن أمته ومستهضاً إليها في مواجهة مستعمرتها ومن ذلك:

دُنْيَاكِ يَا وَطْنَ الْعَرَوْبِيَّةِ غَابَةِ \*\*\*  
فَالْأَلْبَسَ لَهَا مَاءَ الْحَدِيدِ مَطَارِقاً \*\*\*  
لَا شَرِعَ فِي الْغَابَاتِ إِلَّا شَرِعَهَا \*\*\*  
حَشَدْتَ عَلَيْكَ ارْقَمَا وَنَبَابَا

❖ هجرته إلى أمريكا الشمالية: عام ١٩١٢م وباستقراره فيها اختبرت تجربته الشعرية، وازدادت ملكته الأدبية اتساعاً، وموهبتها التعبيرية متانة، فنهج نهجاً إيقاعياً تصويرياً واشتهر في تأسيس الرابطة القلمية سنة ١٩٢٠م.

• أتسم شعره هناك بـ: (العفوية / وسهولة الألفاظ / وعذوبة العبارة / مناجاته للطبيعة).

ومن ذلك قوله مخاطباً ببلاء صادحاً:  
يَا إِيَّاهَا الشَّادِيِّ الْمَغْرِبِ فِي الْضَّحَىِ \*\*\*  
لَلَّهِ دَرَكُ شَاعِرًا لَا يَنْتَهِي \*\*\*  
يَا فِيلِيسُوفًا قَدْ تَلَاقَىْ عَنْهُ \*\*\*  
طَوْبَاكِ إِنَّكَ لَا تَفَرُّ فِي غَدِ \*\*\*

❖ نظرته إلى الإنسان: مجد ذاته وسمى بها وأحب كل ما في الوجود حتى ذهب به الاعتقاد إلى أن كل ما في الحياة قائم على الحب فولاه لكان العدم. وتحت تأثير هذا المنعطف الفلسفى تغنى (إيليا) بأجمل قصائده، وأسهم في إثراء الشعر العربي بفيض من المدلولات الإنسانية في أسمى معانيها. وفي ذلك يقول عن الإنسان الذي تكبر:

نَسِيَ الطَّينَ سَاعَةً أَنَّهُ طَينٌ \*\*\*  
وَكَسَا الْخَرْزَ جَسْمَهُ فَتَبَاهِي \*\*\*  
يَا أَخِي لَا تَمْلِي وَجْهَكَ عَنِي \*\*\*  
دواوينه: (إيليا أبو ماضي)، (تذكرة الماضي)، (الخمائل)، (الجداول)، (تيروتراب).

❖ توفي رحمه الله في ٢٣/١١/١٩٧٥م.

### المناسبة

إن هذا القصيدة تدعو إلى التفاؤل، والمحبة وتدفع إلى الخير في بساطة شعرية خالية من التعقيد، وفي فلسفة واضحة لا يفسد لها غموض.

القصيدة تنتمي إلى بحر (الكامل) وتفعيلاته هي:

متفاعلٌ متفاعلٌ متفاعلٌ \*\*\* متفاعلٌ متفاعلٌ متفاعلٌ

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

المحبة للجميع في كل الظروف والأحوال.- ضرورة مقابلة الإساءة بالإحسان. - وجوب العطاء دون انتظار الثواب.

## **المبة للجيمع في كل الظروف والأحوال**

- وحلوة إن صار غيرك علّقاً \*\*\* ١ - كن بسماً إن صار دهرك أرقماً \*\*\*
- لا تُبخل على الحياة ببعض ما \*\*\* ٢ - إن الحياة حبتك كلّ كنوزها \*\*\*
- أيِّ الجزء الغيث يبغي إن همَّي؟ \*\*\* ٣ - أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا \*\*\*
- أو من يثيب الببل المترئما؟ \*\*\* ٤ - من ذا يكفي زهرة فواحة

| الكلمة      | معناها   | الكلمة   | معناها                      |
|-------------|--|----------|-----------------------------|
| بسماً       | دواء وأملًا.                                       | الثنا    | الشكرا.                     |
| أرقماً      | الأرقام هو الثعبان أو الحية.                       | الغيث    | المطر.                      |
| علّقاً      | العلق نوع من الشجر يتصرف بالمرارة الشديدة.         | يبيغي    | يطلب ويريد.                 |
| حبتك        | أعطناك   | همي      | هطل بغزاره.                 |
| كنوز الحياة | كل ما بها من عوامل البهجة والتي يجب الاستمتاع بها. | فواحة    | تنشر عبرها.                 |
| بعض ما      | المراد ببعض ما وهبتك إياه.                         | المترئما | الصادح أو المفرد بصوت جميل. |
| لم تجز      | لم تؤجر.   |          |                             |

### **شرح وتحليل الأبيات:**

- يقول إيليا أبو ماضي : عليك أن تكون دواءً، وأملًا لكل من حولك حتى وإن كان يضرر لك الشر ، وأمنح محبتك وصفاء نفسك لغيرك وإن لم تجد منه سوى الجفاء والجحود.
- وتنظر أن هذه الحياة أعطتك الخيرات الكثيرة، ولم تبخل عليك بأثمن ما تملك، فلا تضن ببعض ما وهبته لك.
- بل كن مثلها والتزم مواصلة الإحسان دون أن تنتظر ثواباً لما تفضلت به، ألا ترى المطر يسقي الزرع والإنسان.
- والزهرة الفواحة تنشر عطرها، والببل الصادح يفرد بصوته الجميل وجميعهم لا ينتظرون من أحد جراء، ولا يطلبون لعطائهم ثناء.

### **الجمال الفني في الأبيات:**

- ١ - كن بسماً إن صار دهرك \*\*\*

## أرقام

- (كن): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الأمر، غرضه البلاغي هو النص والارشاد.
  - (كن بلسماً): تشبيه بلية، حيث شبه المخاطب بالبلسم، وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه، وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها.
  - (حلاوةً): تشبيه بلية، بتقدير (كن حلاوةً).
  - (دھرك أرضاً): تشبيه بلية.
  - (غيرك علقاً): تشبيه بلية.
  - بين (حلاوة / وعلقاً): طباق ايجابي.
  - معنى البيت الرامي إلى ضرورة مبادلة الإساءات بالإحسان، فيه اقتباس حيث انه يتفق مع قوله تعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولی حميم).
- ٢ - إن الحياة حبتك كُلَّ كنوزها \*\*\* لا تخْلُنَ على الحياة ببعض ما
- (إن): للتوكيد على ما تقدمه الحياة للإنسان.
  - (الحياة حبتك كنوزها): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
  - (لا تخْلُنَ....): أسلوب إنشائي طبقي بصورة (النهي)، غرضه النص والارشاد.
  - (لا تخْلُنَ على الحياة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
  - (الشطر الأول): الأسلوب فيه خبري كحجة دامغة لتدعيم فكرته وهي ضرورة مبادلة الإساءة بالإحسان.

٣ - أحسن وإن لم تُجز حتى بالثا \*\*\* أيِّ الجزاء الغيث يبغي إن همَّي؟

- (أحسن): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الأمر غرضه البلاغي النص والإرشاد للإكثار من عمل الخير.
- (إن لم تُجز حتى بالثا): أسلوب شرط، غرضه البلاغي الفرض والاحتمال.
- (حتى بالثا): توحى بالتقليد.
- (أيِّ الجزاء....): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه النفي.
- (الغيث يبغي): استعارة مكنية.

٤ - مَنْ ذَا يُكَافِي زَهْرَةً فَوَاحَةً \*\*\* أو من يثيب البَلْبَلَ المُتَرَنِّماً؟

- (من ذَا يُكَافِي....): أسلوب إنشائي طبقي بصورة (الاستفهام)، غرضه (النفي).
- (يكافئ زهرة): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (فواحة): صيغة مبالغة على وزن (فعالة) توحى بكثرة واستمرارية الزهر في التعبير عما يمتاز به.
- (زهرة فواحة): كناية عن العطاء المتواصل.
- (من يثيب...): أسلوب إنشائي طبقي بصورة الاستفهام، غرضه النفي.
- (يُثَيَّبُ الْبَلْبَلُ): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (البَلْبَلَ المُتَرَنِّماً): تناسب الصفة مع الموصوف.

## ضرورة مقابلة الإساءة بالإحسان

- لولا شعور الناس كانوا كالآدمي  
وابغض فيمسي الكوخ سجناً مظلماً  
بقيت لتضحك منه كيف تجهما  
زهراً وصار سرابها الخداعُ ما  
لتبرّمَتْ بوجوده وتبرّمَ  
\*\* ٥ - أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا  
\*\* ٦ - أحبب فيغدو الكوخ كوخاً نيرا  
\*\* ٧ - كرّة الدّجى فاسود إلا شهبه  
\*\* ٨ - لو تعشق البيداء أصبح رملها  
\*\* ٩ - لو لم يكن في الأرض إلا مبغض

| الكلمة | معناها                             | الكلمة   | معناها                             |
|--------|------------------------------------|----------|------------------------------------|
| أيقظ   | جدد.                               | غفا      | نحوه، جمع (شهبة).                  |
| شعورك  | إحساسك.                            | غفل.     | تجهمها.                            |
| الدمى  | جمع (دمية) وهي اللعبة من التماثيل. | الدّجى   | الصحراء.                           |
| الكوخ  | البيت الصغير المتواضع.             | الخداع   | السراب                             |
| نيرا   | تملاه السعادة.                     | ما       | ما يظنه الإنسان بماء وهي ليس كذلك. |
| بعض    | اكراه.                             | مبغض     | الكافر- الواهم.                    |
| الدّجى | الظلم الدامس.                      | تبرّمَتْ | ماء، وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية. |

### شرح وتحليل الأبيات:

- واعلم أنه لولا مشاعر المحبة والود لأصبحت الحياة مقرفة مفزعه، ولا أصبح الإنسان على ظهرها أشبه بتمثال جامد، فلا أحاسيس محبة توقظه، ولا مشاعر دقيقة تحركه.
- ويستمر الشاعر في توضيح فلسنته فيأتي بمزيد من الشواهد فيقول: إن الكوخ الذي تسكنه نعيم هو عند المحبة، وجحيم لا يطاق في حالة البغض.
- والدّجى أسود وأظلم لأنّه كره، وبغض، فتعرض لسخرية من حوله من الشعب المضيئ.
- والصحراء عندما أحببت أزهرت رمالها، وتحول سرابها إلى ماء يسقي عطشها.
- والارض لم تطق مبغضاً عليها وإن كان واحداً، فهي تتململ من بقائه على رحابها الواسعة، وتتنمى زواله، وهو يتمنى الرحيل عنها- كذلك- لأنّه لا يعرف الحب ومعناه.

## الجمال الفني في الأبيات:

٥ - أيقظْ شعورك بالمحبَّةِ إنْ غفَّا \*\* لولا شعور الناس كانوا كالدمى

▪ (أيقظ): أسلوب إنشائي طبقي ب بصورة (الأمر) غرضه هو النصح والإرشاد.

▪ (أيقظ شعورك بالمحبَّة): استعارة مكنية، فيها تشخيص وتجسيم.

▪ (كانوا كالدمى): تشبيه محمل، سر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها.

٦ - أجبْ فيغدو الكوخ كوهًا نِيرَا \*\* وبغضُّ فِيمْسِي الكوخ سجنًا مظلماً

▪ بين (أحبب / وبغض): مقابلة إيجابية.

▪ بين (يغدو / ويمسي): مقابلة إيجابية.

▪ بين (نيرًا / مظلماً): طباق إيجابي.

▪ كلمة (يغدو): توحى بالتفاؤل في ظل الحب.

▪ كلمة (يمسي): توحى بالتشاؤم في ظل البغض.

▪ **كلمة (الكوخ):** يقول الفقاد فيها، أن الشاعر لو كان استخدم كلمة (القصر) بدلاً منها في السطر الثاني لكان المعنى ازداد قوًّةً وتأثيراً، فيصبح القصر على الرغم من سعته وجمال صنعه مظلماً إذ افقد المحبة، ويقول آخرون: لعل الشاعر قصد تصوير الكوخ في الحالتين (المحبة - البغض) ولم يقصد المقارنة.

٧ - كره الدُّجى فاسودَ إلا شُهْبَه \*\* بقيتْ لتضحك منه كيف تجهَّما

▪ (كره الدجي): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

▪ (شهبه بقيتْ لتضحك): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

▪ بين (تضحك / تجهما): مقابلة إيجابية.

▪ (كيف تجهما): أسلوب إنشائي طبقي ب بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو السخرية.

٨ - لو تعشق البيداءُ أصبحَ \*\* زهراً وصار سرابُها الخَدَاعُ ما  
رميَ

▪ (تعشق البيداء): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

▪ (رميها زهراً): تشبيه بليغ.

▪ (سرابها.... ما): تشبيه بليغ.

٩ - لو لم يكنْ في الأرض إلا \*\* لتبَرَّمْت بوجَ وده وتبَرَّمْت  
مُبغضُ

▪ (لم يكن في الأرض إلا مبغض): أسلوب قصر، بطريقة النفي والاستثناء، غرضه البلاغي التوكيد والتشخيص.

▪ (لو): تدل على الفرض والاحتمال.

▪ (تبَرَّمْت بوجوده): استعارة مكنية، فيها تشخيص.

## **وجوب العطاء دون انتظار الشواب**

- ١٠ - لا تطلبنَّ محبةً منْ جاهلٍ \*\*  
المرءُ ليسَ يحبُ حتى يفهمَا  
مرضى فإنَّ الجهلُ شيءٌ كالعمى
- ١١ - وارفقُ بآباءِ الغباءِ \*\*  
كأنَّهم مرضى فإنَّ الجهلُ شيءٌ كالعمى

| الكلمة | معناها     | الكلمة        | معناها                              |
|--------|------------|---------------|-------------------------------------|
| جاهل   | أحمق.      | أرفق          | كن سمحاً.                           |
| المرء  | الإنسان.   | آباءِ الغباءِ | الذين لديهم قصور في الفهم والإدراك. |
| يفهمَا | يعي ويدرك. |               |                                     |

### **شرح وتحليل الأبيات:**

- يختتم الشاعر قصيده بتضمينها حكمة يقول فيها: (إياك أن تطلب المحبة من جاهل، فالحب لا يعمر القبور التي لا تفهم كنه الحياة وسرها، ولا تدرك أنها قائمة على المحبة).
- وأخيراً يدعوا إلى الترافق بأولئك النفر الذين انطوت نفوسهم على الكره والبغض، فهم - في نظره - معذورون لقصور فهمهم، وغباء فكرهم.

### **الجمال الفني في الأبيات:**

- ١٠ - لا تطلبنَّ محبةً منْ جاهلٍ \*\*\* مرضى فإنَّ الجهلُ شيءٌ كالعمى
- (لا تطلبن): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (النهي)، غرضه البلاغي (النصح والإرشاد).
  - بين (جاهل / ويفهمَا): طباق معنوي.
  - (البيت كله): يجري مجرى الحكم، التي محملها، (لا تنتظر المحبة من جاهل) وهي تدل على خبرة الشاعر بالحياة.
- ١١ - وارفقُ بآباءِ الغباءِ كأنَّهم مرضى فإنَّ الجهلُ شيءٌ كالعمى
- (ارفق): أسلوب إنشائي طبلي بصورة (الأمر)، غرضه البلاغي النصح والإرشاد.
  - (آباءِ الغباءِ): استعارة مكنية.
  - (كأنَّهم مرضى): تشبيه محمل.
  - (الجهلُ شيءٌ): تشبيه بلينغ.
  - (شيءٌ كالعمى): تشبيه محمل.

### **ما أشتمل عليه النص**

### **إنتماء النص :**

إلى الأدب الرومانسي، ويتميز بنكهة أدباء المهجر الذين اعتنوا بالبعد الإنساني في أسمى معانيه، وتفنوا في تصويره بأسلوبهم الشيق المملوء بالجمال، والرقابة والعنوية. وإيليا أبي ماضي ينتهي إلى هذه المدرسة، فقد نفس في هذا النص عن مشاعره الإنسانية الدافئة التي تدعو إلى تنمية القيم النبيلة، وتجميد العواطف السامية، فألبسه حلاًً جميلة من المعاني، والألفاظ جعلته ينافس على موقع الصدارة من بين النصوص الشعرية التي جادت بها قريحته.

### **القصيدة :**

تجمع كل خصائص المهجر الشمالي والتي من أبرزها:

- ١- النزعة الإنسانية.
- ٢- النزعة الروحية.
- ٣- التأمل في الطبيعة ومظاهرها.
- ٤- الرمز.
- ٥- المشاركة الوجدانية.
- ٦- إثارة السهولة.
- ٧- الوحدة العضوية.

### **غرض هذا النص :**

هو (**الدعوة إلى التفاؤل**) وهي من سمات أدباء المهجر نتيجة لتأملهم في الحياة والكون وخبرتهم بالنفوس وعوامل سعادتها. وقد تكررت هذه الدعوة في شعر إيليا أبي ماضي.

### **الأفكار :**

واضحة ومترابطة.

### **الألفاظ :**

سهلة وقريبة من لغة الحياة، والعبارات سلسة.

### **الأساليب :**

متعددة بين الخبر والإنشاء للتشويق والإثارة والمحسنات غير متكافلة.

**ملامح شخصية الشاعر :**

- ٢- يميل إلى التفاؤل.
  - ٣- الاتجاه الإنساني بالحرص على سعادة الناس.
- الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر :**
- ١- سهولة الألفاظ، وقربها من لغة الحياة.
  - ٢- عمق الأفكار.
  - ٣- قوة الخيال وروعه التصوير.
  - ٤- الاستعانة ببعض المحسنات غير المتكلفة.

## **الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

**أين ولد (إيليا أبو ماضي)؟ وفي أي عام؟**

ولد إيليا أبو ماضي بقرية المحيثة في لبنان، في عام ١٨٨٩ م. إلى أي مدرسة أدبية ينتمي؟

ينتمي إلى المدرسة الرومانسية، وعلى وجه التحديد مدرسة المهرج الشمالي أو الرابطة القلمية.

**نافح (إيليا) بقلمه عن قضايا أمه. بين ذلك مع الاستشهاد.**

لقد تناول شعر إيليا في بداياته الأولى القضية القومية حيث سل يراعه منافحاً عن أمه ومستنهضاً إياها في مواجهة مستعمرتها ومما قاله في ذلك :

دنياك يا وطن العروبة غابة \*\*\* حشدت عليك أرقماً وذئاباً  
فالبس لها ماء الحديد مطارقاً \*\*\* واجعل لسانك مخلباً أو ناباً  
لا شرع في الغابات إلا شرعاها \*\*\* فدع الكلام شكاية وعتاباً

**ما التجديد الذي مس شعره بعد استقراره في مهاجره؟**

التجديد هو اختمار تجربته الشعرية، وازدياد ملكته الأدبية اتساعاً، وموهنته التعبيرية متناء، فنهج نهجاً إيقاعياً تصویریاً اتسم بالعفوية وسهولة الألفاظ وعذوبة العبارة.

**يقول الشاعر: عليك أن تقابل الإساءة بالإحسان. اذكر البيت الذي يشير إلى ذلك.**  
**البيت هو :**

كن بلسما إن صار دهرك أرقماً \*\*\* وحلوة إن صار غيرك علقتا  
اشرح البيت التاسع شرحأً أدبياً.  
والارض لم تطق مبغضها عليها وإن كان واحداً تتململ من بقائه على رحابها الواسعة،  
وتتمنى زواله، وهو يتمنى الرحيل عنها - كذلك - لأنه لا يعرف الحب  
ومعناه.

استخرج من البيت الأول تشبيهاً، ثم اشرحه.

التشبيه في قوله: (دهرك أرقماً) و نوع التشبيه: (بلية).

\* **شرحه :** حيث شبه الدهر بالأرقام، وحذف أداة التشبيه، ووجه الشبه.  
استخرج الطلاق الموجود في البيت السادس، وبين أثره في المعنى.

- \* الطباق في قوله: (نيراً - ومظماً). \* المقابلة : (أحبب - وابغض)،
- \* وسر جماله : هو إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.
- ashraf الصور الجمالية في العبارات الآتية مع بيان نوعها:  
 (كره الدجى / الناس كالدمى / زهرة فواحة).
- \* (كره الدجى): استعارة مكنية.
- شرحها : حيث شبه الدجى بالإنسان الذي يكره، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته وهي الكره.
- \* (الناس كالدمى): تشبيه مجمل.
- شرحها: حيث شبه الناس بالدمى وذكر المشبه (الناس)، وأداة التشبيه (الكاف)، والمشبه به (الدمى) وحذف وجه الشبه.
- \* (زهرة فواحة): كناية.
- شرحها: حيث إن هذا التعبير كناية عن العطاء المتواصل.
- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

  - كان (إيليا) يستمع للدرس من النافذة لكونه: (تأخر عن موعد الحصة / لم يمتلك رسوم الدراسة / لزهده في التعليم).
  - أصدر (إيليا) أول دواوينه (تذكار الماضي) في: (مصر / لبنان / أمريكا).
  - الصورة البلاغية في عبارة (تعشق البيداء): (استعارة تصريحية / تشبيه/ استعارة مكنية).
  - كلمة (مبغض) في قوله: (لو لم يكن في الأرض إلا مبغض) هي: (خبر ي肯 / اسم ي肯 / صفة).
  - كلمة (أي) في البيت الثالث مفعول به لـ: (أحسن / تجزى / يبغى).

# \* الدجى المشبوه \*

عبدالله البردوني

- ❖ عبد الله بن صالح البردوني.
- ❖ عام ١٩٢٨م، في قرية البردون بالحذا محافظة ذمار.
- ❖ أصيب بالجدرى عام ١٩٣٣م، فقد بصره.
- ❖ التحق بكتاب القرية عام ١٩٣٤م. حفظ الكثير من القرآن الكريم، وأكمل دراسة القرآن الكريم في المدرسة الشمسية في مدينة ذمار.
- ❖ اعتقل عام ١٩٤٨م، وسجن تسعة أشهر بسبب شعره المناهض للحكم البائد.
- ❖ انتقاله إلى صنعاء: ١٩٤٩م ليواصل دراسته في الجامع الكبير، ثم انتقل إلى دار العلوم بصنعاء، وحصل على إجازة (شهادة) العلوم الشرعية والتلوك اللغوي. وفي عام ١٩٥٣م، عين مدرساً في الدار نفسها.
- ❖ عمل محامياً، ومديراً لإذاعة صنعاء. انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عام ١٩٧٠م.
- ❖ \* جائزة أبي تمام بالموصول في العراق ١٩٧١م.
- ❖ \* جائزة مهرجان جرش الرابع بالأردن عام ١٩٨١م. \* جائزة شوقي وحافظ بالقاهرة عام ١٩٨١م.
- ❖ \* جائزة سلطان العويس ١٩٨٣م. \* تقلد وسامي الأدب والفنون في عدن ١٩٨٢م.
- ❖ \* جائزة صنعاء ١٩٨٤م. \* واحتير بوصفه أبرز شاعر ضمن استبيان ثقافي عام ١٩٩٧م.
- ❖ سخريته وطراحته : ومن ذلك قوله:  
لو تحولت فرخة ثعلبوني \*\*\*  
لو رأوني أمسى حماراً ننادوا \*\*\*  
خبراء يترجمون نهيفي \*\*\*  
ميله إلى (اللامعقول) أو (السريالية) : ومن ذلك قوله:  
للريح طعم في حلوق الحصى \*\*\*  
للحواري بالنجم اكتحال  
هذي الشابابيك لها صبوة \*\*\*  
إلى وصال غير ذاك الوصال \*\*\*  
من أشهر أعماله :
- (أ) دواوين :
  - \* من أرض يلفيس.
  - \* في طريق الفجر.
  - \* مدينة الغد.
- \* عيني أم باليقيس
- \* كائنات الشوق الآخر.
- \* رواغ المصايب.
- \* جواب العصور.
- \* عودة الحكيم ابن زايد.
- \* وجوه دخانية في مرايا الليل.
- \* زمان بلا نوعية.
- \* ترجمة رملية لأعراس العبار.
- (ب) كتب : ( رحلة في الشعر اليمني - قضايا يمنية - فنون الأدب الشعبي -  
اليمن الجمهوري).

❖ توفي في أغسطس عام ١٩٩٩ م - رحمه الله.

### المناسبة النص

الأبيات التالية من قصيدة بعنوان (شَانِيَة) في ديوانه: ترجمة رملية لأعراس الغبار، الصادر في دمشق عام ١٩٨٣ م.

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

وطأة الظلام والزمن الثقيل.- الواقع المزيف.- القلب الرافض المقاوم.

### وطأة الظلام والزمن الثقيل

- ١ - ماذا هنا غير الذّجى المشبوه ووحشى السكون.
- ٢ - وكأن كلّ دقةٍ تبدو ملايينَ القرون.
- ٣ - كلّ الكواكب لا تدور وكلّ ثانيةٍ حرون.
- ٤ - والليل يبتعدُ التهاويَ الغريباتِ الفنون.
- ٥ - ويرهقُ المذيعَ حشرجةً يُسمّيها اللحون.

| الكلمة      | معناها                   | الكلمة    | معناها                             |
|-------------|--------------------------|-----------|------------------------------------|
| الذّجى      | الظلام الدامس.           | التهاويَل | الاهوال والمخاوف والمفرد (تهويلة). |
| وحشى السكون | ساكنٌ موْحش.             | يرهل      | يصدر.                              |
| القرون      | جمع قرن وهو كل مائة عام. | حشرجة     | صوت هزيلٍ غير واضح.                |
| حرون        | ناقر متواتر.             | اللحون    | جمع (الحن).                        |
| يبتَدِع     | يختلق ويتفنن.            |           |                                    |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر: الظلام ساكنٌ موْحش فيه ريبة وشبهة.
- والزمن متجمد ثابت فكان الدقيقة ملايينَ القرون.
- والكواكب لا تتحرك والليل لا ينزاح وكل ثانيةٍ تبدو مستنفرة لا تود الحركة والتعاقب.
- والليل يتفنن باستعراض المخاوف والأهوال.
- والمذيع لا يرسل إلا لحنًا يشبه الحشرجة الهزلية.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١ - ماذا هنا غير الذّجى المشبوه ووحشى السكون.

▪ (مَاذَا هُنَا غَيْرُ الدُّجَى): أسلوب إنشائي طبّي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي هو (النفي).

▪ (هُنَا): اسم إشارة للمكان القريب، للدلالة على قرب المحنّة والأسى من نفس الشاعر.

**٢ - وَكَانَ كُلُّ دِقْيَةٍ تَبَدُّو مَلَائِينَ الْقَرْوَنَ.**

▪ (وَكَانَ كُلُّ دِقْيَةٍ... مَلَائِينَ الْقَرْوَنَ): تشبيه مجمل.

**٣ - كُلُّ الْكَوَاكِبِ لَا تَدُورُ وَكُلُّ ثَانِيَةٍ حَرَوْنَ.**

▪ (كُلُّ ثَانِيَةٍ حَرَوْنَ): تشبيه بلّغ، حيث شبه كُلُّ ثَانِيَة بحصان صعب الترويض والمهادنة في الليل المهدول، وحذف أداة التشبيه، ووجه الشبه.

▪ (كُلُّ الْكَوَاكِبِ لَا تَدُورُ وَكُلُّ ثَانِيَةٍ حَرَوْنَ): كناية عن صعوبة مرور الوقت وذهب الليل.

**٤ - وَاللَّيْلُ يَبْتَدِعُ التَّهَاوِيلُ الْغَرَبِيَّاتُ الْفَنُونَ.**

▪ (الدُّجَى / اللَّيْلُ) : رمز للسوء الموجود في حياة الناس.

**٥ - وَبِرَّهُلُ الْمَذِيَاعُ حَشْرَجَةُ يَسْمِيهَا الْحَنُونُ.**

▪ (بِرَّهُلُ الْمَذِيَاعُ حَشْرَجَةُ): استعارة مكنية.

### الواقع المزيف

**٦ - الْحَبُّ مَتَّهُمْ وَمَتَّهُمْ أَسَى الْقَلْبِ الْخَنُونَ.**

**٧ - وَالصَّوْتُ يَحْتَرِفُ الْخِيَانَةَ وَالسُّكُوتُ كَمَنْ يَخُونُ.**

**٨ - حَتَّى الْجَذُورُ مَدَانَةٌ بِذُنُوبِ إِنْجَابِ الْغَصُونَ.**

**٩ - حَتَّى الصَّخْوُرُ لَأَنَّهَا كَانَتْ لَذِي يَزِنُ حَصُونَ.**

**١٠ - حَتَّى الَّذِي كَانَ احْتَلاً مَلْسُوْهُ بِالسَّمُونَ.**

**١١ - حَتَّى الَّذِي كَانَ اسْمُهُ عَنْبَأً تَحَوَّلَ زَيْرَفُونَ.**

| الكلمة    | معناها           | الكلمة        | معناها                                    | معناها        |
|-----------|------------------|---------------|---|---------------|
| أَسَى     | حزن.             | حَصُون        | جمع (حصن) وهو المكان المنبع.              | حَصُون        |
| يَحْتَرِف | يتقن بمهارة.     | احْتَلاً      | استعماراً.                                | احْتَلاً      |
| يَخُون    | مقابلها (يأتمن). | مَلْسُوْه     | دهنوه.                                    | مَلْسُوْه     |
| إِنْجَاب  | ميلاد.           | السَّمُون     | السمن على الخبز.                          | السَّمُون     |
| الْغَصُون | جمع (غصن).       | الْزَيْرَفُون | نوع من الأشجار الوفيرة الظلاء، بدون ثمار. | الْزَيْرَفُون |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يشير الشاعر إلى أن ما يقابل هذا الجو الخارجي بظلمه ووحشته هو اظلام ووحشة في صدور الناس، فالحب متهم لديهم والأسى أو الحزن متهم أيضاً.
- وكل صوت خائن بل إن السكوت قريب من الخيانة.
- حتى جذور الشجر مدانة لأنها سبب في أغصانها.
- والصخور مدانة لأنها كانت حصوناً لفارس اليمن سيف بن ذي يزن.
- لدرجة أن الحقائق المسلم بها انقلب وتغيرت مثل عدم قبول الاستعمار الذي أصبح مسogaً ومقبولاً.
- والعنب الذي كان ثمراً وظلاً أصبح مثل الزيزفون في الظلال فقط بلا ثمار.

## الجمال الفني في الأبيات:

- الحب متهمٌ ومتهمٌ أسى القلب الحنون.
- (الحب متهم): استعارة مكنية.  
(متهم أسى القلب الحنون): استعارة مكنية.  
(القلب الحنون): تعبير يوحي برقة القلب.
- والصوت يحترف الخيانة والسكوت كمن يخون.
- (والصوت يحترف الخيانة): استعارة مكنية، وهي صورة مبتدة تتجاوز الصور التقليدية.  
 بين (الصوت / والسكون): طباق إيجابي.
- حتى الجذور مدانة بذنب إنجاب الغصون.
- (حتى الجذور مدانة): استعارة مكنية.  
(حتى): تدل على العالية، وتكرارها للدلالة على شدة هذا الانقلاب الكبير.  
(إنجاب الغصون): استعارة م肯ية.
- حتى الصخور لأنها كانت لذى يزن حصون.
- (الصخور مدانة): استعارة مكنية، وفيها إشارة إلى ضياع القيم الوطنية.  
(الصخور.... حصون): تشبيه بليغ، يوحي بعمق إحساس الشاعر بالظواهر من حوله.
- حتى الذي كان احتلاً ملسوه بالسمون.
- (البيت كله): التعبير فيه بسيط وساخر.  
(احتلاً ملسوه بالسمون): استعارة مكنية، وهذا تعبير مأخذ من إضافة السمن على الخبز كي يساغ ويبليغ، وهي كناية عن تزييف الحقائق.
- حتى الذي كان اسمه عنباً تحول زيزفون.
- (عنباً تحول زيزفون): تشبيه محمل.  
(البيت كله): كناية عن تزييف الحقائق.

## القلب الرافض المقاوم

- ١٢ - للقلب يا ديجور قلب من أساطير الفتون.
- ١٣ - لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.

| الكلمة | معناها                       | الكلمة | معناها         |
|--------|------------------------------|--------|----------------|
| ديجور  | ظلم، والجمع (دياجير).        | الفتون | ما يفتن ويسحر. |
| أساطير | خرافات، والمفرد<br>(أسطورة). | الفرق. | الفرق.         |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر: قلبي وقلوب أمثالي نابضة بكل ما يفتن ويسحر، ويعجب رغم كل هذه الظروف.
- والفرق السائد تتغلب عليه هذه القلوب، وبرؤية النجوم، وكل عاشق لابد أن يجافي النوم وهذا ثمن المقاومة والرفض.

### الجمال الفني في الأبيات:

- ١٢ - للقلب يا ديجور قلب من أساطير الفتون.
- (القلب.... قلب): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، للتوكيد والتخصيص.
  - (يا ديجور): نداء غرضه التحدي.
  - (أساطير الفتون): استعارة تصريحية، حيث شبه دماء القلب بأساطير، وحذف المشبه، وأكفى بالمشبه به.
- ١٣ - لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.
- (لن يعدم الأرق النجوم): استعارة مكنية.
  - (البيت كله): كناية عن ضرورة سطوع النجوم، رغم كل ما يمنعها.
  - (لن ينام العاشقون): كناية عن المقاومة والتضحية وكأن هذا هو ثمن المقاومة والرفض.

### ما أشتمل عليه النص

- ☒ يسمى بعض النقاد البردوني شاعر الأسئلة من كثرة الأسئلة في شعره.
- ☒ النص :
- ☒ كنصوص البردوني ذو طابع رومانسي يتسم بالاستجابة للإحباطات وبالآلفاظ الأقرب إلى البساطة وجيشان العواطف، والمعاني غير المباشرة، والصور المنتزعة من الوجود، وهو مما يُسمى بـ: (الشعر المنثور) .
- ☒ الآلفاظ :
- ☒ ألفاظ الشاعر مألوفة باستثناء القليل منها.

☒ الموسيقا : في الأبيات خارجية ظاهرة، مصدرها وحدة الوزن والقافية، يصاحبها موسيقا داخلية ظاهرة، مصدرها تكرار بعض الحروف والكلمات، وموسيقا داخلية خفية مصدرها حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص، وحسن تنسيق هذه الكلمات، وصدق العاطفة، وترابط الأفكار، وروعه التصوير، دلالات الجمل.

☒ البردوني شاعر متفرد لأنه جمع بين خصائص المدارس الأدبية كلها، فأخذ من الكلاسيكية الحفاظ على وحدة الوزن والقافية، من حيث شكل القصيدة، وأخذ من الرومانسية الحداثة الشعرية المتمثلة في التعبير عن المضمون الجديد، وأخذ من الواقعية التعبير بالبيت الشعري المقارب - إلى حد ما- بالسطر الشعري الذي اتسمت به الواقعية.

## **الأجات النموذجية لـ سلة الكتاب المدرسي**

**أين درس البردوني؟ وما أعلى شهادة حملها؟**

\* درس البردوني في كتاب قريته عام ١٩٣٤ م حفظ الكثير من القرآن الكريم. وأكمل دراسة القرآن الكريم في المدرسة الشمسية في مدينة ذمار، ثم واصل دراسته في الجامع الكبير في صنعاء، ثم التحق بدار العلوم في صنعاء.

\* وأعلى شهادة حملها هي : (إجازة العلوم الشرعية والتلوك اللغوي).

**ما الأعمال التي مارسها؟**

عمل محاميًّا ومديراً لإذاعة صنعاء، كما أنه انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عام ١٩٧٠ م.

**اذكر جائزتين من الجوائز التي نالها الشاعر .**

نال : \* جائزة (أبي تمام) بالموصى في العراق عام ١٩٧١ م.

\* وجائزة (مهرجان جرش الرابع) بالأردن عام ١٩٨١ م.

**اذكر خمسة من دواوين البردوني الشعرية .**

الدواوين هي : ( جواب العصور / من أرض بلقيس / طريق الفجر / مدينة الغد / وجوه دخانية في مرايا الليل).

**ما الفكرة في الأبيات من (١ - ٥) ؟**

الفكرة هي : (وطأة الظلام والزمن التقيل).

**س٦ / لماذا وصف الشاعر الظلام بالمشيوه ؟**

ليؤكد على أنه موحش ومملوء بالريبة والشيبة.

**علم يدل قول الشاعر: (كل ثانية حرون) ؟**

يدل هذا التعبير على صعوبة مرور الوقت وذهاب الليل.

**ما العلاقة بين المذيع والليل في الأبيات؟**

العلاقة بينهما ترادفية حيث إن كلاً منها مصدر للتغيير عن السوء الموجود في حياة الناس.

(الجذور مدانة بذنوب إنجاب الجنسون) هذا قول مجازي. وضح ذلك.

التعبير حقاً مجازي لأنَّه اشتغل على أكثر من صورة خيالية مثل:

• **(الجذور مدانة بذنوب):** فهي استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر الجذور

بالإنسان المتهם، وحذف المشبه به، وأنَّى بصفة من صفاته وهي (الإدانة)،

وسُر جمالها هو: توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع التشخيص والتجسيم.

**ما البيتان اللذان ينصان على القيم الوطنية؟**

**البيتان هما :** \* للقلب ياديجور قلب من أساطير الفتون.

\* لن يعدم الأرق النجوم ولن ينام العاشقون.

**في الأبيات ما يشير إلى الأرض والبيئة اليمنية. حدد ذلك.**

ما يشير إلى ذلك هو قول الشاعر: (حتى الصخور لأنَّها كانت لذي يزن حصون).

• **كلمة (الصخور) تدل على البيئة الجبلية التي تمتاز بها اليمن، وكلمة (ذي**

يزن) إشارة صريحة إلى الفارس اليمني المغوار سيف بن ذي يزن.

**ما الفكرة في البيتين الآخرين؟**

الفكرة هي : (القلب الرافض المقاوم).  
**التكرار من وسائل الموسيقا الداخلية.** اذكر مثلاً من الأبيات.  
 حقاً من مصادر الموسيقا الداخلية الطاهرة تكرار بعض الحروف أو الكلمات، ونحن نجد ذلك متحققاً في هذه القصيدة. فمن الحروف المتكررة: (السین، والراء).  
 ومن الكلمات المتكررة: (حتى / القلب / الذي / لن).  
**في البيت التاسع حذف ، بيّنه .**

الحذف في قوله : (حتى الصخور) والمحذوف هو كلمة (مدانة) التي فهمت من البيت السابق عندما قال: (حتى الجذور مدانا).

**استخرج من الأبيات مصدرين رباعيين، وصيغة مبالغة على وزن (فعول).**

\* المصدران الرباعيان هما: (إنجاب / حشرجة).

\* صيغة المبالغة هي: (الحنون). على وزن : (فعول).

**اختر الإجابة الصحيحة من بين القويسين :**

- في التعبير (يسميهما الحنون):
  - قد يأتي اللفظ (حتى) للـ:
  - معنى (الفتون):
  - النفي في (لن ينام العاشقون) يوحى بـ:
  - غرض النداء في البيت الثاني عشر:
- (تشبيه / استعارة / كناية).  
 (قصر / عطف / تحديد).  
 (الإعجاب / الاستحسان / القبول).  
 (الإحباط / الموافقة / التضاحية).  
 (التحدي / الالتماس / التمني).

## لو أحسن الناس ... \*

مصطفى لطفي المنفلوطى

- ❖ مصطفى بن محمد لطفي المنفلوطى.
- ❖ في منفلوط من صعيد مصر سنة ١٨٧٢م، من أسرة مشهورة بالعلم والتقوى.
- ❖ درس في كتاب بلدته، إذ حفظ القرآن الكريم وهو ابن أحد عشر عاماً.
- ❖ دخل الأزهر، فتلقي فيه علوم الدين واللغة خلال عشر سنوات، وكانت نفسه تهفو إلى الأدب، فأخذ يطالع منه ما يقع تحت يده من الكتب، حتى خرج من الأزهر، فلزمه حلقة المصلح الكبير الشيخ (محمد عبده).
- ❖ تألف نجمه : والفضل في ذلك كان لجريدة (المؤيد) وإرشاد والده منذ أن بدأت تنشر له المقالات الأسبوعية عام ١٩٧٠م، تحت عنوان (النظارات) فنبه ذكره والتقت إليه جمارة القراء، وكانت لأفكار الإمام محمد عبده، وقع بلغ في نفس المنفلوطى، فوجهته إلى الإصلاح الخلقى والاجتماعى، ووافقها ما كان يراه في مصر من سوء الحال وانتشار المفاسد، فكتب المقالات الاجتماعية والسياسية والأدبية، بلغته الأنثقة وأسلوبه الجميل.
- ❖ دفاعه عن الدين الإسلامي : وكان ذلك في أبحاثه الإسلامية بالإضافة إلى دعوته للإصلاح من باب الدين لا من باب الفلسفة.
- ❖ ومن كتبه :
- 1. (النظارات)، جمع فيه ما نشره في (المؤيد) في النقد والمجتمع والوصف والقصص.

٢. (في سبيل التاج)، و(مختارات المنفلوطي) من أشعار المتقدمين ومقالاتهم.
٣. (العبارات) وهو مجموعة من الأقايسich الم موضوعة والمنقوله عن الفرنسية.
٤. لم يكن يحسن الفرنسية، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنساني، ومن ذلك: (مجدولين)، و(الفضيلة)، (الشاعر) وهي قصص صاغها بأسلوبه، ولم يتقيد بالأصل، فأضافت إلى ثراء الأدب العربي، وكانت للفن القصصي قوة وقدوة.
- ❖ رأي بعض الأدباء فيه: إنه أول من عالج الأقصوصة، وإنه في النثر كالبارودي في الشعر، كلاهما أحيا وجدد، ونهج وعبد، ونقل الأسلوب من حال إلى حال.
- ❖ مناصبه : بعض مناصب الدولة، كان آخرها وظيفة كتابية بمجلس النواب.
- ❖ توفي سنة ١٩٢٤ م، وهو في العقد الخامس من عمره.
- المناسبة النص (الإحسان).**

### الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

المفارقة بين ألم الجوع وألم التخمة. - مسالك الأغنياء غير المحسنين. - أصناف الأغنياء غير المحسنين.

### المفارقة بين ألم الجوع وألم التخمة

مررت ليلة أمس برجل بناس، فرأيته واسعاً يده على بطنه كأنما يشكو ألمًا، فرثيت لحاله، وسألته ماله، فشكا إلى ألم الجوع، ففتاته عنه ببعض ما قدرت عليه، ثم تركته وذهبت إلى صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشني أنني رأيته واسعاً يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو لك البائس الفقير، فسألته عما به فشكا إلى البطنة، فقلت: يا للعجب، لو أعطى ذلك الغني ذلك الفقير ما فضل عن حاجته من الطعام، ما شكا واحد منها سقما ولا ألمًا، لقد كان جديراً به أن يتناول من الطعام ما يشبع جوعته ويطفئ غلته، ولكنه كان محباً لنفسه مغالياً به، فضم إلى مائته ما اختلسه من صحفة الفقير، فعاقبه الله على قسوته بالبطنة، حتى لا يهنى للظالم ظلمه، ولا يطيب له عشه، وهكذا يصدق المثل القائل: (بطنة الغني انتقام لجوع الفقير).

| الكلمة     | معناها  | الكلمة    | معناها        |
|------------|---|-----------|---------------|
| باس        | احتاج- مسكن.  | سقما      | مرضًا والماء. |
| يشكو الماء | يتوجع.  | جو عنه    | ما يسد جوعه.  |
| رثيت لحاله | أشفقت عليه أو على حاله.                                 | يطفى غلته | يسد شدة عطشه. |
| ماله       | ماذا به.  | مغاليا به | متمناديا فيه. |
| فتاته عنه  | فرجته عنه. وهي من (فتات القدر) أي أسكنت غليانها بالماء. | ضم        | جمع.          |
| أرباب      | أصحاب والمفرد (رب).                                     | اختلسه    | سرقه.         |

|             |         |  |        |
|-------------|---------|--|--------|
| وعاء الأكل. | الصحفة  | الغنى.   | الثراء |
| لا يسعد.    | لا يهني | امتلاء البطن من الطعام. مما يسبب ألم في البطن. | البطن  |
|             |         | ما زاد.  | ما فضل |

## شرح وتحليل الأبيات:

• يستهل الكاتب مقالته بذكر حادثة حقيقة أو متخيّلة، وهي مروره على إنسان واضعاً يدّه على بطنه من ألم الجوع، فأعطاه ما تيسّر، ثم مضى لزيارة أحد أصدقائه من الأثرياء، فوجده واضعاً يدّه على بطنه يشكو التحمة، ثم يقدم الكاتب رؤيته فيقول: إن الألم الذي يشكو منه الفقير بسبب فقره، يشكو منه الغني بسبب إسرافه وجوشه، وإن الزيادة التي في أطباق الأغنياء إنما هي من أطباق الفقراء، فعاقبهم الله بالعلل نتيجة ظلّمهم.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (رأيته واضعاً يده على بطنه كأنما يشكو المأما): كناية عن شدة الجوع.
- بين (رثيت لحاله / وسألته ماله) : سجع وجناس ناقص كمصدر من مصادر الموسيقا الداخلية الظاهرة.
- بين (يشبع جوته / يطفئ غلته): سجع وجناس ناقص.
- (ألم الجوع): تشبيه بلieve بالإضافة.
- (أنه يشكو من الألم يشكو ذلك البائس الفقير): تشبيه تمثيلي.
- (يا للعجب.....): أسلوب إنشائي غير طليبي بصورة التعجب.
- بين (بطنه / جوع): طباق إيجابي.
- بين (الغنى / الفقير): طباق إيجابي.
- (بطنة الغني انتقام لجوع الفقير): مثل يؤكّد به الكاتب كلامه، مع إيمانه بما للأمثال من دور في الاعتبار في المجتمعات العربية.

### مسك الأغنياء غير المحسنين

ما ضنت السماء بمانها، ولا شحت الأرض بنباتها، ولكن حسد القوي الضعيف عليهم وزواهما عنه واحتجنهما دونه ، فأصبح فقيراً معدماً شاكياً متظلاً، غرماؤه الميسير الأغنياء، لا الأرض والسماء.

ما أظلم الأقوياء من الإنسان، أو ما أقسى قلوبهم أينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير، ولا يقلقه في مضجعه أنه يسمع أنين جاره، وهو يرعد برداً وقرأً، ويجلس أمام مائدة حافلة بصنوف الطعام، قد يده وشوانه، حلوه وحامضه، ولا ينفص عليه شهواته علمه أن بين أقربائه وذوي رحمه من تتواكب أحشاوه شوقاً إلى فتات تلك المائدة، ويسيل لعابه تلهفاً على فضلانها، بل إن بينهم من لا تخالط الرحمة قلبه، ولا يعقد الحياة لسانه، فيظل يسرد على مسمع الفقير أحاديث نعمته، وربما استعن به على ما تشتمل عليه خزانه من الذهب، وصناديقه من الجواهر، وغرفة من الآثار والرياش، ليكسر قبه وينفص عليه عيشه، ويغتصب إليه حياته، وكأنه يقول في كل

**كلمة من كلماته وحركة من حركاته: (أنا سعيد لأنني غني، وأنت شقي لأنك فقير).**

| الكلمة           | معناها   | الكلمة    | معناها                             |
|------------------|--|-----------|------------------------------------|
| ضفت              | بخلت.  | شهواته    | رغباته، والمفرد (شهوة).            |
| شحت              | جفت.   | ذوي       | أصحاب، والمفرد (دو أو ذي).         |
| زواها            | قبضها وجمعها.  | تتوائب    | تنتفخ، والمراد تتطلع.              |
| احتجنهما دونه    | أخرجها منه أو احتواها.                               | أحشاؤه    | أمعاؤه.                            |
| معدما            | لاملك شيئاً.   | شوقا      | تأهفأ.                             |
| غرماوه           | منافسوه، والمفرد (غريم).                             | فتات      | فضلات، والمفرد (فتيت).             |
| الميسير          | الأغنياء، والمفرد (ميسور).                           | يسيل      | جري.                               |
| أفسى             | أغاظ.  | فضلاتها   | ما تبقى منها. أو ما زاد عن حاجتها. |
| ملء جفنيه الوثير | مرتاح البال، بلا هموم.                               | لا تختلط  | لا تقارب.                          |
| مضجعه            | الناعم.  | لايعد     | لا يمنع أو يمسك.                   |
| أنين             | الم، والجمع (آنات).                                  | الحياء    | الخجل.                             |
| يرعد             | المضجع هو مكان الراحة والاسْتِجمام، والجماع (مضاجع). | يسرد      | يروي- يحكى.                        |
| قرأ              | برداً.   | الرياش    | المصنوعات من الريش للرفاهية.       |
| حافلة            | مليئة أو ممتلئة.                                     | يكسر قلبه | يحطمه.                             |
| صنوف             | أنواع، والمفرد (صنف).                                | ينقص      | يعكر.                              |
| القديد           | اللحم المملوح المجفف في الشمس.                       | يبغض      | يكره.                              |
| شوائه            | كل ما يشوى من اللحوم والطيور والدجاج والأسماك.       | شقي       | تعيس.                              |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يواصل الكاتب حديثه فيقول: إن الله يوجد بالمطر فتنبت الأرض بغير حساب، ولكن الأقوياء يسيطرون على الخيرات ويحرمون الضعفاء، فالغرماء هم وليسوا الأرض ولا السماء.
- ويتعجب من ظلم الأقوياء منبني الإنسان، وقسوة قلوبهم، كيف يهنا لهم عيشهم بينما جيرانهم وأقرباؤهم من شدة الفقر وشظف العيش. بل إن منهم من يتلذذ بشقاء الآخرين، فلا تمنعه نفسه من المباهاة ليزيد من تنعيم عيش المعدمين.

## **الجمال الفني في الأبيات:**

- (ما ضنت السماء): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (شحت الأرض): استعارة مكنية.
- بين (القوى / الضعيف): طباق إيجابي.
- بين (السماء / الأرض): طباق إيجابي.
- (ما أظلم الأقوياء): أسلوب إنشائي غير طبقي بصورة (التعجب).
- (ما أقصى قلوبهم): أسلوب إنشائي غير طبقي بصورة (التعجب).
- (ينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير): كناية عن رفاهية العيش، وراحة البال.
- (لا ينفعه ..... أنين جاره): استعارة مكنية.
- بين (يرداً / قراؤ): إطباب بصورة المترادفات.
- بين (حلوه / وحامضه): طباق إيجابي.
- (لا ينفعه عليه شهواته): استعارة مكنية، فيها تشخيص.
- (تتواثب أحشاؤه): استعارة مكنية.
- (من لا تختال الرحمة قلبها): كناية عن قسوة القلب، واستعارة مكنية فيها تشخيص، وتتوحى بمدى الانفصال بين تلك القلوب والرحمة ومدى قسوتها.
- (لا يعقد الحياة لساته): استعارة مكنية.
- (خزانه من الذهب وصناديقه من الجواهر): إطباب بصورة المترادفات، لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده.
- (ليكسر قلبه): استعارة مكنية.
- بين (سعيد / شقي)، (غنى / فقير): طباق إيجابي.
- بين (انا سعيد لأنني غني/ وأنت شقي لأنك فقير): مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

## **ثالثاً : أصناف الأفنياء غير المحسنين**

لا أستطيع أن أتصور أن الإنسان إنسان حتى أراه محسناً، لأنني لا أعتمد فضلاً صحيحاً بين الإنسان والحيوان إلا الإحسان. وإنني أرى الناس ثلاثة: رجل يحسن إلى غيره ليتخد إحسانه إليه سبيلاً إلى الإحسان إلى نفسه، وهو المستبد الجبار الذي لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستبعد الإنسان، ورجل يحسن إلى نفسه ولا يحسن إلى غيره، وهذا الشره الذي لو علم أن الدم السائل يستحيل إلى ذهب جامد لذبح في سبيله الناس جميعاً، ورجل لا يحسن إلى نفسه ولا إلى غيره، وهذا البخيل الأحمق الذي يجيع بطنه ليشبع صندوقه.

أما الرابع الذي يحسن إلى غيره ويحسن إلى نفسه فلا أعلم له مكاناً، ولا أجد إليه سبيلاً، وأحسب أنه هو الذي كان يفتش عنه الفيلسوف اليوناني (ديوجين الكلبي) حينما سُئل: ما يصنع بمصاحبه وكان يدور به في بياض النهار، فقال: (أفتش عن إنسان).

| الكلمة            | معناها                  | الكلمة | معناها                         | معناها            |
|-------------------|-------------------------|--------|--------------------------------|-------------------|
| لا أعتمد<br>فضلاً | لا أؤمن بزيادة.         | الشره  | الحريرص، والشره أسوأ<br>الحرص. |                   |
| المحسن<br>سبيلاً  | هو الذي يتصرف بالإحسان. | يستحيل | يتتحول.                        |                   |
| طريقاً            | طريقاً                  | الأحمق | الغبي.                         |                   |
| المستبد<br>يستبعد | المتشبت برأيه.          | أحسب   | اعتقد وأظن.                    |                   |
| يسخره             |                         |        |                                | يسخره.<br>الإنسان |

## شرح وتحليل الأبيات:

- ويقول الكاتب : إنه لا يتصور الإنسان إنساناً بغير الإحسان ، والناس عنده ثلاثة أصناف :
  - ١) الأول : هو المستبد الذي يعطي ولكن عطاءه سبيل للإحسان إلى نفسه ، يعطي الآخرين ليسعد بهم.
  - ٢) الثاني : الشره المستغل الذي يحسن إلى نفسه فقط.
  - ٣) الثالث : هو البخيل الذي لا يحسن حتى إلى نفسه.
- ويبالغ في الصنف الرابع - الذي أخرجه من التصنيف - حتى ليعده غيره موجود لندرته .

## الجمال الفني في الأبيات:

- (لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستبعد الإنسان) : أسلوب قصر بطريقة النفي والاستثناء ، غرضه البلاغي هو التوكيد والتخصيص.
- بين (نفسه / غيره) : طباق إيجابي.
- (الدم السائل يستحيل إلى ذهب جامد) : تشبيه مجمل.
- (الأحمق) بعد (البخيل) : لتناسب الصفة مع الموصوف.
- (يجمع بطنه) : استعارة مكنية.
- (ليشبع صندوقه) : استعارة مكنية.
- بين (يجمع بطنه / ليشبع صندوقه) : مقابلة إيجابية.

## ما أشتمل عليه النص

النص :

يعتبر مقالة اجتماعية ، وهي مما عنى به المنفلوطي في كتاباته حيث إنه عنى بالتفاوت الاجتماعي بين الغنى والفقر ، وهذا مما يدل على رهافة إحساسه ومدى إنسانيته .

المقالة :

تنبض بالحياة ، ولعل السر في ذلك هو أن الكاتب كان مغرماً بالقصص ، فبرع في تصوير هذه النماذج من الناس .

زاوج الكاتب بين الأساليب الخبرية التي خاطب بها العقل، والأساليب الإنسانية التي خاطب بها العاطفة.  
استخدام الكاتب الأفعال المضارعة بكثرة ليحافظ على أن تظل المشاهد حية في نفس المتنافي.

#### المحسنات :

في المقالة غير متكلفة، وكلها جاءت لتزيد المعنى وضوحاً.  
الصور :

في المقالة ليست جديدة، ولكن الكاتب استطاع أن يضعها في سياقها المناسب، فبدت جميلة موحية.  
استخدام الكاتب أسلوب الإطناب في بعض الأجزاء من المقالة، جاء من انفعال الكاتب، ولم يكن حملاً، بينما ساعد على ازدياد المعنى تأثيراً ورسوخاً.

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

**أين ولد المنفلوطى ؟ وأين درس ؟**

\* ولد في منفلوط من صعيد مصر سنة ١٨٧٢ م، من أسرة مشهورة بالعلم والتقوى.  
\* درس في البداية في كتاب قريته، حفظ القرآن الكريم، ثم دخل الأزهر، الذي أكمل فيه دراسة علوم الدين واللغة. ثم تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده (المصلح الكبير).

**إلى من يعود الفضل في ذيوع صيته ؟**

يعود الفضل في ذيوع صيته إلى جريدة (المؤيد) التي بدأت تنشر له المقالات الأسبوعية

عام ١٩٠٧ م تحت عنوان النظارات.

اذكر ثلاثة من أعمال المنفلوطى الأدبية .

١ - كتاب (النظارات).

٢ - كتاب (في سبيل التاج) و (مختارات المنفلوطى).

٣ - كتاب (العبرات).

**لماذا استهل الكاتب مقالته بسرد حادثة ؟**

ليدخل عنصر الإثارة والتشويق في نفس القارئ، ولعل ذلك نتيجة خبرته في القصص.

ما الذي أراده من التمثيل بالفيلسوف اليوناني في نهاية المقالة؟ وما رأيك في ذلك ؟

الذي أراده من التمثيل بالفيلسوف اليوناني في نهاية المقالة هو التوكيد على ندرة وجود

مثل هذا الإنسان الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره.

\* ورأيي في ذلك أنه أسلوب جيد لأنه أدى إلى رسوخ المعنى في ذهن القارئ.

**لم أكثر الكاتب من استعمال الأفعال المضارعة؟**

أكثر الكاتب من استعمال الأفعال المضارعة ليخافظ على المشاهد حية في نفس القارئ.

ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أما كل عبارة مما يأتي :

- (✓) أ - الفاظ الكاتب جزلة قوية.
- (✗) ب - حرص الكاتب على السجع.
- (✓) ج - بالغ الكاتب في تصويره انعدام المحسنين.
- (✗) د - تصنف هذه المقالة ضمن (**المقالة الصحفية**).

استخرج من النص صورة بلاغية ، ووضحها مبيناً أثراها في المعنى .

\* (واضعاً يده على بطنه كائناً يشكو المأ ) : كنایة عن شدة الجوع.

\* (إنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير) : تشبيه تمثيلي.

\* (ما ضنت السماء) : استعارة مكنية .

من هو الصنف الرابع من الناس بحسب تصنيف الكاتب ؟

هو هذا الإنسان الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسيين :

- (علمي / أدبي / علمي متأنب).
- (مبالغأ / متكرأ / فاسيا).
- (أظهرها / بسطتها / بنلها).
- (أفيل / فعليل / أعييل).

وضح ما تركه النص من أثر في نفسك .

إن هذا النص دق ناقوس الخطر في نفسي وفي نفس كل إنسان مرهف الحس مثل الكاتب ليدعونا جميعاً إلى ضرورة الالتفات إلى فئة غالبة في كل المجتمعات وهي فئة الفقراء وأنه لابد أن يكون الإحسان هو السائد بيننا وبينهم وحتى تسود المحبة بين جميع أفراد المجتمع.

# \* بذار السنين \*

## ميخائيل نعيمة

- ❖ ميخائيل نعيمة (شاعر مهجري)
- ❖ ولد سنة ١٨٨٩ م، في بلدة (بسكتنا) بجبل لبنان.
- ❖ في الثامنة عشرة من عمره سافر إلى مدينة الناصرة بفلسطين، والتحق بمدرسة المعلمين الروسية، ثم بعثته المدرسة إلى روسيا لاتحصيل العلم، وهناك قضى خمس سنوات.
- ❖ هجرته إلى أمريكا الشمالية : عام ١٩١١ م ودرس الحقوق والأداب، وفي أمريكا أسس مع جبران (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠ م.
- ❖ عودته إلى لبنان : سنة ١٩٣٢ م.
- ❖ من مؤلفاته:
- (النور والديجور)، (الآباء والبنون)، (زاد المعاد) ، (همس الجفون)، (البيادر)، (نجوى الغروب).
- قوله كتاب شهير ان في النقد هما: (الغريال)، (الغريال الجديد).
- \* النص الذي بين أيدينا مأخوذ من كتاب (النور والديجور).

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

للتجارب أثرها على حياة صاحبها.- إيجابيات وسلبيات الإنسانية.

### للتجارب أثرها على حياة صاحبها

علمتنني الأعوام لا أبكي عهداً مضى، ولا أضحك لعهد يأتي، وأن لا أحد خطواتي على رمال الزمان، فلا أندم على صبا تحجب وشباب تصرم، ولا أجزع من كهولة تفضي إلىشيخوخة وشيخوخة تنتهي إلى رمس، ورمض إذ اتسع لرفاتي لن يتسع لكل ما فكرت واشتهيت وقلت وعملت. والذي فكرته واشتهيته وقلته وعملته هو بذاري أو دعته ذمة الزمان، ذمة لا تخون.

وعلمتنني الأعوام أن الحياة زرع دائم وحصاد دائم، وأن من يزرع القطرب لا يحصد القمح، ومن يغرس العوسج لا يجني العنبر، أما الزمان فلا يزرع ولا يغرس، ولا يحصد ولا يجني، ولا هو يحمل البذار والغرس، ولكنه شاهد لا أكثر. وأما البذار فمنا وفيينا، وكذلك الغرس منا وفيينا، وأما الزارعون والغارسون، والحاقدون والجانون فنحن، والزمان براء من كل ما نعمل أو لا نعمل.

| الكلمة | معناها      | الكلمة | معناها |
|--------|-------------|--------|--------|
| عهداً  | زمنا.       | تمنيت. | أشتهيت |
| مضى    | ذهب وانقضى. | بذاري  | زرعي.  |

|          |                                       |         |           |   |
|----------|---------------------------------------|---------|-----------|---|
| الصبا    | فترة ما قبل الشباب.                   | حرى     | استغله    | جدير.   |
| تحجب     | اختفى وتوارى.                         | سواي    | مضى.      | استنجد منه.   |
| تصرم     | مرحلة من العمر بين الثلاثين والخمسين. | القطرب  | يحيصل     | غيري.   |
| الكهولة  | مرحلة من العمر بعد الخمسين.           | العوسعج | تغدو إلى. | نبات شائك يحمل حبأ يلتصق<br>بمن يمر به.                         |
| الشيخوخة | مرحلة من العمر بعد الخمسين.           | براء    |           | يجني.   |
| رمس      |                                       |         |           | نبات شوكى.  |
| الرفات   | ما تبقى من عظام الإنسان بعد موته.     |         |           | صيغة مبالغة على وزن<br>(فعّال) بمعنى كثير البراءة أو<br>(بريء). |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الكاتب : أنه تعلم من الأيام والسنين ألا يفكر فيما هو مضى ويبكي عليه، ولا يغتر بما هو في الحاضر والمستقبل وألا يفكر في عدد سنوات حياته التي لا يعلمهها، ولا يندم على صباه وشبابه الفائز منه، ولا يخاف من الكهولة التي تغدو إلى الشيخوخة، والتي تغدو إلى القبر لا محالة، ذلك القبر الذي إذا اتسع لرفاته فإنه لا يسع كل ما فكر فيه وتمناه وفاته وعمله في هذه الدنيا.
- وما عملته في دنياي - كأي إنسان - هو أذني زرعت زرعاً لا بد وأن أحصده كيما كان. والحكمة تقول: (من يزرع الشوك لا يجني العنبر، ومن يعمل شرًا لا يجني الخير)، ونحن بأيدينا المسؤولون عما نزرع. والزمان بريء منا ومن زرعنا، فما هو إلا شاهد لإثبات على زرعنا فقط، يسجل ما نقوم به من زرع (عمل).

## الجمال الفني في الأبيات:

- (بذر السنين): استعارة مكنية.
- (السنين): استعارة تصريحية، حيث شبه الحبوب بالسنين وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به. وهاتان الصورتان تجعلان الفارئ يتساءل عن عمل الإنسان إلى أن يكشف الموضوع عن الاختلاف بين المنجزات المادية والقيم الروحية.
- (علمتني الأعوام): استعارة مكنية.
- بين (لا أبكي عهداً مضى / ولا أضحك لعهد يأتي): مقابلة إيجابية.
- بين (لا أندم على صبا تحجب وشباب تصرم / ولا أجزع من كهولة تغدو إلىشيخوخة): مقابلة إيجابية.
- (لا أعد خطواتي على رمال الزمان): كناية عن عدم الاهتمام بما مضى أو يتبقى من العمر.
- (رمال الزمان): استعارة مكنية.
- (كهولة تغدو): استعارة مكنية.
- (صبا/شباب/kehola/sheikhotha): كلمات تدل على الترتيب الطبيعي والمنطقي لعمر الإنسان.

- بين (اتسع / لن يتسع): مقابلة سلبية.
- (فكرت، وأشتهيت، وفلت، وعملت): تتابع هذه الأفعال للتوكيد على أهمية عمله كفرد.
- (هو بذاري): تشبيه بلينغ.
- (أودعته ذمة الزمان): استعارة مكنية.
- بين (استقله / يستقله سواي): مقابلة إيجابية.
- (الزمان ذمة لا تخون): استعارة مكنية، وأسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأثير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- (الحياة زرع): تشبيه بلينغ.
- (الحياة حصاد): تشبيه بلينغ.
- بين (من يزرع القطرب / لا يحصد القمح): مقابلة إيجابية.
- بين (من يغرس العوسج / لا يجني العنبر): مقابلة إيجابية.
- (الزمان لا يزرع - لا يغرس - لا يحصد - لا يجني - لا يحمل البذار): استعارات مكنية.
- تكرار (لا) : للتوكيد على براءة الزمان من أفعال الإنسان .
- (ل肯ه شاهد): استعارة مكنية - تشبيه بلينغ.
- (أما الزارعون والغارسون والحاقدون والجانون فحن): أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأثير، غرضه التوكيد والتخصيص والحصر.
- (الزمان براء): استعارة مكنية.
- بين (نعم / لا نعمل): مقابلة سلبية.

### إيجابيات وسلبيات الإنسانية

إني لأعتبر بالإنسانية تتوصل بذكائها إلى حد أن تقاد تحتكم في التراب وما ينبعه التراب من بذور وأشجار. وأعتبر بالإنسانية تتجنح أرجلها، وترهف مسامعها، وتتجلى أبصارها إلى حد أن تركب الماء والهواء وتسمع في المشرق ما يقوله المغرب، وتبصر ما تحجب في أعماق اللجة.

ولكنني أخجل حتى الانسحاق بتلك الإنسانية عينها، تهذى ليها ونهارها على بذر الحرب والعبودية والشقاق والفقر والخوف والوجع في قلوب بناتها.

فكأنها ما تعلمت بعد، أن بذار القلوب حري بالعنابة والتأصيل والغربلة كبذار الحبوب سواء بسواء، وأن تربة القلوب جديرة بالحراثة الفنية وبالتمهيد والتنمية، وبالري والتغذية كتراب الأرض سواء بسواء.

| الكلمة              | معناها                 | الكلمة   | معناها                   | معناها  |
|---------------------|------------------------|----------|--------------------------|---|
| اعتبر<br>بالإنسانية | أفتر بها.              | تهذى     | تهذى                     | المهنيان الكلام غير الوعي<br>والمقصود تتكلم بلا رابط. |
| تجنح                | تصير لها أجنة، والمراد | الانتعاك | التحرر والإفلات والخلاص. |   |

|                                 |         |                               |                              |
|---------------------------------|---------|-------------------------------|------------------------------|
| الاختلاف.                       | الشقاق  | الإرهاف هو الإنصات<br>بتركيز. | أرجلها<br>ترهف<br>(الطيران). |
| المحافظة على الأصلة.            | التأصيل | تنكشف أبصارها.                | تنجي<br>أبصارها              |
| غرابة الشيء أي نخله<br>وتصفيته. | الغريلة | معظم الماء.                   | اللجة                        |
|                                 |         | الانسحاق.                     |                              |

### شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الكاتب : أن البشرية قد تقدمت كثيراً في الزراعة، واحتراع الطائرات والبواخر الضخمة والاتصالات، والإعلام والبحث العلمي. وهذا شيء ينال الإعجاب، لكن هناك ما يعاكس هذا التقدم، فهذه البشرية تردد صباح مساء القيم الإنسانية الجميلة، في حين إنها تعمل ضد هذه القيم.
- والواجب أن تعني البشرية القانون السابق (عمل الخير يأتي بالخير) فلتذهب القلوب من الأدران، كي تثبت القيم الجميلة من سلام وحرية ووئام وغنى وأمل وعافية.

## **الجمال الفني في الأبيات:**

- (إني لأعز بالإنسانية): توكيد بـ (إن) و (لام) للتوكيد على عدم إنفاس البشرية حقها في الإيجابيات التي حققتها.
- تكرار (أعز بالإنسانية): للتأكيد على أهمية الإيجابيات التي حققتها البشرية.
- (تجنح أرجلها): كناية عن الطيران، واستعارة مكنية.
- (ترهف مسامعها): كناية عن الإنصات والتركيز، واستعارة مكنية.
- (تجلى أبصارها): كناية عن الصفاء والوضوح، واستعارة مكنية. وتنابع هذه الكنایات بغرض إظهار مقدار التقدم البشري الكبير في مجال الحركة والسفر وغيره.
- بين (المشرق / والمغرب): طباق إيجابي.
- (حتى الانسحاق): جملة اعترافية، عرضها إظهار صفاء وجداً توافق لصلاح البشرية.
- (عينها): توكيد معنوي، لإظهار الهوة بين التقدم المادي والفقير الروحي.
- بين (ليلها / ونهارها): طباق إيجابي.
- (الانتعاق من الفقر والخوف والوجع): استعارة مكنية.
- (بذر الحرب والعبودية..): استعارة مكنية.
- (الحرب): استعارة تصريحية.
- (بذار القلوب): استعارة مكنية.
- (القلوب): استعارة تصريحية.
- (بذار القلوب... كذار الحبوب): تشبيه مجلد.
- (تربة القلوب... كتراب الأرض): تشبيه مجلد.

## **الأجابت النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي**

متى وأين ولد ميخائيل نعيمة؟  
 ولد ميخائيل نعيمة سنة ١٨٨٩ م في بلدة (بسكتنا) بجبل لبنان.  
 ما المقصود بالرابطة القلمية؟  
**الرابطة القلمية:** مدرسة المهجـر الشـمالي التي تأسـست في أمريـكا الشـمالـية عام ١٩٢٠ م.

**ما نوع الأسلوب (أما ال Zar'oun فحن)؟ ولم استخدمه الكاتب ؟**  
نوع الأسلوب هو (أسلوب قصر) بطريقة تقديم ما حقه التأثير، واستخدمه الكاتب  
للتوكيد والتخصيص والحصر .

بم توحى الكنية (ترهف البشرية مسامعها)؟

توحي بمقدار التقدم البشري الكبير في مجال الاتصالات.

إِلَمْ يَرْمِزَ الْقَطْرَبُ؟

يرمز القطرب إلى الشر.

## ما الفرق بين الحصد والجني، وبين الزرع والغرس؟

الحصد يكون للمحاصيل التي تزرع، بينما الجني يكون للمحاصيل التي تغرس.

**بم يوحى العنوانان (نحوى الغروب)، (همس الجفون)؟**

يُوحَىُ العَنْوَانُ بِسُحْرِ الْجَمَالِ

**وَضَعَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ مُضْمِنِ النَّصِّ وَقُولِ الشَّاعِرِ :**

**نعيّب زماننا والعيب فينا \*\*\* وما لزماننا عيّب سوانا**

العلاقة بين مضمون النص والبيت السابق هو علاقة ترادفية فكل منها يؤكد على

براءة الزمان مِنْ أَفْعَالِ الْبَشَرِ.

**اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسيين :**

▪ (البيادر) أمكنة : (جمع الغلال / نزح الماء / بيوت الماشية).

▪ (أودعته دمه الزمان) ذمة:  
▪ (مفعول به / مفعول لاجله / مفعول للت)  
▪

مطلاع

## ▪ ضد (الانعاق):

(الخمول / الرفض / التكبيل).

رباطه الجاش / الطمع).

# \* غربة الروح \*

بدر شاكر السياب

❖ بدر شاكر السياب. (من رواد المدرسة الواقعية).

❖ ولد في قرية (جيكور) في البصرة جنوب العراق عام ١٩٢٦م.

❖ درس في دار المعلمين في بغداد، وكان ينظم الشعر في المناسبات الأدبية، ولكن لخجله لم يكن يعلن عن نفسه وموهنته الشعرية، وبعد تخرجه بدأت حياته الأدبية، ونشرت قصائده لأول مرة في جريدة الاتحاد.

❖ دواوينه: (أزهار ذاتلة)، (أنشودة المطر)، (المعبد الغريق)، (منزل الأقان)، (فجر السلام) وهو قصيدة واحدة مطولة وقال مشتاقاً إلى العراق في قصيده (غريب على الخليج).

هي وجه أمي في الظلم.

وصوتها يتزاحفان مع الرؤى حتى أنام

وفي النخيل أخاف منه إذا ادلهما مع الغروب

فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤمن

من الدروب

يعد السياب من أوائل من كتبوا الشعر الحر، وأول شاعر وظف

الأسطورة في شعره، وأول من وحد بين الرموز وتوحد فيها.

وكتب عنه ما يزيد عن أربعين كتاب بالعربية والإنجليزية والفرنسية وغيرها، والعشرات من المراجع التي تتعلق بشعره، وترجمت الكثير من

أشعاره.

✓ تنقل بين بيروت وباريس ولندن من أجل العلاج من مرض السل، وفي عام ١٩٦٤م توفي - رحمه الله - فقيراً، كما عاش فقيراً معدماً، غير أنه ترك إرثًا شعرياً كبيراً.

## مناسبة النص

• الشاعر من الشعراء الريفيين الذين هاجروا إلى المدن بحثاً عن لقمة العيش، فعبروا في أشعارهم عن الاغتراب النفسي والاجتماعي الذي أصابهم، يضاف إلى ذلك خيبة أمل شاعرنا في الحصول على عمل مناسب، لهذا حفل شعره بالحديث عن قريته جيكور، ومن ذلك قصيده التي منها هذا النص، الذي ينتمي إلى المدرسة الواقعية.

• الشعر الحر أغلى نظام البحر لكنه حافظ على التفعيلة وهنا التفعيلة (مستفعلن فاعل) تفعيلة البحر البسيط.

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

التضجر من المدينة .- تذكر دفء الماضي في جيكور .

## التضجر من المدينة

فيها المسافاث ، تدنيني ، بلا سفر  
 من نخل جيكور أجنبي داني الثمر  
 ناز بلا سمر  
 إلا أحاديث من ماضي تتدفقُ  
 كأنهن حفيف منه أخيلة  
 في السمع باقية تبكي بلا شجر .

يا غربة الروح في دنيا من الحجر  
 والثلج والقار والفولاذ والضجر  
 يا غربة الروح.... لا شمس فأتلقُ  
 فيها ولا أفقُ  
 يطير فيها خيالي ساعة السحر  
 ناز ثضيء الخواء البرد ، تحترقُ

| الكلمة                   | معناها                         | الكلمة  | معناها        |
|--------------------------|--------------------------------|---|---------------|
| ساعة السحر               | هي الثالث الأخير من الليل.     | يا غربة النفس.                                | يا غربة الروح |
| الخواء                   | الفراغ.                        | عالم.   | دنيا          |
| تدنيني                   | تقربني.                        | الزفت، وهو شيء أسود يذاب من شجر يسمى (الصعد). | القار         |
| جيكور                    | اسم قرية الشاعر.               | الحديد الصلب.                                 | الفولاذ       |
| أقطف.                    | أقطف.                          | السمام - الملل.                               | الضجر         |
| Dani الثمر               | الثمار القريبة.                | المنع أو أنير. والمراد (أندمج).               | أتلق          |
| أحاديث من ماضي الذكريات. | ما ظهر من أطراف الأرض.         | الأفق   |               |
| الحفيـف                  | هو صوت أوراق الشجر عند حركتها. | فكري.   | خيالي         |

## شرح وتحليل الأبيات:

يشكو الشاعر من الغربة التي يشعر بها في بغداد، فيقول: إنني أعيش في دنيا قاسية كئيبة، كل ما فيها مبانٍ خرسانية عالية وبرد وألات وزفت وضجر، ليس فيها شمس يطير فيها الخيال، أو أفق يتتيح انطلاق النظر، أو نار تدني خيالي من قريتي جيكور، فأجني ثمار نخلها، بل أجد النار ولا أجد السمر، لا أجد إلا الذكريات تأتيني من الماضي ضعيفة واهنة.

### الجمال الفني في الأبيات:

- (يا غربة الروح): أسلوب إنشائي طبلي ب بصورة النداء، غرضه البلاغي هو التضجر وإظهار الأسى. وفي الأسلوب أيضاً استعارة مكنية، حيث شبه الغربية بإنسان ينادي عليه، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي النداء عليه.
- (الحجر): رمز للقسوة.
- (الثلج): رمز لبرودة المشاعر والفتور في العلاقات بين الناس.
- (القار): أراد به السود الذي يرمز للحزن والكآبة.
- (الفوّلاد): رمز به للآلية التي توارى خلفها الإنسان وطبعته بطبعها في حركته ومشاعره.
- (الصجر): رمز للجمود الذي خيم على هذا العالم الخالي من الأحساس الإنسانية.
- (وكل هذه الرموز): كناية عن المدينة (بغداد).
- (يا غربة الروح): استعارة مكنية، والقيمة البلاغية من تكرار النداء هو لإظهار الشكوى.
- (الشمس): رمز للحرية التي بدونها لا يسعد الإنسان وبدونها يتقيد حتى الخيال.
- (الأفق): رمز للحرية والانطلاق.
- (النار): رمز لدفء المشاعر.
- (يطير فيها خيالي): استعارة مكنية.
- (يطير فيها خيالي ساعة السحر): كناية عن اضطراب الشاعر وقلقه لدرجة أنه دائم السهر ودائم التفكير في قريته لساعات متأخرة من الليل.
- (تدنني): استعارة مكنية.
- (بلا سقر): اعتراض للاحتراز، وهي توحى بالأسى.
- (ذكر جيكور): للدلالة على قربها الدائم من نفسه والتاذذ ذكرها.
- (النخل): رمز للأصالة.
- (دانى الثمر): إضافة الصفة إلى الموصوف يوحى ببساطة العيش.
- تكرار بعض الكلمات مثل (يا غربة الروح - نار - لا - الواو): كل ذلك مصدر للموسيقى الداخلية الظاهرة.
- (إلا أحadiث من ماضي تتدفق): تعبير فيه إيجاز بصورة الحذف، والمحذوف جملة تقديرها: (ولا أملك الآن شيئاً وأنا في المدينة إلا أحadiث...)، وسر جماله إشارة الذهن.
- (أحاديث... تتدفق): استعارة مكنية.

- (إلا أحاديث....):
- (كانهن حفييف...): تشبيه <sup>تمثيلي</sup>.
- (في السمع باقية....):
- (تبكي): استعارة مكتبة.
- (بلا شجر): تعبير يؤكد به الشاعر أن هذا كله شعور يسيطر عليه وليس في الحقيقة.
- (بلا سفر - بلا سمر - بلا شجر): كناية عن قسوة الحياة في المدينة التي تخلو من عوامل الصفاء الطبيعية.

### ذكر دفء الماضي في جيكور

يميلُ فيه شراعٌ يرجف الألقُ  
 في خفقه وهو يحشو كلما ارتعشا  
 دنيا فوانيسَ في الشطرين تحرقُ  
 فراشةً بعد أخرى تنسرُ الغبشا  
 فوقَ الجناحينِ .. حتى يلهثُ النظرُ .

يا غربة الروح في دنيا من الحجر !  
 مسدودةٌ كلُّ آفاقٍ بأبنيةٍ  
 سودٍ ، وكانت سمائي يلهث البصرُ  
 في شطتها مثلُ طيرٍ هذه السفرُ  
 النهرُ والشفقُ

| الكلمة   | معناها                                     | الكلمة                      | معناها |
|----------|--|-----------------------------|--------|
| مسودة    | مغلقة.                                     | يضررب بشدة.                 | يرجف   |
| آفاقى    | جمع (افق) وهو الطريق والمراد<br>(طموحاتي). | الملعون.                    | الألق  |
| أبنية    | جمع (بناء).                                | حركته.                      | خفقه   |
| يلهث     | يتعب.                                      | يسير بسرعة.                 | يبحث   |
| هذه      | أجهده وأوهنه.                              | تبسط ومقابلها (تطوي).       | تنشر   |
| يميل فيه | يجري ويتحرك فيه.                           | ظلمة الليل قبيل بزوع الفجر. | الغبش  |
| شارع     | قارب شراعي.                                |                             |        |

## شرح وتحليل الأبيات:

- يناشد الشاعر مرة أخرى غربته التي يشعر بها وهو في المدينة قائلاً: إن جوانب الأرض الآن وهو في المدينة مسدودة، وهي تعني أنه يشعر بعدم وجود طموحات يحرص على تحقيقها فيها، في حين أن طموحاته أيام كان يعيش في القرية كانت لا حدود لها، وكان أيضاً بصره يسافر حراً طليقاً في جيكور، حيث النهر هناك، والمراكب الشراعية وقت المغيب، والفراشات تخترق الظلمة نحو الفوانيس لتحترق فراشة ثلو أخرى، وهي تنشر السعادة، إنه عالم من الانطلاق.

## الجمال الفني في الأبيات:

- (يا غربة الروح): استعارة مكينة، والنداء غرضه البلاغي هو التضجر وإظهار الأسى.
- (الحجر): رمز للقصوة.
- (مسودة كل آفاقى يأبنية سود): كنایة عن انعدام شعور الشاعر بالطموحات في المدينة، وهو أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير، غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- (سود) بعد (أبنية): لتناسب الصفة مع الموصوف، فالسود رمز للكآبة التي يشعر بها الشاعر وهو في المدينة.
- (يلهث البصر) : استعارة مكينة.
- ( وكانت سمائي يلهث البصر):
- (في شطها مثل طير هذه السفر):
- (النهر والشفق):
- (المقطع الأخير): تشبيه تمثيلي.

## الأجابت النموذجية لـ**أسئلة الكتاب المدرسي**

**أين ولد السياب ؟ وأين درس ؟**

\* ولد السياب بقرية (جيكور) في البصرة جنوب العراق عام ١٩٢٦ م.

\* ودرس في دار المعلمين في بغداد.

**ما المرض الذي عانى منه ؟ ومتى توفي ؟**

\* المرض الذي عانى منه هو مرض السل. وتوفي في عام ١٩٦٤ م.

**ما موقع السياب من الشعر الحر ؟**

يعتبر السياب من أوائل من كتبوا الشعر الحر، وأول شاعر وظف الأسطورة في شعره، وأول من وحد بين الرموز وتوحد بها.

**ما نوع الغربة التي يشكو منها الشاعر في هذا النص ؟**

الغربة التي يشكو منها الشاعر هي الغربية النفسية التي يشعر بها وهو في المدينة (بغداد).

**اختر الإجابة الصحيحة من بين الآقواس :**

▪ يقصد الشاعر بالخواء: (الجهل / برود المشاعر / البطالة).

▪ ضبطت كلمة فوانيس بالفتحة لأنها: (من نوع من الصرف / تمييز / مفعول به).

**ما الغرض من النداء في أول النص ؟**

الغرض من النداء هو التضجر وإظهار الأسى.

**إلام رمز بكل من : (الحجر / الشمس / النخل ) ؟**

\* **(الحجر)** : رمز للقسوة.

\* **(الضمير)** : رمز للعالم الجامد الخالي من الأحساس الإنسانية.

\* **(الشمس)** : رمز للحرية التي بدونها لا يسعد الإنسان، وبدونها يتقيد حتى الخيال.

\* **(النخل)** : رمز للأصالة.

**ماذا يقصد الشاعر بالخواء ؟**

يقصد الشاعر بالخواء الفراغ الذي يشعر به وهو في المدينة.

**لماذا ذكر جيكور ؟ وكى عن بغداد ؟**

\* ذكر الشاعر جيكور : للدلالة على قربها من نفسه والتلذذ بذكرها.

\* وكى عن بغداد : ليؤكد على قسوة المدينة بالنسبة له وهي عالم جامد خالٍ من الأحساس الإنسانية.

**ما فائدة قوله : (بلا سفر) ؟**

للتحراز حتى لا يفهم الدنو الحقيقي وهي توحى أيضاً بالأسى.

**إلام يرمي الشاعر من ذكر الفراشات المحترقة ؟**

يرمي الشاعر من ذكر الفراشات المحترقة إلى رغبته الحقيقية في الشعور بالاستقرار بدلاً من الاضطراب، وإن مات في سبيل تحقيق ذلك فإنه سيكون سعيداً مثلما يموت الفراش محترقاً وهو ينشر السعادة.

**ما الأثر الذي تركه النص في نفسك ؟**

ترك النص في نفسي معاني قيمة ونبيلة يجب أن نحرص عليها، منها ضرورة حب الانتماء إلى المكان الذي ننشأ فيه، ورفض الغربة النفسية عنه مهما كلفنا ذلك من متاعب ومشقة.

# \* إصرار وتحد \*

د. عبدالعزيز المقالح

❖ عبد العزيز المقالح (من رواد المدرسة الواقعية).

❖ ولد سنة ١٩٣٩ م



- ❖ هو شاعر عربي يمني كبير، وأستاذ جامعي مرموق، وناقد أدبي لامع، من شعراء المدرسة الحديثة.
- ❖ أنهى الشاعر دراسته الجامعية، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من القاهرة.
- ❖ تقلد عدداً من المناصب منها :
- ١) مستشاراً لوزارة التربية والتعليم.
  - ٢) ممثلاً لليمن في جامعة الدول العربية.
  - ٣) مديرًا ورئيساً لجامعة صنعاء.
  - ٤) أستاذًا للأدب العربي والنقد الحديث بجامعة صنعاء.
  - ٥) رئيساً لمركز الدراسات والبحوث اليمني.
  - ٦) ولا يزال مستشاراً لرئيس الجمهورية للشئون الثقافية.
- ❖ يُعد المقالح من شعراء جيل الثورة اليمنية، حمل هم بلاده مع مجموعة الرواد الأوائل، وتعرض لما تعرضوا له من سجن وإيذاء بسبب مواقفهم ضد الظلم والاستبداد.
- ❖ يعتبر المقالح من الشعراء المعذوبين الذين تفاعلوا مع القضايا القومية للأمة العربية، منها قضية الصراع بين العرب والكيان الصهيوني الغاصب، وله قصائد مشهورة في هذا الصدد منها: قصيدة (العبور) التي أشاد فيها ببطولة الجيش المصري الذي عبر خط بارليف عام ١٩٧٣م، وقصيدة (الفدائى... الحلم - والإنسان) التي يخاطب فيها الفارس الفلسطيني الشجاع الذي لولاه ما كانت للأمة قضية ولا هوية ومن ذلك قوله مشيداً ببطولة الجيش المصري في قصيدة (العبور).
- ❖ ابطالنا عبروا مأساة امتهن \*\*\* ونحن في كفن الالفاظ نحتضر \*\*\*  
وحدث لو كنت يوماً في مواكبهم \*\*\* أو ليتني كنت جسراً حينما عبروا
- ❖ الشاعر والشاعر العمودي : المقالح ينظم الشعر العمودي ويعشقه، ويُشيد بالجيد منه إلا أن معظم شعره جاء على طريقة الشعر الحديث (شعر التفعيلة) حتى أصبح معذوباً من رواده.
- ❖ نال المقالح العديد من الجوائز الأدبية العربية والعالمية تقديرأً لإبداعاته المتميزة وإسهاماته الفنية الرائدة ومكانته الأدبية.
- ❖ دواوينه: (لابد من صنعاء) ، (مارب يتكلّم) ، (رسائل إلى سيف بن ذي يزن) ، (هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي) ، (عودة وضاح اليمن).
- ❖ من كتاباته الأدبية والتقدية :
- ١- (الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن).
  - ٢- (شعر العامية في اليمن دراسة تاريخية ونقدية).
  - ٣- (الزبيري ضمير اليمن الثقافي والوطني).
  - ٤- (أوليات النقد الأدبي في اليمن).
  - ٥- (أزمة القصيدة العربية).
  - ٦- (الشعر بين الرؤيا والتشكيل).

## الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص



(بالشجاعة والإصرار يكون الانتصار) وقد عبر عنها بتماسك عضوي من خلال تحليلها إلى عناصر هي : ( المقدمة / الفكرة / الأدلة / النتيجة ).

## النص

الصمت عاز  
 الخوف عاز  
 من نحن؟  
 عُشاقُ النهار  
 نبكي ،  
 نحب ،  
 نخاصم الأشباح ، نحيا في انتظار

سنظل نحفر في الجدار  
 إما فتحنا ثغرة للنور ، أو مثنا على وجه الجدار  
 لا يأس تدركه معاوننا  
 ولا ملل انكسار .

إن أجبت سحب الخريف ،  
 وفات في الصيفقطار  
 سحب الربيع ربيعنا ، حبلى بأمطار كثاف !  
 ولنا مع الجدب العقيم محاولات واختبار .  
 وغداً يكون الانتصار .. وغداً يكون الانتصار .

| الكلمة  | معناها   | الكلمة          | معناها     |
|---------|--|-----------------|------------|
| الصمت   | السكوت.  | العار           | اليأس      |
| عشاق    | أقبح العيوب وأرذلها.                                 | تنالم           | تدركه      |
| النهار  | جمع عاشق وهو المحب.                                  | الظفيرة         | معاوننا    |
| الأشباح | المراد به الوضوح والحرية<br>والكرامة.                | سامة ذل وانحاء. | ملل انكسار |
| ثغرة    | جمع (شبح) وهو الشيء الذي<br>تراء العين دون أن تميزه. | جفت، وضد الجدب  | أجبت       |
| وجه     | فتحة أو نافذة.                                       | محملة.          | حبلى       |
|         | سطح.   | الذي لا ينجي.   | العقيم     |

### شرح وتحليل الأبيات:

يقول المقالح : إن السكوت على الظلم والعدوان أو الانحاء والتذلل والخوف أمام الظلمة والمستبددين والمعتدين من أقبح العيوب وأرذل الصفات التي لا يجوز أن تتصف بها مهما كانت النتائج أو كلف الثمن.



- فحن أبناء العروبة والإسلام نعشق الكرامة والحرية والوضوح ونرفض الفهر والاستبعاد والإذلال بكل أشكاله وصوره.
- إننا قد نبكي في فترة من الفترات مما نعاني، وقد ظهر الحب مكرهين أو مخدوعين لفترة ما، وقد يتلون خصومنا فنجتلي حقيقتهم برهة من الزمن، إلا أن الإصرار على المقاومة وتحدي الباطل وحب الانعتاق من القهر والطموح إلى العيش الكريم، والثقة بتحقيق النصر قد فلت بها قلوبنا، فهي معنا تحيا بنا وتحيا بها ولها، ولذلك فسنواصل تحطيم كل حائل بيننا وبين النور.
- فإذاً أن نفتح نافذة لنور الحرية فتحيا به، أو نموت دون ذلك.
- ولا يمكن أن يتطرق إلينا اليأس أو الملل أو الانحصار الذليل، فلو سدت أمامنا كل المنافذ، وأغلقت دوننا جميع الأبواب، فإن لدينا عزائم قوية، وإرادات فولاذية، وتتجارب في هذا المضمار واسعة، نستطيع أن نصنع بها الخلاص والتحرر - بإذن الله.
- فلو لم تمطر علينا غيمة في فصل ستمطر علينا أخرى في فصل آخر، وكما أن الجدب لا يمكن أن يخيم مدى الدهر على بقعة ما، فإن الطغيان زائل ومهزوم لا محالة، فالنصر للحق وأهله سنة ثابتة ولو بعد حين.

### **الجمال الفني في الأبيات:**

- (الصمت عار- الخوف عار): عرف المسند إليه بـ(ال) ليستغرق ويشمل جميع أنواع الصمت المذموم دون استثناء، ثم أخبر عنهمما بوصف تقرز منه النفوس الكريمة وهو (عار) ليinferها عنه.
- (من نحن): أسلوب إنشائي طببي بصورة الاستفهام، غرضه البلاغي إظهار الشجاعة والمكانة.
- (عشاق النهار): إيجاز للمسارعة في تحديد المقصود.
- (نخاصم الأشباح): استعارة مكنية، وهي تصوير لحالة الحضر والارتباك التي يصاب بها المعنيون نتيجة خفاء العدو، وتلوّنه بأكثر من شكل.
- (نحفر في الجدار): تشبيه بلاغي، حيث شبه الظلم والاستبداد والاحتلال بجدار يحول بين الناس وبين النور الذي هو رمز للحرية، وشبه مقاومة ذلك بعملية الحفر في الجدار التي تحاول إزالتها، وهي صورة جسدت المعانى المجردة بأشياء محسوسة.
- (ثغرة للنور): استعارة مكنية، توحى بالحركة واللون والإشراق.
- (النور) : رمز للحرية.
- (أو متنا على وجه الجدار): استعارة مكنية، توحى بأعلى درجات الشجاعة والتضحية.
- (لا يأس تدركه معاولنا): كناية عن إصرار أصحابها على المضي في المقاومة حتى النهاية.
- (أجدبت سحب الخريف): استعارة مكنية، تيرز مدى ما قد يصل إليه الإنسان من فشل في تحقيق هدفه، وترمز إلى حدوث الفشل من مظنة النجاح.
- (فات في الصيف القطار): استعارة مكنية.
- (ربيعنا): إشارة إلى فرحة النفوس وانتعاشها بالانعتاق والتحرر.

- (سحب الربيع ربيعاً): تشبيه بلين.
- (حبل): استعارة مكنية، توحى بتجسيد الاحتقان والتململ الذي يعيشه المجتمع المقهور من جهة، والأمال التي تمنى بها مشاعرهم في النصر من جهة ثانية.
- (الأمطار): كناية عن التخلص من المعاناة.
- (الجدب العقيم): وصف الجدب بالعمق مبالغة في تصوير الشدائـ الفاسـية التي يلاقيها الإنسان، وهو يوحـي بالخبرـ الطويلـ والتحملـ الكبيرـ الذي يتمـتعـ به أولئـكـ الشـجـعـانـ.
- (لـنا معـ الجـدبـ العـقـيمـ مـحاـولـاتـ وـاخـتـبارـ): أسلوب قـصـرـ بـطـرـيـقـةـ تـقـدـيمـ مـاحـقـهـ التـأـخـيرـ، غـرضـهـ الـبـلـاغـيـ التـوـكـيدـ وـالتـخـصـيـصـ وـالـاـهـتمـامـ بـالـمـقـدـمـ.
- (غـداـ): تقديمـ الـظـرفـ (غـداـ) معـ التـكـرارـ، للـتوـكـيدـ وـلـلـاـهـتمـامـ بـالـمـقـدـمـ.
- (الـ) فـيـ (الـانتـصارـ): لـلـعـهـدـ الـذـهـنـيـ، أيـ الـانتـصارـ الـمعـهـودـ الـذـيـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ طـالـبـوهـ، فـسـارـ فـيـ أـذـهـانـهـ مـعـرـوفـاـ، فـإـذـاـ ذـكـرـ لـدـيـهـ عـرـفـوهـ بـوـاسـطـةـ (الـ) الـعـهـدـيةـ.
- (غـداـ يـكـونـ الـانتـصارـ): تـكـرارـ لـبعـضـ الـكلـمـاتـ كـمـصـدـرـ الـموـسـيقـاـ الدـاخـلـيـةـ الـظـاهـرـةـ.

### ما أشتمل عليه النص

- ☒ هذا النص ينتمي إلى : المدرسة الأدبية الواقعية التي تعتمد على شعر التفعيلة الذي يوائم فيه الشاعر بين الحركات اللفظية والنبضات الوجدانية.
- ☒ الفكرة : يقوم النص على فكرة واحدة هي : (بالشجاعة والإصرار يكون الانتصار).
- ☒ النص تحققـتـ فـيـ الـوـحدـةـ الـعـضـوـيـةـ فـيـ أـبـهـيـ صـورـهـاـ: إـذـ قـدـمـتـ فـيـهـ الفـكـرـةـ بـشـكـلـ متـدـرـجـ مـتـرـابـطـ لـاـ تـسـطـيـعـ أـنـ تـقـدـمـ جـزـءـاـ مـنـهـاـ أوـ تـؤـخـرـهـ عـنـ مـوـقـعـهـ أـوـ تـحـذـفـهـ مـنـ مـكـانـهـ، لـأـنـ ذـلـكـ سـيـسـبـ اـهـتـزاـزـاـ وـقـلـقاـ فـيـ الـفـكـرـةـ ذاتـهاـ وـفـيـ بـنـاءـ الـقـصـيدةـ، وـهـيـ مـيـزةـ يـخـصـ بـهـاـ شـعـرـ التـفـعـيلـةـ.
- ☒ الأساليب : معظمـهاـ خـبـرـيـةـ مـاعـداـ إـلـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ أـسـالـيـبـ خـبـرـيـةـ وـصـفـيـةـ تـقـرـيرـيـةـ أـكـثـرـ مـنـهـاـ إـنـشـائـيـةـ، كـوـنـهـاـ صـارـتـ سـلـوكـاـ لـأـصـحـابـهـاـ.
- ☒ المحسنات : قـلـيلـةـ فـيـ النـصـ، وـمـاـ جـاءـ مـنـهـ جـاءـ وـعـفـوـيـاـ بـلـ تـكـلـفـ لـخـدـمـةـ الـمـعـنـىـ.
- ☒ الألفاظ : جاءـتـ الـأـلـفـاظـ سـهـلـةـ وـاضـحةـ وـمـوـحـيـةـ وـمـعـبـرـةـ عـمـاـ أـرـادـهـ الشـاعـرـ، مـمـاـ أـدـىـ إـلـىـ أـنـ تـكـوـنـ التـرـاكـيـبـ قـادـرةـ عـلـىـ حـمـلـ مشـاعـرـ الشـاعـرـ وـإـيـصالـ رسـالـتـهـ إـلـىـ الـمـنـقـيـ بـأـسـلـوبـ جـمـيلـ.

### الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

- أين أكمل الشاعر دراساته العليا ؟  
أكمل الشاعر دراساته العليا في القاهرة.  
اذكر ثلاثة مناصب مما تقاده الشاعر ، وثلاثة دواوين من شعره .  
من المناصب التي تقادها الشاعر :



(٢) ممثل لليمن في جامعة الدول العربية .

٣) مدير لجامعة صنعاء .

\* ومن دواوينه الشعرية :

١ - (لابد من صنعاء). ٢ - (رأب يتكلم). ٣ - (رسائل إلى سيف بن ذي يزن).

### تتمثل الوحدة العضوية في النص بشكل بارز ، وضح ذلك .

النص تحققت فيه الوحدة العضوية في أبيه صورها إذ قدمت فيه الفكرة بشكل متدرج متراابط لا تستطيع أن تقدم جزءاً منها أو تؤخره عن موقعه أو تحذفه من مكانه، لأن ذلك سيسبب اهتزازاً وقلقاً في الفكر ذاتها وفي بناء القصيدة، وهي ميزة يختص بها شعر التفعيلة .

من المقصود بقوله : (عشاق النهار) ؟ ولم أردد بعد ذلك بقوله : (نباكي، نحب) ؟ \* المقصود بقوله: (عشاق النهار): هم أبناء العروبة والإسلام الذين يعشقون الوضوح والكرامة والحرية، ويرفضون القهر والاستبعاد والإذلال بكل أشكاله وصوره .

\* وأردد بعد ذلك بقوله: (نباكي، نحب): ليؤكد على أننا قد نبكي في فترة من الفترات مما نعاني، وقد ظهر الحب مكرهين أو مخدوعين لفترة ما، إلا أن الإصرار على المقاومة وتحدي الباطل وحب الانعتاق من القهر والطموح إلى العيش الكريم هو شعورنا وسيطينا .

ماذا يعني الشاعر بالجدار؟ وما فائدة كلمة (وجه) في قوله: (أو متى على وجه الجدار) ؟

\* يعني الشاعر بالجدار : الظلم والاستبداد والاحتلال . \* فائدة كلمة (وجه) في قوله : (أو متى على وجه الجدار): أن هذه الكلمة توحي بأعلى درجات الشجاعة والتضحية، فالمواجهة ليست سراً حتى يكون الموت خلف الجدار أو قريباً منه، وإنما هي معلنة مكشوفة، فكان الموت على وجه الجدار .

لم نفي الشاعر اليأس والملل عن المعاول ؟ ليكفي من خلال ذلك التعبير عن إصرار أصحابها على المضي في المقاومة حتى النهاية .

ورد في النص ذكر ثلاثة فصول من فصول السنة . لماذا ؟

نعم ورد في النص ذكر ثلاثة فصول السنة هي (الخريف / الصيف / الربيع) وذلك ليؤكد الشاعر على حصول الخير لا محالة، وأن هؤلاء المتحدين للباطل أهل خبرة طويلة وتجارب عديدة مع الشدائـن على مدار فصول العام المختلفة، وذلك مما يزيد الثقة بالنفس رسوحاً .

### اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

▪ نوع الصورة في قوله: (حبل):  
(كنایة / استعارة / مجاز مرسل).

▪ تقديم الظرف في قوله: (وقد يكون الانتصار) غرضه: (التخصيص / التشويق / الاهتمام).

▪ الالف كتبت في قوله: (نحيا) بهذه الصورة لأنها جاءت: (رابعة / رابعة بعد ياء / أصلها واو).

(إن أجدت سحب الخريف، وفات في الصيف القطار). اشرح الجملتين مبيناً ما فيهما من صور بلاغية.  
\* الشرح : يقول الشاعر: إنه لو سدت أمامنا كل المنافذ، وأغلقت دوننا جميع الأبواب، فإن لدينا عزائم قوية، وإرادات فولاذية وتجارب في هذا المضمار واسعة نستطيع أن نصنع بها الخلاص والتحرر بإذن الله فلو لم تمطر علينا غيمة في فصل ستمطر علينا أخرى في فصل آخر.

#### \* الصور البلاغية :

- (أجدت سحب الخريف) : استعارة مكنية.
  - (فات في الصيف القطار) : استعارة مكنية.  
وهاتان الصورتان تبرزان مدى ما قد يصل إليه الإنسان من فشل في تحقيق هدفه، وترمزان إلى حدوث الفشل من مظنة النجاح.  
الآن رمز الشاعر بهذه الكلمات: (النهار / الأشباح / النور / الجدب) ؟
- \* (النهار) : رمز للحرية والكرامة والوضوح.
- \* (الأشباح) : رمز لخفية التي يتلون بها العدو، وتلونه بأكثر من شكل.
- \* (النور) : رمز للحركة واللون والإشراق.
- \* (الجدب) : رمز للشدائد الفاسية التي يلاقيها الإنسان.

# \* فضيحة وجود \*

محمود درویش

❖ محمود درویش (من رواد المدرسة الواقعية).

❖ سنة ١٩٤٢م في قرية البروة من أعمال (عكا).

❖ شاعر عربي من فلسطين، ورائد من رواد المدرسة الواقعية في العصر الحديث، وهو يلقب بشاعر المقاومة الفلسطينية لأنه سخر شعره لقضية وطنه وعرضها في ثوبها العربي الإسلامي ثم في ثوبها الإنساني، وكان لهذا العرض أثره في أن ينفهم العالم المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

❖ نشأ الشاعر في قريته (البروة) التي غادرها عقب النكبة عام ١٩٤٨م، فراراً من بطش العصابات الصهيونية آنذاك، وفي السادسة من عمره عاد إلى فلسطين، لكنه لم يجد قريته، بل وجد مكانها مستعمرة للمهاجرين اليهود، فنزل قرية فربية منها، ثم أكمل دراسته إلى أن أتم الثانوية.

❖ تعرض الشاعر للسجن عدة مرات لمشاركته في مهرجان شعرى أقيم في القدس، وفي عام النكسة ١٩٦٧م، تعرض للمطاردة من قبل الكيان اليهودي فاضطر بعد ذلك إلى مغادرة فلسطين، والتحق بالمقاومة وعمل في الجهاز الإعلامي لمنظمة التحرير.

❖ عاش درويش القضية الفلسطينية بكل أبعادها، أرضاً، وإنساناً، عائدين ومقاومين ،  
وتحمي بذلك العناوين التي سمى بها دواوينه الآتية :  
**(العصافير ) ، (أوراق الزيتون ) ، (عاشق من فلسطين ) ،**  
**تموت في الجليل ) ،**  
**(عصافير بلا أحنة ) ، ( وأزهار الدم...).**

♦ واعي متفائل وليس سوداوياً متشائماً وتحري بذلك عناوين قصائده الآتية : (حاصر حصارك / وبطاقة هوية / وأمل / وقمر الشتا / وحنين إلى الضوء). ومن ثم نلمح في شعره حرصه على استمرار المقاومة، فلا يسام أن يردد لا للذل لا للمساومة، نعم للشخصية، نعم للصمود و من ذلك قوله:

لَا تدفونا بالنشيد  
وخلدونا بالصمود  
لَا تذلو ا

يا كفر قاسم لن ننام وفيك مقبرة وليل

❖ ولا يزال محمود درويش يعيش خارج وطنه متنقلًا بين العاصم الأوروبية والغربية، لأن فلسطين لا تزال تئن تحت نير الاحتلال ولأن فلسطيني الشتات لا ينالون حقوقهم، حالت بيته وبينهم الحسوز والحدر ان الاقية.

❖ جزء من قصيدة بعنوان (الجسر)، وهي من ديوان له  
عنوان : (حبيبي تهض من نومها) الصادر عام ١٩٧٠م.

## **الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص**



التصميم والإصرار على العودة رغم التحديات والمخاطر.  
حوار الذات . - حوار الآخر .

### **التصميم والإصرار على العودة رغم التحديات والمخاطر**

نَمْ ، وَمَصِيدَةٌ ، وَبِيَدٍ  
كُلَّ الْقَوَافِلِ قَبْلَهُمْ غَاصَتْ  
وَكَانَ النَّهْرُ يَبْصُقُ ضَفْقَيْهِ  
قَطْعًا مِنَ الْتَّحْمِ الْمُفْتَتِ  
فِي وِجْهِ الْعَادِينَ .

مُشَيَا عَلَى الْأَقْدَامِ  
أَوْ زَحْفًا عَلَى الْأَيْدِي نَعُوذُ  
قَالُوا :  
وَكَانَ الصَّخْرُ يَضْمُرُ  
وَالْمَسَاءُ يَدًا تَقْوَدُ  
لَمْ يَرْفَوْا أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الطَّرِيقِ

| الكلمة  | معناها  | الكلمة                 | معناها  |
|---------|---|------------------------|---------|
| يضرم    | ينكمش وينضم بعضه إلى بعض                                | توغلت.                 | غاصت    |
| المصيدة | الألة التي يصاد بها، والمراد هنا: الوقوع في قبضة العدو. | يرمي.                  | يبصق    |
| البيد   | جمع (بيداء) وهي الصحراء. والمراد: الهملاك والتيه.       | جانبيه الشرقي والغربي. | ضفتية   |
| القوافل | جمع قافلة وهي الركب المسافر لغرض ما.                    | المفتر                 | الممزق. |

### **شرح وتحليل الأبيات:**

- هذا النص يصور مأساة عائلة فلسطينية، اضطررتها العصابات الصهيونية عام النكبة إلى ترك وطنها، لكنها شعرت بحجم المأساة عقب وصولها إلى أرض المهجرو، فقررت العودة إلى الوطن بأي حال مُشيًّا أو زحفاً، وقد ذلت لهم الطبيعة، فالصخور تنكمش وحتى الليل المظلم صار يداً تقودهم إلى طريق العودة.
- لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن طريق العودة محفوف بالمخاطر، ففيه الدماء والسجون والتهلك، وهذا مصدر كل العائدين فقد رأوا النهر يرمي على ضفتيه الشرقية والغربية لحماً مفتتاً من جثث العائدين.

### **الجمال الفني في الأبيات:**

- **(مشياً / أو زحفاً):** رمز للإصرار على العودة.
- **(مشياً / زحفاً):** حال مقدم على صاحبه، يدل على العودة بحال من الأحوال.
- **(الصخر يضرم / ويقود المساء):** رمز إلى أن من طبيعة الأشياء أن يعود المهاجر إلى وطنه.
- **(المساء يداً):** تشبيه بلية.
- **(يداً تقود):** استعارة مكنية.
- **(الطريق دم / ومصيدة / وبيد):** تشبيهات بلية.

- (القوافل... غاصل): استعارة مكنية.
  - (النهر يبصق): استعارة مكنية.
  - (قطعاً من اللحم المفتت...): كناية عن بشاعة منظر اللحم المفتت الذي يلقه النهر على شاطئه من جثث العائدين السابقين.
  - (نعود / يضمر / تقود / يعرفوا / يبصق): أفعال مضارعة تدل على الاستمرار في الحركة.

حوار الذات

كانوا ثلاثة عاندين  
شيخ وابنته وجندى قديم  
يقفون على الجسر  
وبعد دقائق يصلون هل في البيت ماء؟ وتحسس  
المفتاح ثم تلا من القرآن آية  
قال الشيخ منتعشاً : وكم من منزل في الأرض يالله الفتى  
قالت : ولكن المنازل يا أبي أطلال !  
فأجاب : تبنيها يدان ...

| الكلمة | معناها                         | الكلمة    | معناها   |
|--------|--------------------------------|-----------|--|
| تلا    | القراءة<br>المحسنة.            | شيخ       | الشيخوخة هي مرحلة من العمر بعد<br>الخمسين عاماً. |
| كم     | خبرية.                         | جندي قديم | جندي فلسطيني قبل الاحتلال.                       |
| أطلال  | جمع (طلال) وهو المكن<br>الخرب. | تحسس      | بحث عنه.   |

شرح و تحليل الأبيات:

- أما قصة هذه العائلة فقد كانوا ثلاثة، شيخاً وابنته ورفيقاً لها ثالثاً، وقبل الوصول إلى الجسر، دار الحوار بين الشيخ وابنته حول منزلهم الذي تركوه منذ زمن ويساءلون هل فيه ماء، وتذكر الشيخ المفتاح الذي حمله معه على أمل العودة، وفي معمعة الخيال المجنح، والفرحة الغامرة تلاً الشيخ آية من القرآن، وردد دون وعي قول أبي تمام:

كم منزل في الأرض يالفه الفتى \*\*\* وحنينه أبداً لا ولن منزل

غير أن الفتاة جمع بها خيال، وبدد أحلامها، وتوقعت أن البيت قد أصبح أطلالاً مثله مثل كل البيوت الفلسطينية، وصارحت أباها بهذا الهاجس، لكن الشيخ لم يأبه به بل عده أمراً عادياً، وأيدى استعداده لبنيائه من جديد.

## **الجمال الفني في الأبيات**

- ( كانوا ثلاثة عائدين... شيخ وابنته وجندي قديم): أسلوب إطناب، بطريقة الإيضاح بعد الإبهام، غرضه إبراز المعنى وتوضيحه.
- (جندي قديم): تعبير، يدل على عدم اعتراف المحتلين بالنظام الفلسطيني بعد الاحتلال.
- ( كانوا ثلاثة عائدين): رمز إلى أن العودة مرفوضة من قبل اليهود الغاصبين جملة وتفصيلاً وإن كان عدد العائدين قليلاً.
- (يقعون / يصلون / يألفه / تبنيها): أفعال مضارعة تدل على الاستمرار والحركة.
- (كم): خبرية تفيد الكثرة العددية.
- (وكم من منزل في الأرض يألفه الفتى): في هذا التعبير ظاهرة التناص، وهي استحضار أبيات سابقة لشاعر سابق تشمل نفس المعنى الذي يريده الشاعر، حيث إن هذه الظاهرة أضحت سمة من سمات القصيدة الحديثة، فقد استدعاها الشاعر رائد التجديد في العصر العباسى وهو أبو تمام في بيته المشهورين في الحكم:

**نق لفؤادك حيث شئت من \*\*\* ما الحب إلا للحبيب الأول  
اله \*\*\* وحيزه أبداً لأول منزل  
كم منزل في الأرض يألفه الفتى**

- ولهذا التناص ما يسوغه عند محمود درويش، إذ يعد أحد أقطاب الحداثة الشعرية، لذلك وظف نشوة الشيخ وشعوره بالفرح والأمان، حيث تذكر حكمة أبي تمام، وكان الشاعر يريد أن يؤكد أن هذه الحكمة ليست خاصة بعصر أبي تمام، فكل من عانى التشرد والغربة يجد عنده هذا الشعور.
- (المنازل يا أبي أطلال): تشبيه بلاغي، يوحى بوحشة المنازل العربية في ظل وجود الاحتلال.
  - (يا أبي): نداء، غرضه التعجب.
  - (تبنيها يدان): استعارة مكنية.

## **حوار الآخر**

هذا الجسر. هذا الجسر مقصولة الذي رُفِضَ  
التسوّل تحت ظلِّ وكالة الغوث الجديدة  
والموت بالمجان تحت الذِّي والأمطار  
هذا الجسر  
مَقْصَلَةُ الْذِي مازال يحلم بالوطن !

ولم يتم حديثه، إذ صاح صوت في الطريق:  
تعالوا  
وتلّته طفقة البنادق  
لن يمر العائدون  
حرس الحدود مرابطٌ  
يحمي الحدود من الحنين  
أمر بإطلاق الرصاص على الذي يجتاز

معناها

الكلمة

معناها

الكلمة

|               |          |       |   |
|---------------|----------|-------|---|
| لم يتم        | لم ينه.  | يجتاز | يعبر - أو يتخطى.  |
| صاح           | ارتفاع.  | مقصلة | الجمع (مقاصل) وهي أداة حادة كانوا يقطعون بها رقاب المحكوم عليهم بالقتل.               |
| تلته          | تبعته.   | وكالة | وكالة تابعة للأمم المتحدة، هدفها إغاثة الشعوب المنكوبة بالاحتلال أو الكوارث الطبيعية. |
| طفطقة البنادق | أصواتها. | غوث   |   |

## شرح وتحليل الأبيات:

• ولكن الجندي لم يمهله حتى ناداه محركاً بندقيته باتجاه صدره مردفاً لن يمر العائدون لا بأجسامهم، ولا بمشاعرهم التي تغلي اشتياقاً، والأوامر جاهزة سلفاً بإطلاق الرصاص على كل عابر، فلما الموت أو التسول تحت مظلة الأمم المتحدة للاجئين، ف مجرد التفكير بالعودة دونه خرط القتاد، وهو مثل عربي يضرب للشيء الجميل المحاط بمخاطر كثيرة.

### الجمل الفني في الأبيات:

- (يحمي الحدود من الحنين): تعبير يوحى بأن قضية عودة اللاجئين إلى وطنهم أمر لا يقبل التفاوض. وفيها استعارة مكنية.
- (أمر بإطلاق الرصاص): تعبير يوحى بالأوامر الصريحة لمنع العودة ولو كلفت دماء وضحايا.
- (هذا الجسر مقلصة): تشبيه بليغ.
- (يحلم بالوطن): تعبير يوحى بعدم عودة اللاجئين إلى وطنهم، وأن مجرد الحلم بالوطن أمر محظوظ، جزاوه الموت في نظر الكيان المحتل.

### ما أشتمل عليه النص

- ☒ ينتمي النص إلى : المدرسة الواقعية العربية التي عايشت عصر الثورة على الاستعمار في الوطن العربي، وشاركت في دعوات التحرر وكان لها شرف تأجيج الانتفاضات ضد الاحتلال في القرن الماضي، ويعود الشعر من جديد لتقويض دعائم الاستعمار الحديث.
- ☒ القصيدة موحية بكثير من الدلالات الفكرية والسياسية: ففي القسم الأول منها نجد التصميم والإصرار من قبل العائدين على العودة على الرغم من التحديات والمخاطر التي تواجههم. وفي القسم الثاني من النص نجد أسلوباً حوارياً متنامياً تنامي القصة أو المسرحية، مشتملاً على عناصرهما:
- ☒ فالشخصيات: ثلاثة هي: (الأب العجوز / والبنت / ورفيقهما). وفي المقابل حرس الحدود.
- ☒ والحوار : تم على مرحلتين هما: (حوار الذات / وحوار الآخر) :
- فحوار الذات : دار بين العائدين الذين غمرتهم الفرحة، وتخللوا ما سيؤولون إليه بعد لحظات، وبعد عبور الجسر. ولكن هذا الحوار لم يدم بل قطعه.
- الحوار الآخر : الذي لا يعرف لغة الحوار بل لغة السلام، لأنّه لا يعترف بالآخر أصلاً، ولا يفرق بين شاب وشيخ، ولا بين طفل وامرأة، والأحداث متصاعدة. والصراع قائم.
- ☒ هدف الشاعر من الأسلوب المتنوع في هذا النص: هو إيصال رسالة إلى الشعوب العربية مفادها هذا ما يعانه إخوانكم في فلسطين.

- ☒ الفاظ الشاعر :** منتقاة، ودالة على الحركة والحياة المتتجدة، ولذلك استخدم الشاعر الأفعال المضارعة بكثرة للتعبير عن ذلك.
- ☒ ملامح الشعر الجديد كما يتضح من النص :**
- ١) التنصاق الشاعر بواقعه معبراً عنه بوجوه مختلفة من صدق وزييف، وتقدم وتخلف، وفرح ويأس، والصراع بين العدل والظلم، والحرية والعبودية.
  - ٢) تحقيق الوحدة الموضوعية، حيث تضافرت فيه الأفكار والمعانوي والموسيقا والصور والعواطف وكونت في مجموعها بناءً شعرياً متظولاً متنامياً.
  - ٣) الاعتماد على الرمز الذي هو ملمح الشعر الجديد عاماً، ولقد برع فيه محمود درويش خاصة.
  - ٤) الاعتماد على السطر الشعري بتفعياته المتنوعة طولاً وقصراً بدلاً من البيت الشعري.
  - ٥) الاعتماد على الموسيقا الداخلية عوضاً عن الخارجية التي تعتمد على وحدة الوزن ووحدة القافية.

## الأجابت النموذجية لسؤال الكتاب المدرسي

متى ولد الشاعر؟ ومتى هاجر من قريته؟ ولماذا؟

\* ولد الشاعر سنة ١٩٤٢م. \* وهاجر من قريته عقب النكبة عام ١٩٤٨م.

\* وكذلك فراراً من بطش العصابات الصهيونية آنذاك.

يعد محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية الأبرز. نافق هذه العبارة.

يعد محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية الأبرز، حيث إنه سخر شعره لقضية وطنه وعرضها في ثوبها العربي والإسلامي، ثم في ثوبها الإنساني، وكان لهذا العرض أثره في أن يتفهم العالم المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، كما أنه عاش القضية الفلسطينية بكل أبعادها أرضاً وإنساناً، وعبر عن ضرورة استمرار المقاومة في معظم أشعاره حتى لقب بشاعر المقاومة الفلسطينية.

من قصائد محمود درويش (حاصر حصارك، وقمر الشتاء ، وحنين إلى الضوء). ما دلالة هذه العنوانين؟

دلالة ذلك أن الشاعر واقعي منفاث، وليس سوداويًّاً متشائماً.

بم تؤدي عبارة : (دم ، ومصيدة ، وبيد) ؟

تؤدي هذه العبارة بالتصميم والإصرار من قبل العاذرين على العودة على الرغم من التحديات والمخاطر التي تواجههم، والتي قد تصل إلى حد القتل أو السجن أو التيه والهلاك.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

- أ - ينتمي الشاعر إلى المدرسة: **الواقعية**.  
 ب- من دواوين محمود درويش:  
 (برقيات عاجلة إلى وطني / وحدي مع الأيام / عاشق من فلسطين).  
 ج - أسلوب القصيدة: (سردي / متنوع / حواري).  
 د - تعرّب لفظة (زحفاً) في قوله: (زحفاً على الأيدي نعود):  
 (حالاً / مفعولاً به / مفعولاً مطلاً).  
 ه - يضمّر يرادفها:  
 و - المفتت:  
 ز - المساء جمعه:  
 ح - (تسول) على وزن:  
 ط - تساوي عدد التفعيلات في شطري البيت الواحد يعني أن القصيدة تصنف شكلاً من قصائد الشعر: (الحر / العمودي / المنثور).

# \* مسمار جحا \*

على أحمد باكثير

❖ على أحمد باكثير الكندي اليمني (شاعر وكاتب مسرحي).

❖ في إندونيسيا لأبوين يمنيين من مدينة (سيئون) في حضرموت اليمن.

❖ عاد مع والده إلى موطن الأصلي (سيئون) لدراسة اللغة العربية، وتعلم القرآن الكريم، ونشأ باكثير في أسرة من أعرق الأسر الحضرمية، التي ينتهي نسبها إلى كنده القبيلة العربية المشهورة.

❖ سنة ١٩٣٤م، وتزوج هناك، ودرس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة فؤاد الأول.

❖ لمع نجمه في تلك الفترة، ونسبت إليه رياضة الشعر الحر بعد ترجمته لمسرحية : (روميو وجولييت).

• تلقى باكثير علومه الابتدائية في مدرسة النهضة العلمية، ودرس فيها اللغة والعلوم الفقهية، وعلم المنطق، ونظم الشعر مبكراً وهو في التاسعة من عمره، وكان نبيلاً نبيهاً ذا فهم متقد.

• تابع تعليمه على يد عمه العلامة الشيخ (محمد بن محمد باكثير) مؤلف كتاب (المشير في فضلاء باكثير) فانكب على أمهات الكتب في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والآدب، وغيرها التي لا يدرسها اليوم إلا أهل الاختصاص، وهو في سن لا يتجاوز العشرين عاماً قبل أن تكون المدارس موجودة في حضرموت.

❖ لا يعني ما سبق أن باكثير قد انغلق على دائرة التراث القديم، وانقطع عن الاتصال الحي بالأدب الحديث، بل اتصل بالحياة الأدبية في مصر، والشام، والعراق، وغيرها، وانفتح على ما فيها من حركة وتجديد، وفكر، ونمط موهبته وتطورت بعد ذلك في مصر، حيث عد من أعمدة المسرح العربي، ومن أكثر المساهمين في إعلاء صرح الحياة الفكرية في مصر، والعالم العربي أجمع في عصره.

❖ أعماله :

١. مسرحياته : (مسمار جحا / والأربعين / وعاصمة الأحقاف / الدودة والشعران /

دار ابن لقمان / عودة الفردوس / حرب السويس وهي آخر مسرحياته).

٢. روایاته : (واislamah / والثائر الأحمر).

٣. له ديوان شعري مشهور.

❖ توفي - رحمه الله - في القاهرة سنة ١٩٣٨م.

جو المسرحية:

• تعد مسرحية (مسمار جحا) من المسرحيات الرمزية الفكاهية التي يعبر الكاتب من خلالها عن فكرة الرفض التام للوجود الاستعماري في بلادنا العربية حيث

إنه يعمد إلى فضح أساليب المستعمرات باتخاذهم ذرائع وهمية للتدخل في شؤون البلاد العربية، وإبراز حق الشعب العربي في التحرر والسيادة.

• وهذا النص هو الفصل الرابع من فصول المسرحية التي صدرت عام (١٩٥١م) وهي الفترة التي كان الوطن العربي يرزح فيها تحت وطأة الاستعمار.

## نبذة عن فن المسرحية عامة

### التعريف بالمسرحية :

» المسرحية هي فن أدبي نثري مثل القصة تماماً يعرض جانباً من جوانب الحياة عن طريق حكاية فيها شخصيات تتطور هذه الحكاية حتى تبلغ ذروة ما ثم نجد لها حلّاً، ويعتبر الحوار فيها هو الأداة الرئيسية التي تظهر من خلالها الآراء والأحداث في أزمنة وأمكنة محددة.

» وتكون المسرحية من عدد معين من الأجزاء تسمى (الفصول)، تتراوح بين الفصل الواحد وخمسة الفصول، كما أن الفصل يمكن أن يتكون من عدد معين من الأجزاء تسمى (المشاهد) أو (المناظر).

### الفرق بين القصة والمسرحية :

تمتاز المسرحية عن القصة بما يلي :

- ١ - المسرحية لها خصيصة رئيسية وهي : التركيز والتكييف والبعد عن الجزئيات.
- ٢ - عدم امتداد الزمان والمكان فيها: على عكس ما نجد ذلك ممكناً في الرواية والقصة.
- ٣ - الحوار فقط هو طريقة العرض في المسرحية فلا مجال فيها للوصف المباشر أو السرد القصصي.

## النص

في ديوان القضاة قاعة كبيرة تقع المنصة في صدر المسرح وعلى جانبيها ممران يؤدي كل منهما إلى باب في أدنى المسرح من يمين وشمال ، يرفع الستار عن قاضي القضاة (جحا) جالساً في وسط المنصة بين قاضيين مساعدين عن يمينه وشماله ، وعلى يمين المنصة دكة منصوبة تساويها في الارتفاع ، قد جلس على مقاعدها الحاكم الأجنبي وكاتبته عبد القوي ، ويرى كاتب الديوان على مقعد أمام المنصة من جهة اليسار ودونها في الارتفاع ،

وقد وقف إزاء كل من البابيين جماعة من الشرطة يحولون برماحهم دون تدفق الناس الذين حضروا لشهود هذا المجلس إلى وسط القاعة .  
(تسمع عند رفع الستار جلبة وضوضاء من الخارج )  
الحاكم : ما هذه الجلبة ؟

عبد القوي : هذه جماهير الناس يا سيدي مازالت تريد الدخول .  
الحاكم : أغلقوا الأبواب وفرقوا أولئك الناس .  
(ينطلق أحد الشرطة لتنفيذ هذا الأمر )

الحاكم : يا عشر القضاة لقد طال النظر في هذه القضية فينبغي أن تفصلوا فيها اليوم وألا توجلوها أطول مما فعلتم .  
جحا : لا حيلة لنا يا سيدي الحكم في ذلك، فإنما لم نوجل الفصل فيها إلا رغبة في تحري العدل .  
الحاكم : لكن تأجيلها هذا قد مكن دعاة الشغب في البلاد أن يتخدوا منها ذريعة لإيقاد نار الفتنة بين جماهير الشعب .  
جحا : هذا لا يغينا من واجبنا في تحري العدل ، ولا يجوز أن يدفعنا إلى التعجل بالفصل قبل أن تطمئن قلوبنا إلى سلامة الحكم ، فالقضاء ينبغي أن يقول كلمته في معزل عن شهوات الحاكمين وزنوات المحكومين .

الحاكم : أو من أجل مسamar معلق في جدار نعرض أمن البلاد للخطر ؟  
جحا : القضاء يا سيدي لا يفرق بين مسamar من حديد أو قنطرة من ذهب .  
الحاكم : قد كان في وسعكم أن تصلحوا بين المتخاصمين فالصلاح خير .  
جحا : أجل إن الصالح خير ولكن لا سبيل إلى إكراه أحدهما عليه وقد دعوناهما مراراً إلى ذلك فما قبل النصח .

الحاكم : ما أدرى كيف تعجز أنت يا قاضي القضاة عن حمل ابن أخيك حماد ليقلع عن التشبيث بشيء لا نفع له فيه .  
جحا : يا سيدي الحكم إن حماداً ليس ابن أخي لي بل خصماً لا يفترق عن أي خصم آخر . وإذا لم يكن للقاضي أن يتحيز لقربيه فليس له كذلك أن يتحامل عليه غير أني سأجتهد بعد في إقناعه بالحسنى عسى أن يرضى . انتوني بالخصمين .  
كاتب الديوان : (ينادي) تقدم يا حماد تقدم يا غانم .  
(يتقدم حماد وغانم حتى يقفان أمام المنصة )

جحا : يا هذان أما آن لكم أن تفينا إلى الصلح فإن الصالح خير ؟ أنت يا حماد إلا تنزل عن مسamarك لخصمك فتكتسب الأجر والثواب ؟  
حماد : كلا لا أنزل عن حقي أبداً .

صوت : (يرتفع من بين الحاضرين) انزع يا حماد انزع مسamarك .  
صوتان آخران : انزع يا حماد انزع مسamarك .

(يبدو الغضب في وجه الحكم فيشير لعبد القوي ) .

عبد القوي : (يصبح بأعلى صوته) صه آخر جوا هؤلاء من هنا !  
(تنقدم الشرطة فيخرجون الهاتفين الثلاثة بين هممة السخط من سائر الحاضرين ) .

جحا : (بعد أن يعود السكون إلى المجلس) ها أنت ذا قد رأيت يا حماد كيف أن الخلق كلهم عليك ، فلن سمحاً وانزل عن مسمارك الذي لا خير لك فيه .  
حماد : مالي ولناس . والله لا أنزل عن حقي أبداً إلا إذا أكرهتمني على ذلك بالقوة .

جحا : (يلتفت إلى غانم) وأنت يا غانم كن سمحاً واغنم أنت الفضل خيراً لك ، كم تدفع لحماد حتى ينزل لك عن مسماره ؟  
غانم : لا أدفع له شيئاً، إنها داري اشتريتها منه ودفعت له ثمنها فليس له عندي شيء .  
جحا : لكنه اشترط عليك أن يبقى له حق التمتع بمسماره هذا ، وأنت رضيت بذلك .

غانم : زعم لي أن لهذا المسمار مكانة في نفسه وأنه حريص على بقائه في مكانه في جدار الحجرة ، فعدتها نزوة من نزواته ، وقبلت شرطه هذا ، وما كنت أحسب قط أنه سيتردد على داري ليل نهار ليطمئن بزعمه على هذا المسمار .

(تسمع أصوات الجماهير من بعد تردد هذا الهاتف)

يا رب المسمار أنزع مسمارك !  
من دار الأحرار إذ ليست دارك !

(تبعد الحماسة في وجوه الحاضرين ، ويتململ الحكم في مجلسه ولكنه يظهر التجلد ويشير بيده لعبد القوي ) .

عبد القوي : (يصرخ لأحد الشرطة في غضب) مر الجنود بت分区 هؤلاء الرعاع ولি�ضربوهم إذا أبووا .  
(ينطلق الشرطي خارجاً ) .

الحكم : هذا كله من عملك يا قاضي القضاة !

جحا : ما تقول يا سيدى من عملي أنا ؟

الحكم : نعم .. أنت سوافت الفصل في هذه القضية ، وقضيت فيها وقتاً طويلاً

جحا : يا سيدى أين هذا الوقت الطويل؟ ما سلخنا في نظر هذه القضية غير سبعين يوماً، وإن من القضايا ما انقضى عليها سبعون عاماً ولم يفصل فيها بعد !

(يستمر تردد الهاتف في الخارج إلا أنه يبتعد شيئاً فشيئاً حتى ينقطع)  
الحكم : يتجلد متجاهلاً إشارة (جحا) إن لم تفصل فيها اليوم فإني ساحملك تبعة هذه الفتنة !

جحا : يا سيدى إن القاضي غير مسؤول أمام أحد إلا أمام ربه !

الحكم : (كافراً عيظة) صدقت يا قاضي القضاة فامض إذن في عملك .

جحا : (الحمد وغانم) لا تصطلحان أيها الخصمان العنيدان ؟ افعلاً ذلك من أجل مصلحة البلاد . فقد أوشكتك قضيتكما هذه أن تفضي بها إلى فتنة تعم أدنها وأقصاها .

غانم : في سبيل البلاد يا سيدى القاضي سأصالح خصمي على ما يريد .  
فليقل كم يطلب من المال ثمناً لمسماره .

جحا : (الحمد) : ها هو ذا خصمك يا حماد قد فتح لك باب الصلح فياك أن  
 توصده اقتراح كم تطلب .  
 حماد : كلا لا أشتري بحقي ثمناً قليلاً !  
 غانم : أطلب ما تشاء .  
 حماد : كل مال يباع به حق فهو قليل وإن كثر !  
 جحا : يا حماد لا تكون سبباً للفتنة !  
 حماد : مرحباً بالفتنة إذا صُنِّيت بها الحقوق !  
 جحا : هذا تمسك منك غير مقبول ولا مستساغ .  
 حماد : من لم يتمسك بحقه فقد أضاعه !  
 غانم : إذن فبأني أنزل عن الدار كلها له. اشهدوا يا معشر الحاضرين إنني قد  
 نزلت لخصمي هذا عن الدار كلها فهي له حلال .  
 (يتهم الحاضرون معيبيين)  
 جحا : يا هذا أتدرى ما أقدمت عليه ؟  
 غانم : نعم .  
 جحا : هل أكرهك أحد على ذلك أو هدك ؟  
 الحكم : ما هذا يا قاضي القضاة ؟ لقد نزل الرجل عن حقه لخصمه فما  
 تدخلك بينهما. وما شئت أنت ؟  
 جحا : يا سيدى على القاضى أن يتبصر فيما بين يديه. إن أمرءاً عاقلاً يأتي  
 مثل هذا العمل لا يمكن أن يكون حراً، وإن قضاة يقر مثل هذا دون التثبت من حقيقته  
 لا يمكن أن يكون عدلاً .  
 فدعنى يا سيدى أعلم أولاً جلية أمره.. (غانم) هل أكرهك أحد على فعلك هذا أو  
 هدك ؟  
 غانم : كلا لقد فعلته بمحض حرفي واختياري .  
 جحا : ما حملك الآن على هذا التسامح البالغ ولم تكن كذلك منذ قليل ؟  
 غانم : دفعني إلى ذلك حبى للسلام .  
 جحا : حقاً إن السلام لثمين ولكن أثمن منه العدل والحرية .  
 الحكم : لقد أكد لك أنه فعله بمحض حرفيه واختياره فماذا تريد بعد، عجباً  
 لك.. ما زلت تدعوهما للصلح حتى إذا أمكنك أحدهما منه جعلت تعطله وتوقف دونه .  
 جحا : أي صلح هذا؟ أينزل رب الدار لرب المسمار؟ أليس صاحب المسمار  
 أحق أن ينزل لصاحب الدار عن مسماره، أو ينزعه ويغرسه في عقر داره ؟  
 الحكم : فهل أقنعت بذلك ابن أخيك هذا العnid المتعنت .  
 جحا : الآن يا سيدى قلت الصواب (الحمد) اسمع يا حماد إن الحق أحق أن  
 يتبع وقد ضرب لك هذا الرجل مثلاً بالغاً في التسامح والحسنى. فمن اللوم إلا تقابل  
 إحسانه بإحسان. ماذا عليك لو نزعت مسمارك من داره حتى يستمتع فيها بما  
 للملك من حرية وكراهة ؟  
 حماد : كلا والله لا أنزل عن حقي أبداً .

**جحا :** لا ينبغي أن يظلم صاحب الدار من أجل صاحب المسما، المسما منقول والدار ثانية، المسما ينزع والدار باقية. صاحب الدار يملك الأرض التي تحتها إلى سبع أرضين، وصاحب المسما لا يملك منها ولا حفنة من طين .

الحاكم : (يخونه ثباته ووقاره) كفى ياشيخ المفسدين في الأرض !  
جحا : (معرضاً عنده ومتوجهاً إلى الحاضرين) ماذا ترون يا عشر  
الحاضرين؟ أليس على حماد أن ينزع مسماره ؟  
الحاضرون : (بصوت واحد) بلى .. مسمارك يا حماد؟ أنزع مسمارك يا حماد

**حمداد : (صائحاً بأعلى صوته) ويلكم ترون المسamar الصغير ولا ترون المسamar الكبير !**  
**هذا صاحبه فيكم .. مروه بنزعه أو فائز عوه بآيديكم !**  
**الحاكم : (صائحاً) خذوه وخذوا هذا الشیخ اللعین !**  
**(يقفز حماد جهة الباب وينطلق هارباً والشرطة يعدون خلفه ويتسلى عبد القوي فيختفي خلأ الجلبة).**

(جها يحيط به الشرطة ويسوقونه وهو يردد الهاتف) .  
(ينسحب الحاكم محتمياً بحرسه ليخرجه من الباب الخفي) .  
(ستار) .

| الكلمة       | معناها                        | الكلمة         | معناها                     |
|--------------|-------------------------------|----------------|----------------------------|
| أدنى المسرح  | أطرافه الجانبية.              | سوفت الفصل     | أجلت الحكم.                |
| دونها        | أقل منها.                     | ما سلخنا       | ما قضينا.                  |
| إزاء         | جانب.                         | تبعة           | مسؤولية والجمع (تبعات).    |
| يحولون       | يمعنون.                       | كاظماً         | مسكاً.                     |
| جلبة         | ضوضاء.                        | امض            | سر - استمر.                |
| لاحيلة لنا   | لا ذنب أو هدف لنا.            | أدناها وأقصاها | أقرب مكان وأبعد مكان فيها. |
| تحري العدل   | تتبعه.                        | توصده          | تغافل.                     |
| مَكَنْ       | ساعد.                         | صينت           | حفظت.                      |
| في معزل      | بعيداً.                       | مستساغ         | مقبول.                     |
| نزوات        | رغبات وأهواء والمفرد (نزاوة). | أكرهك          | أرغمك.                     |
| مراراً       | كثيراً.                       | هدك            | توعدك.                     |
| حمل ابن أخيك | دفع ابن أخيك.                 | أمرءاً         | إنساناً.                   |
| ليقطع        | ليبتعد.                       | دون التثبت     | قبل التأكيد.               |
| التثبت       | التمسك.                       | دعني           | اتركني.                    |
| يتحيز        | ينحاز - ويميل.                | جلية أمره      | حقيقة أمره.                |
| يتحامل عليه  | يظلمه.                        | محض            | حربيتي الخالصة.            |
| أما آن       | أما حان.                      | ما حملك        | ما دفعك.                   |
| تفينا        | ترجم.                         | رب الدار       | صاحب الدار.                |
| صه           | اسم فعل أمر بمعنى (اسكت).     | عقر داره       | قلب داره.                  |
| أكرهتمني     | أجرتمني.                      | العنيد المتعنت | المصر على رأيه.            |
| عدتها        | حسبتها.                       | أحق            | أجر.                       |
| نزوة         | مزحة.                         | يعدون خلفه     | يجرون وراءه.               |
| قط           | أبداً.                        | مرتاعاً        | فلاقاً.                    |
| يتململ       | يتقلب.                        | يسوقونه        | يقدونه.                    |
| التجدد       | الصبر.                        |                |                            |

## الجمال الفني في المسرحية :

### الموضوع :

ـ تعالج المسرحية قضية وجود المحتلين في الوطن العربي، ورفض العرب لهذه السياسة الاستعمارية، وإبراز حق الشعب العربي في التحرر والسيادة.

﴿لقد استلهم باكثير فكرته في هذه المسرحية من التاريخ والأدب الشعبي العربي، موظفاً القصص الشعبي العربي القديم بإعطائه مضموناً معاصرأً، وقد عالج فكرته من خلال جو يحمل طابعاً تاريخياً يتعلّق بزمن الحكاية القديمة، وذلك لتحريض الشعب العربي على المقاومة والتحرر.﴾

﴿بيد أن با كثير لم يعد صياغة التراث كما ورد في كتب الأدب والتاريخ لأنه حينها يكون مؤرخاً، وإنما وظف المادة التراثية بمضمون معاصر، فهو إذن فنان مبدع.﴾

## الزمان والمكان :

\* الزمان : هو الزمن القديم. \* المكان : هو بلاد الحيرة.  
ولكن سياق النص يجعلنا نشعر أن الزمان هو زماننا الحاضر، والمكان بيئتنا الحاضرة، وهو ما يسمى بلغة الفن (عنصر الإسقاط) فالزمان هو زمان الاحتلال الاستعماري للوطن العربي والمكان هو الوطن العربي المترافق الأطراف.

## الشخصيات : تنقسم إلى نوعين :

- ١- رئيسية : (جحا) ، (الحاكم الأجنبي) ، (حماد) ، (غانم) .
- ٢- ثانوية : الكاتب (عبد القوي)، رجال الشرطة، حضور الجلسة، عامة الشعب خارج ساحة القضاء.

ملحوظة هامة :

تعتبر شخصية (جحا) شخصية حقيقة أسطورية، لأنها وجدت في التاريخ العربي القديم في بلاد الحيرة، غير أن الأدباء اتخذوا منها شخصية نمطية خلعوا عليها الكثير من المواقف، سواء كان ذلك من أجل الطرف أو الرمز أو الإبداع الأدبي على مر العصور .

## الرموز في المسرحية :

- ١- الحكم : رمز (المستعمر الأجنبي).
- ٢- جحا : رمز (لإثبات الحق العربي في الحرية والعدالة).
- ٣- حماد : رمز (الوطني المستمسك بحقه).
- ٤- غانم : رمز (المسلّم).
- ٥- حماد / غانم : رمز للصراع بين الحق والباطل، والصراع بين (جحا) و(الحاكم) أكثر شمولية منه.
- ٦- عبد القوي : رمز للمغلوب على أمره، فهو (يطيع الحكم بدون تفكير).
- ٧- المسماه : رمز للذرية التي يلجأ إليها المستعمر لاحتلال البلدان واستعمارها.
- ٨- ذريعة حماد لإبقاء مسماره : رمز للمسمار الأكبر وهو المستعمر.
- ٩- هتف الجماهير :

- يا رب المسمار  
من دار الأحزان  
إذ ليست دارك !
- \* **مضمون الهاتف هو :** رمز للرفض الشعبي للوجود الاستعماري وهي تجسيد للهاتف العربي الذي ارتفع منادياً بخروج الاستعمار.
- ١٠- عبارة : (دفعني إلى ذلك حبي للسلام) : رمز للمهاونة والاستسلام.
- ١١- عبارة : (إن السلام لثمين ولكن أثمن منه العدل والحرية) : رمز للحق والعدل بمفهومه الصحيح وليس كما توهם غانم.
- ١٢- عبارة : (أي صلح هذا؟ أينزل رب الدار لرب المسمار...) : رمز لرفض الاحتلال، وعدم القبول بالاستسلام.
- ١٣- عبارة : (كلا لا أنزل عن حقي أبداً) : رمز للإصرار والتمسك بالحقوق، وعدم التفريط بها.
- ١٤- عبارة : (ويلكم ترون المسمار الصغير، ولا ترون المسمار الكبير...) : رمز للتحريض على الثورة والنضال ضد المستعمر.
- ١٥- عبارة: (نعم أنت سوفت الفصل في هذه القضية...) : رمز لخوف المستعمر من استيقاظ الشعب المصري وانتباهه إلى المسمار الكبير وهو وجود المستعمر على أرضه.
- موقف الكاتب ورؤيه :**
- إن الكاتب حين قدم لنا هذا العمل لم يقدمه عرضاً جاماً، ولم يقف فيه موقف المتفرج وإنما أكسبه الحيوية النابعة من حيوية الصراع والحوار... فمضمون المسرحية يشتمل على موقف الكاتب ورؤيه الذي يتجسد من خلال شخصية (جحا) الرافض للوجود الاستعماري في بلادنا.
  - فالكاتب يمثل الصوت الرافض للاستعمار كما أنه يمثل الحق العربي وسيف العدالة في وجه المستعمر، وقد عبر عن هذا الموقف من خلال شخصية (جحا).
  - س/ هل شخصية (جحا) شخصية حقيقة أم أسطورية؟ وضح ما تقول. (أجب بنفسك).

## الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ماذا تعرف عن حياة باكثير وثقافته؟

\***حياة باكثير** تتمثل في ميلاده خارج وطنه اليمن في إندونيسيا لأبوين يمنيين من مدينة (سيئون) في حضرموت اليمن، ثم العودة مع والده إلى موطنها، ثم النشأة في أسرة من أعرق الأسر الحضرمية التي ينتهي نسبها إلى كنده القبيلة العربية المشهورة.

\* وثقافته تمثل في دراسته اللغة العربية، وتعلم القرآن الكريم ودراسة اللغة الإنجليزية بجامعة فؤاد الأول، ودراسة أمهات الكتب في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب.

ما أهم أعماله الأدبية التي قام بترجمتها؟

أهم أعماله الأدبية التي قام بترجمتها هي مسرحية (روميو وجولييت).

ما الظروف التاريخية (السياسية) التي كتبت فيها هذه المسرحية؟

ج / ٣ الظروف التاريخية والسياسية التي كتبت فيها هذه المسرحية هي فترة وجود الاستعمار البريطاني في مصر والوطن العربي.

ما القضية التي تعالجها هذه المسرحية؟ وما العلاقة بينها وبين الظروف السياسية المعاصرة حالياً؟

\* القضية التي تعالجها هذه المسرحية هي قضية الرفض للاستعمار، ودعوة الجماهير العربية إلى إعلان المقاومة والكافح المسلح ضد الاستعمار ومقاومة الاحتلال في كل مكان.

\* والعلاقة بينها وبين الظروف السياسية المعاصرة حالياً أنها علاقة تشابهية تشابهاً تاماً.

ما الشخصيات المسرحية التي ظهرت في هذا الفصل؟ وما دور جحا بينهم؟

\* الشخصيات المسرحية التي ظهرت في هذا الفصل هي :

(الحاكم الأجنبي) ، (عبدالقوى "كاتبه") ، (حماد) ، (غانم) ، (جحا).

\* دور جحا بينهم : أنه هو حلقة الوصل الأساسية التي ربطت بين جميع الشخصيات الرئيسية والثانوية، ومن خلالها استطاع الكاتب أن يقدم فكرته ورؤيه للمتلقي.

لم تعمد (جحا) تأجيل الفصل في هذه القضية؟ وماذا ترتب على ذلك التأجيل؟

\* تعمد (جحا) تأجيل الفصل في هذه القضية لكي يتحرى الدقة والعدالة قبل صدور الحكم فيها.

\* وترتب على ذلك التأجيل : رجوع الحق فعلًا إلى أصحابه.

لم اتهم الحكم (جحا) بأنه المحرض الحقيقي للجماهير؟ وفيم كان يحرضهم؟

\* اتهم الحكم (جحا) بأنه المحرض الحقيقي للجماهير: لأنه تعمد تأجيل الفصل في هذه القضية حتى يتحرى العدل فيها، وذلك أمام الجماهير التي كانت ترى الحق واضحًا في القضية وضوحاً بيناً.

\* وكان يحرضهم : على عدم الخضوع والاستسلام للباطل وقبوله وكان ذلك إشارة لعدم قبول الاستعمار والاحتلال فيهم.

(مرحباً بالفتنة إذا صينت بها الحقوق) من قائل هذه العبارة؟ وما مفهوم (الفتنة) هنا؟

\* قائل هذه العبارة هو: حماد.

\* ومفهوم الفتنة هنا : هو شغل الرأي العام للحد الذي يثير فاقهم ورغبتهم في انتهاء القضية وإرجاع الحق إلى أصحابه، وكل تأجيل فيها يعتبر فتنة تثير الجماهير.

لم تنازل (غانم) عن داره لخصمه؟ وما رأيك في هذا؟

\* تنازل (غانم) عن داره لخصمه : حبًا ورغبة منه في السلام.

\* ورأي في هذا: هو نفس رأي جحا، الذي علمنا إياه من خلال المسرحية، وهو (إن السلام لثمين ولكن أثمن منه العدل والحرية). فلا يجب الاستسلام والتفریط في الحقوق بحجة السلام.

لماذا اتهم الحاكم قاضي القضاة (جحا) بأنه شيخ المفسدين في الأرض ؟ وما رأيك في ذلك ؟ وما المصير الذي انتهى إليه ؟

\* اتهم الحاكم قاضي القضاة (جحا) بأنه شيخ المفسدين في الأرض: لأنه أعاد الحق إلى صاحبه (غانم) برغم تنازله عنه من قبل.

\* ورأي في ذلك : أن هذا الاتهام غير صحيح لأن جحا كان قاضياً عادلاً تحقق فيه مفهوم العدالة العربية الحقة.

\* والمصير الذي انتهى إليه : هو أن الحاكم قد فضح أمام الجماهير بعد تيقنها من أنه هو المسماك الكبير الذي يجب أن ينزع من بينهم، وهو رمز للاستعمار.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

أ - قائل العبارة الآتية : (حقاً إن السلام لثمين، ولكن أثمن منه العدل والحرية) هو :  
(الحاكم / غانم / جحا).

ب - (ويلكم ،ترون المسماك الصغير ولا ترون المسماك الكبير، هذا صاحبه فيكم....  
مروه ينزعه أو فائز عوه بأيديكم). المقصود من العبارة السابقة التحرير على :  
(الهجرة / الثورة / الخروج من القاعة).

ج - يرمز المسماك الكبير إلى :  
(الحصار الاقتصادي / الغزو الثقافي / الوجود الاستعماري ).